

# الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خير من حُمْرِ النَّعَم
# تخريجًا ودراسة


د. عبدالله بن ناصر الصبيح

قسم السنة وعلومها – كلية أصول الدين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



# الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خير من حُمْرِ النَّعَم تخريجًا ودراسة

د. عبدالله بن ناصر الصبيح
قسم السنة وعلومها – كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٩/ ٢ / ١٤٤٠هـ تاريخ قبول البحث: ٢٤/ ٣ / ١٤٤٠هـ

## ملخص الدراسة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد: فقد اشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وخمسة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمصادر.

المقدمة: فيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وهدف الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطته. التمهيد: وفيه التعريف بـ: (حُمْر النَّعَمِ) وذكر فضلها.

المبحث الأول: هداية رجل واحد خير من حُمْر النَّعَمِ: وقد ثبت في السنة النبوية أن هداية رجل واحد خير من حُمْر النَّعَمِ.

المبحث الثاني: صلاة ركعتين قبل صلاة الفجر خير من حُمْر النَّعَمِ: وقد وقفت على حديثين في أن صلاة ركعتين قبل صلاة الفجر خير من حُمْر النَّعَمِ، ولكن لم يثبت منهما شيء. المبحث الثالث: صلاة الوتر خير من حُمْر النَّعَمِ: وقد وقفت على حديث واحد فيه اختلاف في أن صلاة الوتر خير من حُمْر النَّعَمِ، ولكن لم يثبت. المبحث الرابع: التكبير والتسبيح والتحميد مائة مرة قبل النوم خير من حُمْر النَّعَمِ: وقفت على حديث واحد في أن التكبير والتسبيح والتحميد مائة مرة قبل النوم خير من حُمْر النَّعَمِ، ولكن لم يثبت. المبحث الخامس: الوفاء بالحِلْفِ، وعدم نقضه خير من حُمْر النَّعَمِ: وقد ثبت في السنة النبوية أن الوفاء بالحِلْفِ، وعدم نقضه خير من حُمْر النَّعَمِ. الخاتمة: وتتضمن أهم نتائج البحث العِلميَّة. فهرس المصادر.



**المقدمة:**

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

فإن السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وقد احتوت على عقائد وأحكام، ومعاملات، وغيرها مما يحتاجه الناس في دينهم وما يصلح أحوالهم.

ومما جاءت به الشريعة تفضيل أعمال على أعمال، وذكر ما يقرب لمعرفة فضل هذه الأعمال، ومن ذلك ذكر بعض المحسوسات في فضل بعض الأعمال المشروعة كالتمثيل بأنها أفضل من حُمْر النَّعَمِ.

فأحببت المشاركة بجمع ودراسة شيء من ذلك، فاستعنت بالله لجمع وتخريج ودراسة الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خير من حُمْر النَّعَمِ.

وجعلت عنوانه:

[الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خير من حُمْر النَّعَمِ تخرجًا ودراسة].

**أهمية الموضوع وأسباب اختياره:**

إن الأعمال الصالحة متعددة ومتنوعة، وقد رتبت عليها الشريعة الجزاء والثواب، ومن أنواع بيان فضائل الأعمال قرن فضلها بأمر حسي معنوي، ومن ذلك أن بعض الأعمال وُصفت في السنة النبوية بأنها خير من حُمْر النَّعَمِ، ولمكانة وقيمة حُمْر النَّعَمِ عند العرب ونفاستها جاءت الأحاديث النبوية بتفضيل بعض الأعمال عليها، مما يدل على فضل تلك الأعمال

الصالحة، والحرص على القيام بها، وفعلها، ويدل أيضًا على أهمية هذه الأحاديث الواردة بتفضيل هذه الأعمال على حُمْر النَّعَمِ.

وإن من أهم أسباب اختيار الموضوع ما يلي:

١- أهمية الأعمال الصالحة المُفضَّلة في السنة النبوية على حُمْر النَّعَمِ.

٢- تعدد هذه الأعمال الصالحة، وتنوعها.

٣- تنوع بيان السنة النبوية لفضل بعض الأعمال الصالحة بتفضيلها على أمور محسوسة.

**الهدف من الموضوع:**

١- جمع الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خير من حُمْر النَّعَمِ.

٢- تخريج ودراسة الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خير من حُمْر النَّعَمِ، ومعرفة المقبول منها من المردود.

٣- إبراز الأعمال الصالحة التي هي خير من حُمْر النَّعَمِ لترغيب المسلمين لعملها والحرص على الإتيان بها.

**الدراسات السابقة:**

لم أقف بعد البحث وسؤال أهل العلم والمتخصصين في السنة وعلومها على دراسة تناولت هذا الموضوع من الناحية الحديثية.

- **منهج البحث:**

أَسلك في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك على النحو التالي:

**أولاً:** أجمع الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خير من حُمْر النَّعَمِ.

**ثانيًا:** تخريج الحديث :

أ- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فأقتصر في تخريجه عليهما.

ب- إذا كان الحديث ليس في الصحيحين أُخرِّج الحديث تخريجاً مُوسَّعًا مُقَدِّمًا متابعاته التامة فالقَاصِرة، مُوضِّحًا فروق ألفاظها بالعبارات الاصطلاحيَّة.

**ثالثًا**: دراسة الإسناد:

أ- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أكتفي بالعزو إليهما عن دراسة أسانيدهما.

ب- إذا كان الحديث في غير الصحيحين فأَدْرُس إسناده دراسة موسعة.

**رابعًا**: ترجمة الرواة:

أ- إذا كان الراوي مُتَّفقًا عليه تعديلاً أو تجريحًا أذكر من عناصر ترجمته ما يُميِّزه، كالاسم واللقب والكُنية، ثم أذكر نتيجة حاله، توثيقًا أو تضعيفًا.

ب- إذا كان الراوي مُخْتَلفًا في حاله، أذكر العناصر المُميزة له، وأَعرض من أقوال أهل العلم ما يَتضح به حال الراوي، ثم أختم بما يترجح لديَّ مع التعليل إلا إذا كان من الرواة الذين أشتهر الخلاف فيهم وأستقر على حال مخصوص فأني أُجمل ذكر أقوال النقاد فيهم وأذكر الراجح منها بحُجَّته.

**خامسًا**: الحكم على الحديث:

أ- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فأكتفي بالعزو إليهما، عن الحكم عليه.

ب- إذا كان الحديث في غير الصحيحين أحكم على الحديث من خلال الإسناد المدروس في ضوء أقوال النُّقاد، وقواعد الجرح والتعديل.

- **خطة البحث:**

يشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وخمسة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمصادر.

المقدمة: فيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وهدف الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطته.

التمهيد: وفيه التعريف بـ: (حُمْر النَّعَمِ) وذكر فضلها.

المبحث الأول: هداية رجل واحد خير من حُمْر النَّعَمِ.

المبحث الثاني: صلاة ركعتين قبل صلاة الفجر خير من حُمْر النَّعَمِ.

المبحث الثالث: صلاة الوتر خير من حُمْر النَّعَمِ.

المبحث الرابع: التكبير والتسبيح والتحميد مائة مرة قبل النوم خير من حُمْر النَّعَمِ.

المبحث الخامس: الوفاء بالحِلْفِ، وعدم نقضه خير من حُمْر النَّعَمِ.

الخاتمة: وتتضمن أهم نتائج البحث العِلميَّة.

فهرس المصادر.

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد، وإصابة الحق، إنه سميع قريب.

* * *

## التمهيد

جاءت السنة النبوية بالحث على العمل الصالح، والترغيب فيه، والاجتهاد في فعله، وذلك في أنواع متعددة، وصور شتى، ومنها تمثيل ثواب الأعمال الصالحة بأعراض الدنيا، كالتمثيل بحُمْر النَّعَمِ.

وحُمْرُ: جمع أَحْمَر، قال الإمام أحمد: (هو الجمل الأحمر)[1]. وقال ابن عبدالبر: (قال أهل العربية: هي ههنا حُمْرٌ بتسكين الميم لا غير)[2].

قال القاري: (والحُمْرُ: بِضَمٍّ فسكون: جمع أحمر، وأما بِضَمِّ الميم فهو جمع حِمَارٍ)[3].

والنَّعَم: هي الإبل خاصة، فإذا قيل: (الأنعام) دخلت معها في ذلك البقر والغنم، وقيل: هما لفظان بمعنى واحد على الجميع[4].

والإبل الحُمْرُ: هي أفضل الإبل عند العرب وأكرمها، وأنفسها، وأشرفها[5].

---

(١) مسائل الإمام أحمد برواية ابنه عبدالله (ص٤٤٤).

(٢) التمهيد (١١٦/٢٤).

(٣) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٣٩٣٤/٩).

(٤) أعلام الحديث للخطابي (١٤٠٨/٢)، ومشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢٠٠/١)، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح (١٧٥/١٨)، وكشف المشكل من حديث الصحيحين (٢٤٧/١)، وهدي الساري (ص١٩٦)، وعمدة القاري (٢١٤/١٤).

(٥) أعلام الحديث للخطابي (١٤٠٨/٢)، ومشارق الأنوار على صحاح الآثار (١٧/٢)، وإكمال المعلم بفوائد مسلم (٤١٨/٧)، وشرح النووي على مسلم (١٧٨/١٥)، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح (١٧٥/١٨)، وكشف المشكل من حديث الصحيحين (٢٤٧/١)، وهدي الساري (ص١٩٦)، وعمدة القاري (٢١٤/١٤).

وجاء في لسان العرب: بعير أَحمر: لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ إِذا أُجْسِدَ الثوبُ بِهِ، وَقِيلَ بَعِيرٌ أَحمر إِذا لَمْ يُخَالِطْ حمرتَه شيءٌ...وَهِيَ أَصبر الإِبل عَلَى الْهَوَاجِرِ... وَالْعَرَبُ تَقُولُ: خَيْرُ الإِبل حُمْرها وصُهْبها[1].

وقد خُصت: (حُمْرُ النَّعَم) بالذكر في بعض الأحاديث لنفاستها، وذلك أن أفضل الأموال عند العرب الإبل[2]، وأفضل الإبل الحُمْرُ منها. قال ابن عبدالبر: (وليس عندهم في ألوان الإبل أحسن من الأحمر)[3]، وقال النووي: (يضربون بها المثل في نفاسة الشيء، وأنه ليس هناك أعظم منه)[4]، وقال الطيبي: (هي عند العرب أعز الأموال وأشرفها، فجُعلت كناية عن خير الدنيا كله، كأنه قيل: هذه الصلاة خير لكم مما تحبون من عرض الدنيا وزينتها لأنها ذخيرة الآخرة، ﴿وَٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾ [الأعلى: ١٧])[5].

وأما معنى: العمل الصالح المذكور في الأحاديث بأنه خير من حُمْرُ النَّعَم، هل المراد خير من تَمَلُّك حُمْرُ النَّعَم واقتنائها والاستمتاع بها أم إنفاقها والتصدق بها في وجوه الخير والبر؟ هما قولان عند أهل العلم[6].

(١) لسان العرب (٢١٠/٤).

(٢) إكمال المعلم بفوائد مسلم (٤١٨/٧).

(٣) التمهيد (١١٦/٢٤).

(٤) شرح النووي على مسلم (١٧٨/١٥).

(٥) شرح مشكاة المصابيح (١٢٢٥/٤).

(٦) ينظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم (٤١٨/٧)، وشرح مشكاة المصابيح (١٢٢٥/٤)، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح (٥٥٤/٧)، (٢٩٢/٩)، (٤٢/١٨)، وفتح الباري لابن حجر (٤٧٨/٧).

لكن القول الثاني هو أقدم القولين فيما وقفت عليه، قال أبو عبيد القاسم بن سلام: (وقال الأوزاعي: «وإنما معنى قوله: خير من مائة ناقة، يقول: لو كانت لي فأنفقتها في سبيل الله وفي أنواع البر». قال الأوزاعي: «وكذلك كل شيء جاء في الحديث من مثل هذا»). قال أبو عبيد: (ولا أعلم لهذه الأحاديث معنًى إلا ما قال الأوزاعي مثل قول عمر: «لأن أكون علمتُ كذا وكذا أحب إليّ من حُمْر النعم، وأحبّ إليّ من خراج مصر»، وما أشبه ذلك. وإنما تأويله على أني أقدِّمه في أبواب البر، وليس معناه على الاستمتاع به، والاقتناء له في الدنيا؛ ألا ترى أن عمر يقول عند موته: «لو أن لي طِلاع الأرض ذهبًا لافتديت به من هَول المطلع». أفلست تعلم أنه لم يُرد بالذهب الاستمتاع في الدنيا. وهو بيِّنٌ في حديث الحسن أيضًا. ثم ذكر إسناده إلى الحسن أنه قال: («إن كان الرجل ليصيب الباب من أبواب العلم فينتفع به، فيكون خيرًا له من الدنيا لو كانت له فجعلها في الآخرة» فهذا قد بيَّن لك المعنى، وأما قول عمر: «لو أن لي طِلاع الأرض ذهبًا» يعني مِلأها حتى يُطَالِعَ أعلاه على الأرض فيساويه)[١]. ونُسب هذا القول أيضًا لسحنون من المالكية[٢].

---

(١) غريب الحديث (٥/١٠٣- ١٠٤).

(٢) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٩/٢٩٢).

وأما القول الأول فلم أقف عليه منسوبًا لأحد، وقد ذكر ابن الملقن[1] أنه ذكره أبو عبدالملك مروان القطان، القرطبي البوني[2]. وأما غيره ممن تقدم العزو إليه فإنه يذكر هذا القول بدون أن ينسبه أو يذكره عن أحد.

فالراجح إن شاء الله هو القول الثاني، فقد ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنه لا يعلم لهذه الأحاديث معنًى إلا ما قال الأوزاعي كما تقدم، وقد ذكر شواهد على ما ذهب إليه، والله أعلم.

* * *

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٩/٢٩٢).

(٢) هو مروان بن علي القطان. أندلسي الأصل. سكن بونة من بلاد إفريقية. وكان من الفقهاء المتفننين. وألّف في شرح الموطأ، وشرح صحيح البخاري. قال أبو عمر ابن الحذاء: كان صالحاً عفيفاً عاقلاً، حسن اللسان رحمه الله. قال ابن بشكوال: مات قبل الأربعين وأربعمائة. ينظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٧/ ٢٥٩)، والصلة في تاريخ أئمة الأندلس (١٣٤٩)، والمعجم المفهرس لابن حجر (١٧٥٨).

**المبحث الأول: هداية رجل واحد خير من حُمْر النَّعَمِ:**

جاءت السنة النبوية بالحث على الدعوة إلى الله، والاجتهاد في هداية الناس للإسلام، ودخولهم فيه، والترغيب في هذه الدعوة، ومن ذلك لئن يهدي الله بالداعية رجلاً واحدًا للإسلام خير له من حُمْر النَّعَمِ، وقد وقفت في ذلك على حديثين هما.

**الحديث الأول: حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه:**

عن سهل بن سعد رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ الله عَلَى يَدَيْهِ»، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ». فَقَالُوا: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ فَأْتُونِي بِهِ». فَلَمَّا جَاءَ بَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ الله، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: «انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ الله فِيهِ، فَوَالله لَأَنْ يَهْدِيَ الله بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ».

**غريب الحديث:**

يَدُوكُونَ: أَيْ يَخُوضُون ويَمُوجون فِيمَنْ يَدْفَعُها إِلَيْهِ. يُقَالُ وقعَ الناسُ فِي دَوكَةٍ ودُوكَةٍ: أَيْ فِي خوضٍ واختلاطٍ[1].

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة (١/٣٩٧)، والنهاية في غريب الحديث (٢/١٤٠).

انْفُذْ: أَيِ انْفَصل وامْضِ[1].

عَلَى رِسْلِكَ: الرِّسْلُ بِالْكَسْرِ: الْهِينَةُ وَالتَّأَنِّي. يُقَالُ افْعَلْ كَذَا وَكَذَا عَلَى رِسْلِكَ بِالْكَسْرِ:

أَيِ اتَّئد فِيهِ، كَمَا يُقَالُ عَلَى هِينَتِك[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب دُعَاءِ النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة، وأن لا يَتَّخِذَ بعضهم بعضًا أربابًا من دون الله، رقم (٢٩٤٢)، وكتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي بن أبي طالب، رقم (٣٧٠١)، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، رقم (٢٤٠٦) (٣٤) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم.

وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب فضل من أسلم على يديه رجل، رقم (٣٠٠٩)، وكتاب المغازي، باب غزوة خيبر، رقم (٤٢١٠) ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، رقم (٢٤٠٦) (٣٤) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله القاري.

كلاهما (عبدالعزيز، ويعقوب) عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه. وهذا لفظ البخاري في الموضع الثاني، والباقي نحوه.

---

(١) مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/ ٢٠)، والنهاية في غريب الحديث (٥/ ٩٢).

(٢) مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١/ ٢٩٩)، والنهاية في غريب الحديث (٢/ ٢٢٢).

**الحديث الثاني: حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه:**

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «يَا مُعَاذُ، أَنْ يَهْدِيَ اللهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ».

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٦/٣٩٢/٢٢٠٧٤) عن حيوة بن شُريح، عن بقية بن الوليد، حدثني ضُبارة بن عبدالله، عن دُوَيد بن نافع، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

**دراسة الإسناد:**

❖ **حَيْوَة بن شُريح بن صفوان التُّجِيْبي[1]، أبو زُرْعة المصري.**

**ثقة ثبت فقيه زاهد.**

**مات سنة ١٥٨هـ، وروى له الجماعة[2].**

❖ **بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حَرِيز الكَلاَعي الحميري، الميتمي، أبو يُحْمِد الحمصي.**

ذكر جمع من الأئمة أنه ثقة إذا حدَّث عن الثقات، وأما إذا حدَّث عن المجهولين فليس بشيء.

---

(١) بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق، وكسر الجيم، وسكون المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها باء منقوطة بواحدة، وهذه النسبة إلى تُجيب، وهي قبيلة معروفة. الأنساب (١/٤٤٨).

(٢) تهذيب الكمال (٧/٤٧٨)، وتهذيب التهذيب (٣/٦٩)، وتقريب التهذيب (١٦٠١).

وممن ذكر ذلك: ابن سعد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وأبو زرعة، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم وغيرهم.

وهو مع ذلك مدلس كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، وقد وصفه بهذا جمع من الأئمة منهم: ابن معين، وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وابن حبان وغيرهم.

بل وصفه ابن حبان، وأبو أحمد الحاكم وغيرهما بتدليس التسوية وهو إسقاط الشيوخ الضعفاء بين الثقات، وتسوية السند بالرواة الثقات.

وقد تكلم فيه بعض الأئمة بسبب روايته عمن هبَّ ودبَّ، منهم: الجوزقاني، وأبو حاتم، وابن حبان وغيرهم.

وقال ابن عدي: (ولبقية حديث صالح غير ما ذكرناه، ففي بعض رواياته يخالف الثقات، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلَّط كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روى عن أهل الحجاز والعراق خالف الثقات في روايته عنهم). ثم قال: (قد تقدم ذكري في ذلك أن صفته في روايات الحديث كإسماعيل ابن عياش إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه، وبقية صاحب حديث، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار، ويروي عنه الكبار من الناس، وهذه صورة بقية).

وقال ابن حجر: (صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء).

والراجح ـ والله أعلم ـ في بقية التفصيل كما ذكر ابن عدي فينقسم حديثه إلى أربعة أقسام:

١- إذا حدَّث عن الشاميين الثقات فإن حديثه صحيح وهو ثقة ثبت فيما روى، وعلى هذا يحمل توثيق الأئمة له.

٢- إذا روى بالعنعنة عن الشاميين الثقات ولم يصرِّح بالتحديث يتوقف في حديثه، لأنه مدلّس كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين بل والكذابين.

٣- إذا روى عن المجهولين والضعفاء فإن حديثه ليس بشيء، والحمل فيه عليهم لا عليه، بل هو ثقة في نفسه.

٤- إذا روى عن غير الشاميين كالحجازيين والعراقيين فإن حديثه ضعيف، لأنه يخالف الثقات إذا روى عنهم، وقد نص على هذا علي بن المديني، وأبو زرعة، وابن عدي، بل نص ابن المديني أنه ضعيف جدًا. وهذا هو اختيار ابن رجب.

مات سنة ١٩٧هـ، وعلّق له البخاري في الصحيح، وروى له في الأدب المفرد، ومسلم في المتابعات، والأربعة[1].

---

(١) الطبقات الكبير (٤٧٤/٩)، والتاريخ الكبير (١٥٠/٢)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص٢٩٨)، وترتيب ثقات العجلي (٢٥٠/١)، والضعفاء للعقيلي (١٨١/١)، والجرح والتعديل (٤٣٤/٢)، والمجروحين لابن حبان (٢٢٩/١)، والكامل لابن عدي (٧٢/٢)، وتاريخ بغداد (١٢٣/٧)، وتهذيب الكمال (١٩٢/٤)، وميزان الاعتدال (٣٣١/١)، والكاشف (٦١٩)، وجامع التحصيل للعلائي (ص١١٣)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (٦١٠/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٧٣/١)، وتقريب التهذيب (٧٤١)، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص١٦٣).

❖ ضُبَارة بن عبد الله بن مالك بن أبي السُّلَيْك الحضرمي، أبو شُريح الحمصي.

ذكره البخاري، وابن أبي حاتم وسكتا عنه.

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: (يُعتبر حديثه من رواية الثقات عنه).

وقال ابن القطان: (لا يُعرف).

وقال الذهبي في الكاشف: (وثق). وقال في الميزان: (فيه لين).

وقال ابن حجر: (مجهول).

وقد فرَّق البخاري، وتبعه ابن عدي بين ضُبَارة بن عبد الله بن أبي السُّليك، فقالا فيه: القرشي، وبين ضُبَارة بن مالك بن أبي السُّليك، فقالا فيه: الحضرمي.

ولم يُفرِّق أبو حاتم الرازي، فنسب ضُبَارة بن عبد الله بن مالك بن أبي السُّليك بأنه قرشي. وتبعه المزي، وابن حجر وغيرهما. قال ابن القطان: (وأنا أستبعد أن يكون ضُبَارة بن عبد الله بن أبي السُّليك القرشي، وضُبَارة بن مالك بن أبي السُّليك الحضرمي رجلين، وأخاف أن يكونا واحدًا، اختلف فيه على بَقِيَّة، أو اضطرب هو فيه، أو يكون كما اعتقد فيه أبو حاتم الرازي، أنه ضُبَارة بن عبد الله بن مالك بن أبي السُّليك، أبو شُريح القرشي. ويبقى عليه أن يجمع إلى كونه قرشيًا أن يكون بولاء أو حلف لإحدى القبيلتين. وكيفما كان الأمر فيه، فإنه مجهول، أو أنهما مجهولان، فاعلم ذلك).أهـ

ولم يتبين لي الصواب هل هما رجلان أو رجل واحد، فقد تفرد بقية بن الوليد بالرواية عن ضُبَارة كما نصَّ على ذلك ابن عدي، فقد ذكر لضُبَارة بن مالك الحضرمي حديثًا واحدًا ثم قال: (ولضُبَارة هذا غير هذا الحديث، وهذا

الحديث لا أعلم يرويه غير بقية عن ضُبَارة). وذكر لضُبَارة بن عبدالله بن أبي السليك خمسة أحاديث ثم قال: (وضُبَارة هذا له غير ما ذكرت من الحديث قليل، ولا أعلم يروي عنه غير بقية).

والصواب أنه مجهول كما ذكر ذلك ابن القطان، وابن حجر، وأما ذكر ابن حبان له في الثقات، وقوله: (يُعتبر حديثه من رواية الثقات عنه)، فهو من تساهله رحمه الله في توثيق المجاهيل، وقد تقدم نصُّ ابن عدي أنه لم يرو عنه غير بقية، وابن عدي مُقدم في هذا الباب على ابن حبان، والله أعلم.

وروى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه[1].

❖ دُوَيْد بن نافع الأموي، مولاهم، أبو عيسى الشامي نزل مصر. ويقال له: (ذويد).

قال العجلي: (ثقة).

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: (وأحسبه الذي روى عن عطاء، وطاوس، وعمرو بن دينار: «لا بأس بالسلم في اللحم» وهو الذي يروي عن ابن منصور، عن ابن عباس، روى عنه الليث بن سعد، مستقيم الحديث إذا كان دونه ثقة).

---

(١) التاريخ الكبير (٣٤٢/٤)، والجرح والتعديل (٤٧١/٤)، والثقات لابن حبان (٣٢٥/٨)، والكامل لابن عدي (١٠١/٤، ١٠٢)، وبيان الوهم والإيهام (٦٥٩/٤)، وتهذيب الكمال (٢٥٤/١٣)، وميزان الاعتدال (٣٢٢/٢)، والمغني في الضعفاء (٢٩٠٣)، والكاشف (٢٤٢٣)، وتهذيب التهذيب (٤٤٢/٤)، وتقريب التهذيب (٢٩٧٨).

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: (وهو صدوق، وثَّقه ابن صالح [العجلي -كما نصَّ على ذلك ابن حجر - ] والذهلي، وأحاديثه مقاربة).

قال ابن حجر: (وذكر ابن خلفون أن الذهلي والعجلي وثقاه).

وقال أبو حاتم: (شيخ).

وقال ابن يونس: (قدم مصر وسكنها، وكان من ولده بقية إلى قريب من سنة عشر وثلاثمائة).

وقال أبو الفتح الأزدي: (لا يصح حديثه).

وقال الذهبي في الكاشف: (مستقيم الحديث).

وقال ابن حجر في التقريب: (مقبول).

وقال في نتائج الأفكار: (وثق).

والراجح إن شاء الله أنه: صدوق، فقد وثقه الذهلي، والعجلي، وقال أبو حاتم: شيخ[(١)].

---

(١) ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٣٧) هذه اللفظة في «المرتبة الثالثة» من مراتب التعديل، فقال: (وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية).

أي دون عبارات المرتبة الثانية: (صدوق، محله الصدق، لا بأس به).

وذكر الذهبي في مقدمة «الميزان» ( ١/ ٤ ) أن هذه اللفظة وشبهها تدل على عدم الضعف المطلق.

وقال أيضًا في ( ٣/ ٩٩ ) في ترجمة «العباس بن الفضل العدني» بعدما نقل عن أبي حاتم قوله: شيخ. قال: (فقوله: شيخ، ليس هو عبارة جرح، ولهذا لم أذكر في كتابنا أحدًا ممن قال فيه ذلك، ولكنها أيضًا ما هي عبارة توثيق، وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة، ومن ذلك قوله: يكتب حديثه. أي: ليس هو بحجة).

وقال ابن القطان: (فأما قول أبي حاتم فيه: «شيخ»، فليس بتعريف بشيء من حاله، إلا أنه مقل، ليس من أهل العلم، وإنما وقعت له رواية أخذت عنه). «بيان الوهم

وأما قول ابن حبان: (مستقيم الحديث) ومتابعة الذهبي له، فالذي يظهر أن ابن حبان أراد راويًا آخر حيث قال: (وأحسبه الذي روى عن عطاء، وطاوس، وعمرو بن دينار: «لا بأس بالسلم في اللحم») وهذا هو دويد الفلسطيني، فقد ذكر البخاري في ترجمته في التاريخ الكبير (٢٥١/٣): (عن النُفيلي، حدثنا عتاب هو ابن بشير عن دويد مولى سعيد ابن عبد الملك عن عطاء وطاوس وابن جُبَيْر وعمرو بن دينار: لا بأس بالسلم فِي اللحم)، وذكره أيضًا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٣٨/٣)، ففرق البخاري، وابن أبي حاتم بين دويد بن نافع القرشي، ودويد الفلسطيني.

وأما قول الأزدي: (لا يصح حديثه)، فهذا من تعنته رحمه الله[1].

---

والإيهام» لابن القطان الفاسي (٤ /٦٢٧)، ولعبارة (شيخ) إطلاقات أخر عند المحدثين، تنظر في بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٥٣٩/٣)، وشفاء العليل لمصطفى السليماني (ص١٣٩).

(١) الأزدي مشهور بتعنته في الجرح، ثم هو متكلم فيه. قال الذهبي: (وأبو الفتح يُسرف في الجرح، وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين، جمع فأوعى، وجرح خلقًا بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم، وهو المتكلم فيه). ميزان الاعتدال (١/ ٥).

وقال أيضًا في سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤٨): (وعليه في كتابه الضعفاء مؤاخذات، فإنه ضعَّف جماعة بلا دليل، بل قد يكون غيره وثقهم).

وقال أيضاً في ميزان الاعتدال (٦١/١)، بعد ذكره تضعيف الأزدي لإبراهيم بن محمد الفريابي: (لا يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رَهقًا).

وينظر أيضًا ميزان الاعتدال (٣/ ٥٢٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٩)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٦٧).

وروى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه[1].

**الحكم على إسناد الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لما يلي:

١- فيه: (ضُبارة بن عبدالله بن أبي السُّلَيْك): مجهول.

٢- من رواية بقية بن الوليد عن ضُبارة وهو مجهول، وبقية إذا روى عن المجهولين والضعفاء فإن حديثه ليس بشيء كما تقدم في ترجمته.

* * *

(١) التاريخ الكبير (٣/٢٥١)، ومعرفة الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي والسبكي (١/٣٤٦)، والجرح والتعديل (٣/٤٣٨)، والثقات لابن حبان (٦/٢٩٢)، وتاريخ مدينة دمشق (١٧/٣١١)، وتهذيب الكمال (٨/٤٩٨)، والكاشف (١٤٨٠)، وإكمال تهذيب الكمال (٤/٢٨٢)، وتهذيب التهذيب (٣/٢١٤)، وتقريب التهذيب (١٨٤١)، ونتائج الأفكار (١/٢١٩).

**المبحث الثاني: صلاة ركعتين قبل صلاة الفجر خير من حُمْر النَّعَمِ:**

جاء في السنة النبوية مشروعية صلاة ركعتين قبل صلاة الفجر، وجاء الترغيب فيهما، فعن عائشة رضي الله عنها، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قال: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[1]. ومن أنواع الترغيب فيهما أن صلاتهما قبل صلاة الفجر خير من حُمْر النَّعَمِ، وقد وقفت في ذلك على حديثين، هما:

**الحديث الأول: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:**

عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلَاةً إِلَى صَلَاتِكُمْ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ أَلَا وَهِيَ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ».

**تخريج الحديث:**

**رواه العباس بن الوليد الخلال، واختلف عليه في متنه على وجهين:**

**متن الوجه الأول: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلَاةً إِلَى صَلَاتِكُمْ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ أَلَا وَهِيَ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ»:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبير (٤٥٢٣)، وفي السنن الصغرى (٣٢٨/٢) [ومن طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٨/٤٥)] عن أبي عبدالله الحاكم، حدثني أبو الحسن أحمد ابن جَنَاحٍ الْكُشَّانِيُّ[2] بِبُخَارَى من

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، رقم (٧٢٥).

(٢) وقع اسمه في تاريخ دمشق: (أحمد بن محتاج الْكُشَّانِيُّ). وهو كذلك في مخطوطة الظاهرية لتاريخ دمشق (٣٤٩/١٣)، وكذلك في تنقيح التحقيق لابن عبدالهادي (٤١٢/٢) فقد نقل إسناد ومتن الحديث من السنن الكبير للبيهقي.

أصل كتابه، ثنا عمر بن محمد بن بُجير، حدثنا العباس بن الوليد الخلال بدمشق، حدثنا مروان بن محمد الدمشقي، حدثنا معاوية بن سلاَّم، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي نضرة العبدي، عن أبي سعيد الخدري.

**متن الوجه الثاني: «إِنَّ الله قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً، وَهِيَ الْوِتْرُ» بدون الشاهد: (حُمْرِ النَّعَمِ)، و(الوتر) بدل ركعتي الفجر:**

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤/ ١٠٠) رقم (٢٨٤٨) عن عبدالله بن أحمد بن موسى الجَواليقي الأهوازي (عبدان)، عن العباس بن الوليد بمثل إسناد البيهقي دون متنه.

**دراسة إسناد البيهقي:**

❖ **محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمْدَويه بن نُعيم أبو عبدالله الحاكم، النيسابوري، المعروف بابن البَيِّع:**

إمام حافظ، مصنف مشهور.

**مات سنة ٤٠٥هـ[1].**

❖ **أحمد بن جَنَاحٍ الكُشَّانِيُّ.**

لم أقف له على ذكر في غير هذا الإسناد، ولا ترجمة، وقد جاء في تاريخ دمشق، وتنقيح التحقيق لابن عبدالهادي كما تقدم: (أحمد بن محتاج الكُشَّانِيُّ). وجاء في كتاب المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل للحاكم

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٤٧٣)، والأنساب للسمعاني (٢/ ٤٠٠)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ١٦٢)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٣٩).

(ص١٥٧) في ذكره لحديث آخر: أخبرني أحمد بن حاتم الكُشَانِيُّ بِبُخَارَى، قال: حدثنا عمر بن محمد البجيري... ثم ذكر إسناده.

وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٧/٤٥) أن ممن روى عن عمر بن محمد بن بُجير البُجيري ممن يُنسب للكُشَّاني:

١- أبا الحسن أحمد بن محتاج الكُشَانِيّ.

٢- محمد بن حاتم الكُشَانِيّ.

٣- أبا نصر محمد بن أحمد بن حاجب الكُشَانِيّ.

وقد وقفت في بقية كتب التراجم على ذكر: (أبي نصر محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني، يروي عن عمر بن محمد بن بُجير) توفي سنة ٣٥٧هـ[١]. وقد قال عنه عبدالرحمن ابن محمد الإدريسي: (كان شيخًا فاضلاً، ثقة كثير الحديث)[٢].

**❖ عمر بن محمد بن بُجير بن حازم بن راشد الهمذاني، أبو حفص البُجيري، السمرقندي.**

**قال عبد الرحمن بن محمد الإدريسي: (هو صاحب الجامع الصحيح والمراسيل والتفسير، وكان فاضلاً خيرًا ثبتًا في الحديث، ممن له العناية التامة في طلب الآثار والرحلة لحمل الأخبار).**

---

(١) توضيح المشتبه (٣٣٣/٧)، وتاريخ الإسلام (١١٨/٨)، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١٢١٦/٣).

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/ ٢٧٧)، وتوضيح المشتبه (٣٣٣/٧)، وتاريخ الإسلام (١١٨/٨).

وقال الخليلي: (حافظ كبير، عالم بهذا الشأن).

وقال الخطيب البغدادي: (كان أحد أهل المعرفة بالأثر).

وقال الذهبي: (الإمام الحافظ، الثبت الجَوَّال، مصنف المسند، والتفسير والصحيح وغير ذلك، كان من أوعية العلم).

مات سنة ٣١١هـ[١].

❖ العباس بن الوليد بن صُبْح[٢] الخلاّل أبو الفضل الدمشقي السُّلَمِي.

قال أبو داود: (كتبت عنه، كان عالماً بالرجال، عالماً بالأخبار، لا أحدث عنه).

وقال أبو حاتم: (شيخ).

وقال ابن حبان: (مستقيم الأمر في الحديث).

وقال الذهبي: (صويلح).

وقال ابن حجر: (صدوق). وهو الراجح، فقد نصَّ ابن حبان أنه مستقيم الأمر في الحديث، وروى عنه أبو زرعة الرازي، وذكر ابن حجر أن (من عادة

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٩٧٧/٣)، وتاريخ دمشق (٣١٧/٤٥)، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص ٣٩٤)، وسير أعلام النبلاء (٤٠٢/١٤)، وتاريخ الإسلام (٢٤١/٧)، وتذكرة الحفاظ (٢٠٦/٢)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٣١٥/٧).

(٢) بضم الحاء المهملة، وسكون الباء الموحدة. تاريخ دمشق (٤٣٨/٢٦)، تقريب التهذيب (٣١٩١).

أبي زرعة أن لا يُحدث إلا عن ثقة)[1]. وكتب عنه أبو داود وأثنى عليه، وأما عدم تحديثه عنه فما أدري ما سببه.

مات سنة ٢٤٨هـ[2].

❖ **مروان بن محمد بن حسان الأسدي، الدمشقي، الطاطري[3].**

**ثقة.**

**مات سنة ٢١٠هـ، وروى له الجماعة إلا البخاري[4].**

❖ **معاوية بن سلَّام بن أبي سلَّام، أبو سلَّام الدمشقي، وكان يسكن حمص ثقة.**

---

(١) لسان الميزان (٢ / ٤١٦).

(٢) الطبقات الكبير (٧٦/٧)، وسؤالات الآجري لأبي داود (١٩٨/٢)، والجرح والتعديل (٢١٥/٦)، والثقات لابن حبان (٨ / ٥١٢)، وتاريخ دمشق (٤٣٦/٢٦)، وتهذيب الكمال (٢٥٢/١٤)، وميزان الاعتدال (٣٨٦/٢)، والكاشف (٢٦١١)، وإكمال تهذيب الكمال (٢٢١/٧)، ولسان الميزان (٢٥٧/٧)، وتهذيب التهذيب (١٣١/٥)، وتقريب التهذيب (٣٢٠٨).

تنبيه: نقل الهيثمي في مجمع الزوائد (٧١٤٣) عن أبي مسهر ومروان بن محمد توثيقهما للعباس بن الوليد، ولم أقف على نص منهما أو من أحدهما يفيد ذلك، والذي وقفت عليه ما نقله ابن عساكر قال: بلغني عن محمد بن عوف - وهو الطائي كما ذكر المزي- قال: كان مروان يعني ابن محمد وأبو مسهر يقدمان عباسًا الخلال ويوجبان له.كذا في تاريخ دمشق (٤٣٨/٢٦)، ومثله في تهذيب الكمال (٢٥٤/١٤)، وهذا القول مع كونه بلاغًا فلا يظهر منه توثيق، والله أعلم.

(٣) نسبة إلى ثياب يبيعها. الأنساب للسمعاني (٦/٩)، وتهذيب الكمال (٣٩٨/٢٧).

(٤) التاريخ الكبير (٣٧٣/٧)، والجرح والتعديل (٢٧٥/٨)، وتهذيب الكمال (٣٩٨/٢٧)، وتهذيب التهذيب (٩٥/١٠)، وتقريب التهذيب (٦٦١٧).

مات في حدود سنة ١٧٠هـ، وروى له الجماعة[1].

❖ **يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليَمَامي.**

ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل.

وصفه النسائي، والعقيلي، وابن حبان، والدارقطني بالتدليس. زاد الدارقطني: يدلس كثيرًا، وقال مرة: معروف بالتدليس.

وقال ابن القطان الفاسي: كان من مذهبه جواز التدليس، بل كان عاملاً به.

وذكره العلائي في المرتبة الثانية (من احتمل الأئمة تدليسه).

وعدّه ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين في تعريف أهل التقديس.

وذكره في كتابه (النكت) في المرتبة الثالثة من المدلسين المخرج لهم في الصحيحين.

مات سنة ١٣٢هـ، وروى له الجماعة[2].

---

(١) التاريخ الكبير (٧/٣٣٥)، والجرح والتعديل (٨/٣٨٣)، وتهذيب الكمال (٢٨/١٨٤)، وتهذيب التهذيب (١٠/٢٠٨)، وتقريب التهذيب (٦٨٠٩).

(٢) الطبقات الكبير (٨/١١٦)، والتاريخ الكبير (٨/٣٠١)، ومعرفة الثقات (ترتيب ثقات العجلي ٢/٣٥٧)، والضعفاء للعقيلي (٤/١٥٣٢)، والجرح والتعديل (٩/١٤١)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص٢٤٠)، وثقات ابن حبان (٧/٥٩١)، والمجروحين (١/٨٦)، والعلل للدارقطني (١١/١٢٤)، والتتبع له (ص١٦٩)، وتهذيب الكمال (٣١/٥٠٤)، وسير أعلام النبلاء (٦/٢٧)، وجامع التحصيل (ص١١٣)، وبيان الوهم والإيهام (٢/٣٧٧)، وتهذيب التهذيب (١١/٢٦٨)،

❖ المنذر بن مالك بن قِطْعَة العبدي، العَوَقي، أبو نَضْرة البصري.

ثقة.

مات سنة ١٠٨، أو ١٠٩هـ، وروى له الجماعة إلا البخاري[١].

**الحكم على إسناد الحديث:**

إسناد البيهقي فيه: (أحمد بن جَنَاحٍ الكُشَّانِيُّ) أو (أحمد بن محتاج الكُشَّانِيُّ) لم أعرفه، ولم أقف له على ترجمة.

قال العباس بن الوليد عقب روايته هذا الحديث: قال لي يحيى بن معين: (هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلَّام، ومعاوية بن سلَّام محدث أهل الشام، وهو صدوق الحديث، من لم يكتب حديثه مُسْنَدَهُ وَمُنْقَطِعَهُ فليس بصاحب حديث)[٢]. وهذه الرواية عن ابن معين في إسنادها أيضًا: (أحمد بن جَنَاحٍ الكُشَّانِيُّ)، فلا يحكم بصحتها أو عدمها عن ابن معين حتى يتبين حال أحمد هذا.

وقد حكم جمع من العلماء على قبول هذا الحديث، وهم:

١- قال ابن أبي عثمان محمد بن سعيد بن إسماعيل النيسابوري[٣]: (لما خرجت إلى عمر بن محمد بن بُجير وكتبت عنه انصرفت فدخلت على أبي

---

وتقريب التهذيب (٧٦٨٢)، وتعريف أهل التقديس (ص١٢٧)، والنكت على كتاب ابن الصلاح (٢/٦٤٣).

(١) التاريخ الكبير (٧/٣٥٥)، والجرح والتعديل (٨/٢٤١)، وتهذيب الكمال (٢٨/٥٠٨)، وتهذيب التهذيب (١٠/٣٠٢)، وتقريب التهذيب (٦٩٣٨).

(٢) السنن الكبير للبيهقي (٥/٢٤٩)، وتاريخ دمشق (٤٥/٣١٨).

(٣) قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥/٢٥٨): (الإمام الحافظ المجود القدوة الزاهد).

بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: ما الذي أحوجك إلى الرحلة إلى ابن بُجير؟ وما الذي استفدت من حديثه؟ فذكرت له هذا الحديث. فقال: والله لو أمكنني أن أرحل إلى ابن بُجير لرحلت إليه في هذا الحديث)[١].

٢- وقال البيهقي: (إسناده صحيح)[٢].

٣- وقال ابن عبدالهادي: (وقد روي في ركعتي الفجر حديث صحيح) ثم ذكر إسناد ومتن البيهقي من السنن الكبير[٣]. وقال أيضًا: (رواه البيهقي بإسناد صحيح)[٤].

٤- وقال الزيلعي: (رواه البيهقي بسند صحيح)[٥].

٥- وقال الذهبي في ترجمة ابن بُجير: (وهو تفرَّد مع صدقه بحديثٍ غريبٍ صالح الإسناد) ثم ذكره[٦]. وقال أيضًا: (وهو صدوق، وقد تفرد بحديث حسن) ثم ذكره[٧].

٦- وقال الشيخ الألباني: (الإسناد جيد)[٨].

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبير (٥/٢٤٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/٣١٨) وإسناده صحيح لعمر بن محمد بن بُجير.

(٢) معرفة السنن والآثار (٣/٤٤٩).

(٣) تنقيح التحقيق (٢/٤١٢).

(٤) المحرر في الحديث رقم (٣٣٣).

(٥) نصب الراية (٢/١١٢).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٤/٤٠٣).

(٧) تذكرة الحفاظ (٢/٢٠٧).

(٨) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/١٣٢)، رقم (١١٤١).

ولعل هؤلاء العلماء قبلوا رواية أحمد بن جناح لأن الحاكم نصَّ على أنه حدَّثه من أصل كتابه مع عدم وجود ما يُستنكر في متنه، فالترغيب في صلاة الركعتين قبل الفجر وثواب فضلهما ثابت في أحاديث أخر.

ومما يقويها رواية ابن أبي عثمان محمد بن سعيد بن إسماعيل النيسابوري، عن عمر بن محمد ابن بُجير التي أخرجها البيهقي، وابن عساكر بإسناد صحيح لابن بُجير كما تقدم، لكن يُشكل عليها أن الإسناد بعد ابن بُجير غير مذكور، فهل هو نفس إسناد أحمد بن جناح فتكون روايته مقبولة، أو إسناد آخر، الله أعلم.

وأما رواية الطبراني المخالفة للرواية السابقة في متنها، فقد رواها: عبدالله بن أحمد بن موسى الجَواليقي الأهوازي (عبدان)، عن العباس بن الوليد بمثل إسناد البيهقي دون متنه. وعبدان: ثقة ثبت مصنف[1]، وظاهر إسنادها: حسن؛ لأن فيه: العباس بن الوليد: صدوق. تقدمت ترجمته. قال ابن حجر: أخرجه الطبراني في مسند الشاميين بإسناد حسن[2].

فالذي يظهر تقديم رواية عبدان التي بدون الشاهد (حُمْر النَّعَمِ)، وجاء (الوتر) بدل (ركعتي الفجر) على رواية ابن بُجير التي فيها الشاهد، وذلك لسلامة رواية عبدان من الاعتراضات، بخلاف رواية ابن بُجير التي لم تثبت صراحة.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/٣٧٨)، وتاريخ دمشق (٢٧/٥١)، والأنساب للسمعاني (٢/١٠٤)، وسير أعلام النبلاء (١٤/١٦٨)، ونزهة الألباب في الألقاب (٢/١٤).

(٢) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/١٨٩).

**الحديث الثاني: حديث عائشة رضي الله عنها:**

عن عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: «لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ».

**تخريج الحديث:**

رواه أبو عوانة الوضَّاح اليَشْكُري، عن قتادة بن دِعامة، عن زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عن سعد بن هشام، عن عائشة رضي الله عنها، واختلف عليه في متنه على وجهين:

متن الوجه الأول: أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: «لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»: أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣/٩٨) [ومن طريقه: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق في مستخرجه (٦/١٢٧)، (٢١٩٠)، والبيهقي في السنن الكبير (٤٥٣٠)] عن أبي عوانة به.

متن الوجه الثاني: عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» بدون الشاهد: (حُمْرِ النَّعَمِ):

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، رقم (٧٢٥) (٩٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٤٥٢٨) من طريق محمد بن عُبَيْد بن حِسَاب الْغُبَرِيّ البصري.

وأخرجه الترمذي في الجامع الكبير، أبواب الصلاة، باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل، رقم (٤١٦) [ومن طريقه: البغوي في شرح السنة (٣/٤٥٣)] عن صالح بن عبدالله الباهلي الترمذي.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٨/٢٠٥) عن خلف بن هشام البزَّار البغدادي.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/٣٢٠)، وشرح معاني الآثار (١/٣٠٠) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني الكوفي.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (٤٥٢٨)، وابن عبدالبر في التمهيد (٢٢/٧٢)، (٢٤/٤٥) من طريق مُسدد بن مُسرهد البصري.

وأخرجه البيهقي في السنن الصغير (٧٦٦) من طريق المعلى بن أسد العَمِّي البصري.

ستتهم (محمد، وصالح، وخلف، ويحيى، ومُسدد، والمعلى) عن أبي عوانة به. وهذا لفظ مسلم، والباقي مثله.

وجاء من طرق أخرى عن قتادة:

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، رقم (٧٢٥) (٩٧)، وأحمد في مسنده (٤٠/٢٨٧/٢٤٢٤١)، والنسائي في السنن الكبرى (١/٢٥٧)، وابن خزيمة في صحيحه (١/٥٥٠)، وابن حبان في صحيحه (٦/٢١١)، والبيهقي في السنن الكبير (٤٥٢٩)، (٤٥٣١) وغيرهم من طريق سليمان التيمي.

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى، كتاب قيام الليل وتطوُّع النهار، باب المحافظة على الركعتين قبل الفجر، رقم (١٧٥٩)، وفي السنن الكبرى (١/٢٥٧)، (٢/١٧٥)، وعبدالرزاق في مصنفه (٣/٥٧)، وأحمد في مسنده (٤٠/٢٨٧/٢٤٢٤١)، وابن خزيمة في صحيحه (١/٥٥٠)، وابن حبان في صحيحه (٦/٢١١)، وأبو عوانة في مستخرجه (٦/١٢٦) وغيرهم من طريق سعيد بن أبي عروبة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥١٦٥/٨٥/٤٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٩/٢) من طريق شعبة بن الحجاج.

ثلاثتهم (سليمان، وسعيد، وشعبة) عن قتادة به نحو رواية مسلم المذكورة من طريق أبي عوانة اليشكري.

والراجح من الاختلاف في متن الحديث على أبي عوانة هو الوجه الثاني: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» بدون الشاهد: (حُمْرِ النَّعَمِ)، وذلك لما يلي:

١- أنه رواية الجماعة عن أبي عوانة، ولا سيما أن فيهم: مُسدد، والمعلى.

٢- موافقته لبقية الرواة عن قتادة بن دعامة، حيث تابعوا أبا عوانة على رواية الوجه الثاني، ولا سيما أن فيهم شعبة بن الحجاج.

٣- إخراج الإمام مسلم له في صحيحه، وقد تلقته الأمة بالقبول، ولم أقف على من انتقده على إخراج هذا الوجه.

فرواية أبي داود الطيالسي شاذة، والصواب أن المتن الذي ذكره هو من قول قتادة، فجعله مرفوعًا للنبي صلى الله عليه وسلم، وقد أبان ذلك شعبة بن الحجاج في روايته عن قتادة، فروى أحمد في مسنده (٢٥١٦٥/٨٥/٤٢) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة به بنحو رواية مسلم المذكورة، ثم قال: (وَكَانَ قَتَادَةُ يُتْبِعُ هَذَا الْحَدِيثَ فَيَقُولُ: لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ).

وقد نصَّ بعض العلماء على أن أبا داود الطيالسي يخطئ، ونصَّ ابن عدي على أنه يرفع أحاديث يوقفها غيره[1]، لكنها لا تُنزل من مرتبته في التوثيق، وإمامته، وذلك بجانب كثرة حفظه، وحسن ضبطه.

* * *

---

(١) الكامل لابن عدي (٢٧٨/٣)، وتهذيب الكمال (١١/٤٠١)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (٧٦٤/٢)، وتهذيب التهذيب (٤/١٨٢).

## المبحث الثالث: صلاة الوتر خير من حُمْر النَّعَم:

جاء في السنة النبوية الأمر والحث والترغيب في صلاة الوتر، وقد واظب النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الوتر، ومما جاء في ذلك: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ»[1].

وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ، فَارْكَعْ رَكْعَةً تُوتِرُ لَكَ مَا صَلَّيْتَ»[2].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةً عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي، فَأَوْتَرْتُ»[3].

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا»[4].

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا»[5].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٩٩٥)، ومسلم في صحيحه رقم (٧٤٩) (١٥٧).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٩٩٣)، ومسلم في صحيحه، رقم (٧٤٩) (١٤٥).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٩٩٧)، ومسلم في صحيحه، رقم (٥١٢).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٩٩٨)، ومسلم في صحيحه، رقم (٧٥١).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم (٧٥٤).

وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ»[1]، ومن أنواع الترغيب وبيان الفضل في صلاة الوتر أن صلاته خير من حُمْر النَّعَمِ، وقد وقفت في ذلك على حديث واحد فيه اختلاف، وهو:

**حديث خَارِجَة بن حُذافة العدوي رضي الله عنه:**

عن خَارِجَة بن حُذَافَة، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، جَعَلَهَا اللهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

**تخريج الحديث:**

**رواه يزيد بن أبي حبيب، واختلف عليه على وجهين:**

**الوجه الأول: يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن راشد الزَّوْفِي، عن عبدالله بن أبي مُرَّة الزَّوْفِي، عن خَارِجَة بن حُذَافَة رضي الله عنه.**

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الوتر، باب استحباب الوتر، رقم (١٤١٨)، والترمذي في الجامع الكبير، أبواب الصلاة، باب ما جاء في فضل الوتر، رقم (٤٥٢)[ومن طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (١/٥٦١)]، وابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الوتر، رقم (١١٦٨)، وعبدالله بن وهب في الجامع (٣٤١)، وفي الموطأ (٣٣٩) [ومن طريقه: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١/٣٥٥)، وشرح معاني الآثار

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم (٧٥٥).

(٤٣٠/١)، وابن عدي في الكامل (٥٠/٣)، والبيهقي في السنن الكبير (٤٥٢٠)، (٤٥٧١) والصغرى (٣٢٦/٢)]، وأحمد في مسنده (٩/٤٤٤/٣٩)، والدارمي في مسنده (١٦١٧)، وابن عبدالحكم في فتوح مصر (ص١٣٠، ٢٨٨) [ومن طريقه: الطبراني في المعجم الكبير (٤١٣٦/٢٠٠/٤)]، والنسائي في الكنى [كما في نصب الراية للزيلعي (١٠٩/٢)]، والعقيلي في الضعفاء (٣٤٨/٣)، والدارقطني في سننه (١٦٥٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٣٠/١)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٣٦/٢٠٠/٤)[ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٨/٨)]، وابن عدي في الكامل (٥٠/٣)، والدارقطني في سننه (١٦٥٦)، والحاكم في المستدرك (٣٠٦/١)، والبغوي في شرح السنة (٩٧٥) من طريق الليث بن سعد.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبير (١٧٦/٥)، وأحمد في مسنده (٨/٤٤٢/٣٩)، (٩/٤٤٤/٣٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه ط عوامة (٥٠١/٤)[1] [ومن طريقه: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨١٦)[2]]، والمروزي في قيام الليل (مختصره ص٢٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير

---

(١) رجعت هنا لطبعة عوامة لأن طبعة الحوت (٩٢/٢) التي أُحيل عليها دائمًا حصل فيها سقط، حيث سقط: (عبدالله بن أبي مرة الزوفي)، وتصحف اسم (عبد الله بن راشد الزَّوْفِي) إلى (عبد الله بن راشد الرزقي).

(٢) تصحف اسم (عبد الله بن راشد الزَّوْفِي) إلى (عبد الله بن راشد الروقي).

(٤١٣٧/٢٠١/٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٤٥٢١)، (٤٥٢٢) من طريق محمد بن إسحاق.

وأخرجه عبدالله بن وهب في الجامع (٣٤١)، وفي الموطأ (٣٣٩) [ومن طريقه: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٥/١١)، وشرح معاني الآثار (٤٣٠/١)[1]، وابن عدي في الكامل (٥٠/٣)، والبيهقي في السنن الكبير (٤٥٢٠)، (٤٥٧١)[2]، والصغرى (٣٢٦/٢)]، من طريق عبدالله بن لَهِيْعَة.

ثلاثتهم (الليث، وابن إسحاق، وابن لَهِيْعَة) عن يزيد بن أبي حبيب به، وهذا لفظ أحمد في الموضع الأول، والباقي نحوه. وقد صرح محمد بن إسحاق بالتحديث عند أحمد في الموضع الثالث.

وعلقه البخاري في التاريخ الكبير (٢٠٣/٣) من طريق الليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق، عن يزيد به.

**الوجه الثاني: يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليزني، عن عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر الجهني رضي الله عنهما.**

---

(١) وقع في المطبوع تحريف حيث جاء: (عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن أبي راشد)، صوابه: (عبدالله بن راشد الزَّوْفِي، عن عبدالله بن أبي مُرَّة الزَّوْفِي) كما في شرح مشكل الآثار وغيره من مصادر التخريج.

(٢) وقع في المطبوع هنا تصحيف حيث جاء: (عبد الله بن شداد) صوابه: (عبدالله بن راشد) كما في الموضع رقم (٤٥٢٠) وغيره في السنن الكبير للبيهقي، وغيره أيضًا من مصادر التخريج.

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده [كما في نصب الراية للزيلعي (١٠٩/٢)] [ومن طريقه: الطبراني في المعجم الأوسط (٦٥/٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٣٥/٩)].

وأخرجه ابن قطلوبغا في مسند عقبة بن عامر (مخطوط ٢/٥٣) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم القرشي (دُحيم).

كلاهما (إسحاق، ودُحيم) عن سويد بن عبدالعزيز، عن قرة بن عبدالرحمن المصري، عن يزيد بن أبي حبيب به نحوه. ولكن جاء عند ابن قطلوبغا: (زَادَكُمْ مِنْ خَيْرِ النِّعَمِ) بدل الشاهد: (حُمْرِ النَّعَمِ).

وتابع خالدُ بن يزيد المصري: يزيدَ بن أبي حبيب على رواية الوجه الأول:

أخرجه ابن عبدالحكم في فتوح مصر (ص٢٨٨) من طريق خالد بن يزيد المصري، عن أبي الضحاك عبدالله بن راشد الزَّوْفِي، عن عبد الله بن أبي مرة الزَّوْفِي [(١)] به نحوه.

**دراسة إسناد الوجه الأول عند الإمام أحمد في الموضع الأول:**

---

(١) وقع في المطبوع سقطٌ، حيث سقطت أداة التحديث (عن) فجاء: (عن خالد بن يزيد، عن أبي الضحاك عبدالله بن أبي مرة) صوابه: (عن خالد بن يزيد، عن أبي الضحاك، عن عبد الله بن أبي مرة)، فأبو الضحّاك كنية عبدالله بن راشد، لا ابن أبي مُرَّة، وخالد بن يزيد المصري يروي عن عبدالله بن راشد، لا عن عبدالله بن أبي مُرَّة.

❖ هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر:

ثقة ثبت.

مات سنة ٢٠٧هـ، وروى له الجماعة[١].

❖ الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصري.

ثقة ثبت، فقيه إمام مشهور.

مات سنة ١٧٥هـ، وروى له الجماعة[٢].

❖ عبدالله بن راشد الزَّوْفِي[٣]، أبو الضحاك المصري.

ذكره ابن خلفون في الثقات.

وقال البخاري: (ولا يعرف سماعه من ابن أبي مُرَّة، وليس له إلا حديث في الوتر).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (عبد الله بن راشد الزَّوْفِي يروي عن عبدالله بن أبي مُرَّة إن كان سمع منه، روى عنه يزيد بن أبي حبيب: «إن الله زادكم صلاة وهي الوتر» من اعتمده فقد اعتمد إسنادًا مشوشًا).

وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

---

(١) تهذيب الكمال (١٣٠/٣٠)، وتهذيب التهذيب (١٨/١١)، وتقريب التهذيب (٧٣٠٥)، ونزهة الألباب في الألقاب (١٠٦/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٢٥٥/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (١٣٦/٨)، وتهذيب التهذيب (٤٥٩/٨)، وتقريب التهذيب (٥٧٢٠).

(٣) نسبة إلى زوف، بطن من مراد. الأنساب للسمعاني (٣٤٥/٦).

وترجم ابن عدي له في الكامل في الضعفاء.

وقال عبدالحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى: (ليس ممن يحتج به ولا يكاد). وقال في الأحكام الكبرى: (ليس بمشهور).

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: (ولا هو بالمعروف).

وقال ابن حجر: (مستور).

فالذي يظهر من حاله: أنه غير معروف، وقد نصَّ البخاري على أنه ليس له إلا حديث الوتر هذا. وأما ذكر ابن خلفون له في ثقاته فقد تفرَّد به.

**وروى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه[1].**

**❖ عبدالله بن أبي مُرَّة أو ابن مُرَّة الزَّوْفِي، المصري.**

قال العجلي: (عبدالله الزَّوْفِي مصري تابعي ثقة).

وذكره ابن خلفون في الثقات.

وقال البخاري: (ولا يُعرف إلا بحديث الوتر، ولا يُعرف سماع بعضهم من بعض).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يروي عن خارجة بن حذافة في الوتر إن كان سمع منه، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، إسناد منقطع، ومتن باطل).

---

(١) التاريخ الكبير (٥/٨٨)، والجرح والتعديل (٥/٥٢)، وثقات ابن حبان (٧/٣٥)، والكامل لابن عدي (٤/٢٢٢)، والأحكام الكبرى لعبدالحق (٢/٣٥٠)، والأحكام الوسطى لعبدالحق (٢/٤٣)، وتهذيب الكمال (١٤/٤٨٣)، وميزان الاعتدال (٢/٤٢٠)، والكاشف (٢٧١١)، وجامع التحصيل (ص٢١٠)، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٧/٣٣٧)، وتهذيب التهذيب (٥/٢٠٥)، وتقريب التهذيب (٣٣٢٣).

وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وترجم له العقيلي، وابن عدي في الضعفاء.

وقال عبدالحق الإشبيلي: (ليس ممن يحتج به ولا يكاد).

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال، وفي المغني في الضعفاء وقال: (عن خارجة في الوتر لم يصح خبره).

وقال ابن حجر: (صدوق).

فالذي يظهر من حاله: أنه غير معروف، وقد نصَّ البخاري على أنه لا يُعرف إلا بحديث الوتر هذا. وأما توثيق العجلي له، فقد تفرَّد به، وخالفه البخاري حيث نصَّ على أنه لا يُعرف إلا بحديث الوتر، وخالفه أيضًا العقيلي، وابن عدي فذكراه في الضعفاء، وحكمهما مقدم على توثيق العجلي، ثم إنه لم يتبين لي مقصود العجلي بالترجمة أهو عبدالله بن أبي مُرَّة الزَّوْفِي، أم الراوي عنه عبدالله بن راشد الزَّوْفِي؟، فكلاهما من الطبقة الأولى من تابعي مصر كما ذكر ذلك الإمام مسلم في الطبقات، وقد كَرَّرَ مُغلطاي توثيق العجلي هذا في الترجمتين من "إكمال تهذيب الكمال"، وسَاقه ابن حجر في ترجمة عبدالله بن أبي مُرَّة من "تهذيب التهذيب". وأما ذكر ابن خلفون له في الثقات فلعله اعتمادًا على ما وجد عند العجلي، وقد ذكر في ثقاته كلا الراويين: عبدالله بن راشد، وعبدالله بن أبي مُرَّة. ومما يتنبه له أن ابن خلفون من المتأخرين فقد توفي سنة (٦٣٦هـ)، ولا يقارن بأهل هذا الشأن في الجرح والتعديل. ولو كان عبدالله بن أبي مُرَّة من الثقات لعرفه أهل هذا الشأن من أمثال البخاري، وأبي حاتم، والعقيلي، وابن عدي، وابن يونس المصري وغيرهم.

وروى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه[1].

**الحكم على إسناد الحديث:**

إسناده فيه:

١- عبدالله بن راشد الزَّوْفِي: لا تُعرف حاله.

٢- عبدالله بن أبي مُرَّة الزَّوْفِي: لا تُعرف حاله.

٣- لا يُعرف سماع عبدالله بن راشد، من عبدالله بن أبي مُرَّة، ولا سماع عبدالله بن أبي مُرَّة من خَارِجَةَ بن حُذَافَةَ رضي الله عنه، كما نصَّ على ذلك البخاري[2].

وقد أشار بعض العلماء إلى ضعف هذا الحديث، وبعضهم نصَّ على ضعفه، ومن ذلك:

١- قال البخاري في ترجمة عبدالله بن راشد: (ولا يعرف سماعه من ابن أبي مُرَّة، وليس له إلا حديث في الوتر)[3]، وقال في ترجمة عبدالله بن

---

(١) التاريخ الكبير (١٩٢/٥)، والطبقات لمسلم (٢١٥٧)، (٢١٥٨)، ومعرفة الثقات (ترتيب ثقات العجلي ٦٧/٢)، والضعفاء للعقيلي (٣٤٨/٣)، والجرح والتعديل (١٦٦/٥)، وثقات ابن حبان (٤٥/٥)، والكامل لابن عدي (٢٢٢/٤)، والأحكام الوسطى لعبدالحق (٤٣/٢)، وتهذيب الكمال (١١٦/١٦)، وميزان الاعتدال (٥٠١/٢)، والمغني في الضعفاء (٣٥٧/١)، والكاشف (٢٩٧٧)، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٩٣/٨)، وتهذيب التهذيب (٢٤/٦)، وتقريب التهذيب (٣٦٣٤).

(٢) التاريخ الكبير (١٩٢/٥)، والضعفاء للعقيلي (٣٤٨/٣)، والكامل لابن عدي (٢٢٢/٤).

(٣) التاريخ الكبير (٨٨/٥)، والكامل لابن عدي (٢٢٢/٤).

أبـي مُـرَّة: (ولا يُعـرف إلا بحـديث الـوتر، ولا يُعـرف سمـاع بعـضهم مـن بعض)[1]. قال ابن حجر: (ضعفه البخاري)[2].

٢- وقال الترمذي: (حديث غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب)[3].

٣- وقال ابن حبان في ترجمة عبدالله بن راشد: (يروي عن عبدالله بن أبي مُرَّة إن كان سمع منه، روى عنه يزيد بن أبي حبيب: «إن الله زادكم صلاة وهي الوتر» من اعتمده فقد اعتمد إسنادًا مشوشًا)[4]، وقال في ترجمة عبدالله بن أبي مُرَّة: (يروي عن خارجة بن حذافة في الوتر إن كان سمع منه، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، إسناد منقطع، ومتن باطل)[5].

٤- وضعفه ابن الجوزي[6].

٥- وقال الذهبي: (عن خارجة في الوتر لم يصح خبره)[7].

٦- وضعف الشيخ الألباني الشاهد فيه: (خير من حُمْر النَّعَمِ)[8].

---

(١) التاريخ الكبير (٥/١٩٢)، والضعفاء للعقيلي (٣/٣٤٨)، والكامل لابن عدي (٤/٢٢٢).

(٢) التلخيص الحبير (٢/٨٧١).

(٣) الجامع الكبير (١/٥٧٥).

(٤) ثقات ابن حبان (٧/٣٥).

(٥) ثقات ابن حبان (٥/٤٥).

(٦) التحقيق في مسائل الخلاف (١/٤٥٤).

(٧) ميزان الاعتدال (٢/٥٠١)، والمغني في الضعفاء (١/٣٥٧).

(٨) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/١٣٢)، رقم (١١٤١)، وإرواء الغليل (٢/١٥٦).

ولكن الحاكم صحح هذا الحديث فقال: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)[1].

والصواب عدم صحته لما تقدم.

وأما الاختلاف على يزيد بن أبي حبيب المتقدم ذكره فإن الراجح هو الوجه الأول المدروس، وذلك لما يلي:

١- رواه عن يزيد ثلاثة، ولاسيما أن فيهم الليث بن سعد: ثقة ثبت، فقيه إمام مشهور. كما تقدم في ترجمته.

٢- متابعة خالد بن يزيد المصري ليزيد على رواية الوجه الأول كما تقدم، وهو: ثقة فقيه[2].

وأما الوجه الثاني فهو منكر؛ لأن فيه:

١- سويد بن عبدالعزيز بن نُمَير السُّلمي: ضعيف جدًا، وفي حديثه مناكير، قال البخاري: في حديثه مناكير، أنكرها أحمد[3]. ولم أقف على من تابعه على هذه الرواية.

---

(١) المستدرك (٣٠٦/١).

(٢) تهذيب الكمال (٢٠٨/٨)، وسير أعلام النبلاء (٤١٤/٩)، والكاشف (١٣٦٧)، وتهذيب التهذيب (١٢٩/٣)، وتقريب التهذيب (١٧٠١).

(٣) التاريخ الكبير (١٤٨/٤)، والجرح والتعديل (٢٣٨/٤)، والكامل لابن عدي (٤٢٤/٣)، وتهذيب الكمال (٢٥٥/١٢)، وميزان الاعتدال (٢٥١/٢)، والكاشف (٢١٩٥)، وتهذيب التهذيب (٢٨٦/٤)، وتقريب التهذيب (٢٧٠٧).

٢- قُرَّة بن عبدالرحمن بن حَيْوِيل[١]، المعافري المصري: ضعيف، يُعتبر بحديثه، ويتنبه لأفراده فله مناكير كما نصَّ على ذلك الإمام أحمد، وأبو زرعة، وأبو داود[٢].ولم أقف على من تابعه على هذه الرواية عن يزيد.

وقد ذكر ابن حجر رواية قُرَّة بن عبدالرحمن هذه ثم قال: (وخالفه الليث، وابن إسحاق فقالا: عن يزيد، عن عبدالله بن راشد، عن عبدالله بن أبي مرة، عن خارجة بن حذافة، وهو المحفوظ)[٣].

وقال الطبراني عقب روايته: (لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب إلا قُرَّة بن عبدالرحمن، تفرَّد به: سويد بن عبدالعزيز، ولا رُوي عن عمرو بن العاص، وعُقبة بن عامر إلا بهذا الإسناد)[٤].

وقال أبو نعيم عقب روايته: (غريبٌ من حديث قُرَّة، لم يروه عنه إلا سويد)[٥].

وقال الهيثمي: (رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو متروك)[٦].

---

(١) بمهملة مفتوحة ثم تحتانية، وزن جبريل.

(٢) التاريخ الكبير (١٨٣/٧)، والجرح والتعديل (١٣١/٧)، والكامل لابن عدي (٥٣/٦)، وتهذيب الكمال (٥٨١/٢٣)، وميزان الاعتدال (٣٨٨/٣)، والكاشف (٤٥٧٢)، وتهذيب التهذيب (٣٧٢/٨)، وتقريب التهذيب (٥٥٧٦).

(٣) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١٨٨/١- ١٨٩).

(٤) المعجم الأوسط (٦٥/٨).

(٥) حلية الأولياء (٢٣٥/٩).

(٦) مجمع الزوائد (٢٤٠/٢)، ولم أقف على الحديث في المطبوع من المعجم الكبير للطبراني.

وقال ابن حجر: (وحديث عمرو وعقبةَّ في الطبراني وفيه ضعف)[1].

* * *

---

(١) التلخيص الحبير (٢/٨٧١).

**المبحث الرابع: التكبير والتسبيح والتحميد مائة مرة قبل النوم خير من حُمْر النَّعَم:**

جاء في الكتاب والسنة الأمر والحث بذكر الله تعالى، والترغيب فيه وذكر فضائله، وجزاء أهله، والقائمين به، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٤١ – ٤٢]، وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٣٥]، وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة، فمرَّ على جبل يُقال له جُمْدَانُ، فقال: «سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ». قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا، وَالذَّاكِرَاتُ»(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الحَيِّ وَالْمَيِّتِ»(٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ للهِ مَلاَئِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ، قَالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه رقم (٢٦٧٦).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٦٤٠٧).

إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قال: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ، قال: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ قال: فَيَقُولُونَ: لاَ وَاللهِ مَا رَأَوْكَ؟ قال: فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قال: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا وَتَحْمِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا، قال: يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قال: يَسْأَلُونَكَ الجَنَّةَ، قال: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قال: يَقُولُونَ: لاَ وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا، قال: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟ قال: يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ قال: يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، قال: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قال: يَقُولُونَ: لاَ وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا، قال: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قال: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، قال: فَيَقُولُ: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قال: يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ المَلاَئِكَةِ: فِيهِمْ فُلاَنٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ: هُمُ الجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ»[1].

وغيرها من الأدلة كثير جدًا.

ومن أنواع الترغيب وبيان الفضل في ذكر الله أن التكبير والتسبيح والتحميد مائة مرة قبل النوم خير من حُمْر النَّعَمِ، وقد وقفت في ذلك على حديث واحد:

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٦٤٠٨)، ومسلم في صحيحه، رقم (٢٦٨٩)، وهذا لفظ البخاري.

**حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه:**

عن علي بن أبي طالب، قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سَبْيٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ: ائْتِ أَبَاكِ فَسَلِيهِ خَادِمًا تَتَّقِي بِهَا الْعَمَلَ، فَأَتَتْ أَبَاهَا حِينَ أَمْسَتْ فَقَالَ لَهَا: «مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ؟» قَالَتْ: لَا شَيْءَ، جِئْتُ أُسَلِّمُ عَلَيْكَ، وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الْقَابِلَةُ قَالَ: ائْتِ أَبَاكِ فَسَلِيهِ خَادِمًا تَتَّقِي بِهَا الْعَمَلَ، فَخَرَجَتْ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُ قَالَ: «مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ» قَالَتْ: لَا شَيْءَ يَا أَبَتَاهُ، جِئْتُ لِأَنْظُرَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ، وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ قَالَ لَهَا عَلِيٌّ: امْشِي، فَخَرَجَا جَمِيعًا، حَتَّى أَتَيَا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «مَا أَتَى بِكُمَا؟» فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَيْ رَسُولَ الله، شَقَّ عَلَيْنَا الْعَمَلُ، فَأَرَدْنَا أَنْ تُعْطِينَا خَادِمًا نَتَّقِي بِهَا الْعَمَلَ، قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: «هَلْ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ لَكُمَا مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ؟» فَقَالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْكَ، قَالَ: «تَكْبِيرَاتٌ، وَتَسْبِيحَاتٌ، وَتَحْمِيدَاتٌ مِائَةٌ حِينَ تُرِيدَانِ تَنَامَانِ فَتَبِيتَانِ عَلَى أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمِثْلُهَا حِينَ تُصْبِحَانِ». قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا فَاتَنِي مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم إِلَّا لَيْلَةَ صِفِّينَ، فَإِنِّي أُنْسِيتُهَا حَتَّى ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب التسبيح عند النوم، رقم (٥٠٦٤)، والبزار في مسنده (٨٩٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدَّراوَرْدِيّ.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٥٨٣) من طريق عمر بن مالك الشَّرْعَبي المصري[١]، وحيوة بن شُريح.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢٢٣) [ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال (٣٥٢/١٢)]، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦٩/١) من طريق الليث بن سعد.

أربعتهم (عبدالعزيز، وعمر، وحيوة، والليث) عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن كعب القرظي، عن شَبَثِ بن رِبْعِيٍّ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهذا لفظ النسائي، والباقي نحوه إلا أبا داود فلم يذكر متنه.

وقد جاء هذا الحديث من غير هذا الطريق بدون الشاهد: (حُمْر النَّعَمِ).

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فرض الخُمس، باب الدليل على أن الخُمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين، رقم (٣١١٣)، وكتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي بن أبي طالب، رقم (٣٧٠٥)، وكتاب النفقات، باب عمل المرأة في بيت زوجها، رقم (٥٣٦١)، وكتاب الدعوات، باب التكبير والتسبيح عند المنام، رقم (٦٣١٨)، ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء، رقم (٢٧٢٧) (٨٠) وغيرهما من طريق شعبة، عن الحكم بن عُتيبة الكندي.

---

(١) وقع في المطبوع (عمرو بن مالك) والصواب: (عمر بن مالك) كما في كتب التراجم، ولم أقف على من اسمه (عمرو بن مالك) يروي عن يزيد بن الهاد، ويروي عنه عبدالله بن وهب.

وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب النفقات، باب خادم المرأة، رقم (٥٣٦٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء، رقم (٢٧٢٧) (٨٠) وغيرهما من طريق مجاهد بن جبر.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٢٢٩/٣٩٥/٢) وغيره من طريق عمرو بن مُرَّة الجَمَلي.

ثلاثتهم (الحكم، ومجاهد، وعمرو) عن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، بابٌ في التسبيح عند النوم، رقم (٥٠٦٣)، والطبراني في الدعاء (٢٣٥) وغيرهما من طريق علي بن أَعْبُد.

وأخرجه الترمذي في الجامع الكبير، أبواب الدعوات، باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام، رقم (٣٤٠٨)، (٣٤٠٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٩١٢٧) وعبدالله في زوائده على المسند (٩٩٦/٢٨٨/٢) وغيرهم من طريق عَبيدة السلماني.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣/٦)، وأحمد في مسنده (٥٩٦/٣٤/٢)، (٨٣٨/٢٠٢/٢) وغيرهما من طريق عطاء بن السائب، عن أبيه السائب بن مالك الكوفي.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٢٥٠/٤٠٦/٢) وغيره من طريق هُبَيْرَةَ بن يَرِيمَ.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢٢٢) وغيره من طريق أبي أمامة الباهلي.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢٣٤) وغيره من طريق عبدالله بن يعلى النهدي.

سبعتهم (ابن أبي ليلى، وعلي، وعَبيدة، والسائب، وهُبيرة، وأبو أمامة الباهلي، وعبدالله) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نحو القصة، وجاء بدل الشاهد: (حُمْر النَّعَمِ): عبارة «أَلاَ أُخْبِرُكِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ» أو نحوها.

**دراسة إسناد النسائي:**

❖ **أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرْح، أبو الطاهر المصري.**

ثقة.

مات سنة ٢٥٠هـ، وروى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه[(١)].

❖ **عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري:**

ثقة حافظ، فقيه عابد.

مات سنة ١٩٧هـ، وروى له الجماعة[(٢)].

❖ حَيْوَة بن شريح بن صفوان التُّجِيْبي[(٣)]، أبو زُرْعة المصري.

**ثقة ثبت فقيه زاهد.**

**مات سنة ١٥٨هـ، وروى له الجماعة[(٤)].**

---

(١) ثقات ابن حبان (٨/ ٢٩)، وتهذيب الكمال (١/ ٤١٥)، والكاشف (٧٠)، وتهذيب التهذيب (١/ ٦٤)، وتقريب التهذيب (٨٥).

(٢) الطبقات الكبير (٩/ ٥٢٦)، والتاريخ الكبير (٥/ ٢١٨)، والجرح التعديل (٥/ ١٨٩)، وثقات ابن حبان (٨/ ٣٤٦)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٢٧٧)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٢٢٣)، والكاشف (٣٠٤٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٧١)، وتقريب التهذيب (٣٧١٨).

(٣) هذه النسبة إلى تُجيب، وهي قبيلة معروفة. الأنساب للسمعاني (١/ ٤٤٨).

(٤) الطبقات الكبير (٧/ ٥١٥)، والتاريخ الكبير (٣/ ١٢٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٠٦)، وثقات ابن حبان (٦/ ٢٤٦)، وتهذيب الكمال (٧/ ٤٧٨)، وسير

❖ **عمر بن مالك الشَّرْعَبي المصري.**

قال أحمد بن صالح: (ثقة).

وقال أبو زرعة: (صالح الحديث).

وقال أبو حاتم: (شيخ لا بأس به، ليس بالمعروف).

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن يونس: (كان فقيهًا).

وقال ابن حجر: (لا بأس به، فقيه).

والراجح أنه صالح الحديث، كما نصَّ على ذلك أبو زرعة، ولكن يتنبه لأفراده.

روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي[1].

❖ **يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبدالله المدني.**

ثقة مكثر.

مات سنة ١٣٩هـ، وروى له الجماعة[2].

❖ **محمد بن كعب بن سُليم بن أسد، أبو حمزة القرظي، المدني.**

---

أعلام النبلاء (١٠/٦٦٨)، والكاشف (١٢٩١)، وتهذيب التهذيب (٣/٦٩)، وتقريب التهذيب (١٦٠١).

(١) التاريخ الكبير (٦/١٩٤)، والجرح التعديل (٦/١٣٦)، وثقات ابن حبان (٨/٤٤٣)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٧١٧)، وتهذيب الكمال (٢١/٤٩٢)، والكاشف (٤١٠٤)، وتهذيب التهذيب (٧/٤٩٤)، وتقريب التهذيب (٤٩٩٥).

(٢) التاريخ الكبير (٨/٣٤٤)، والجرح التعديل (٩/٢٧٥)، وثقات ابن حبان (٧/٦١٧)، وتهذيب الكمال (٣٢/١٦٩)، والكاشف (٦٣٢٥)، وتهذيب التهذيب (١١/٣٣٩)، وتقريب التهذيب (٧٧٨٨).

ثقة عالم.

مات سنة ١٢٠هـ، وقيل قبل ذلك، وروى له الجماعة[١].

❖ **شَبَثُ بن رِبْعِيٍّ التميمي اليربوعي، أبو عبدالقدوس الكوفي، مخضرم.**

قال أبو حاتم: (حديثه مستقيم، لا أعلم به بأسًا).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يخطئ).

وذكره البخاري في الضعفاء.

والراجح إن شاء الله: أن حديثه مستقيم كما نصَّ على ذلك أبو حاتم، ولكن يتنبه لأفراده، فقد ذكر ابن حبان أنه يخطئ، وأمَّا ذكر البخاري له في الضعفاء فلعله من أجل ما جاء في سيرته حيث كان مؤذن سجاح، ثم أسلم، ثم كان ممن أعان على قتل عثمان، ثم صحب عليًا، ثم صار من الخوارج عليه، ثم تاب فحضر قتل الحسين، ثم كان ممن طَلَبَ بدم الحسين مع المختار، ثم ولي شرط الكوفة، ثم حضر قتل المختار.

مات في حدود ٨٠هـ، وروى له أبو داود، والنسائي[٢].

---

(١) التاريخ الكبير (٢١٦/١)، والجرح التعديل (٦٧/٨)، وثقات ابن حبان (٣٥١/٥)، وتهذيب الكمال (٣٤٠/٢٦)، والكاشف (٥١٢٩)، وتهذيب التهذيب (٤٢٠/٩)، وتقريب التهذيب (٦٢٩٧).

(٢) التاريخ الكبير (٢٦٦/٤)، والضعفاء للبخاري (١٦٧)، والجرح التعديل (٣٨٨/٤)، وثقات ابن حبان (٣٧١/٤)، وتهذيب الكمال (٣٥١/١٢)، وميزان الاعتدال (٢٦١/٢)، والكاشف (٢٢٣١)، وإكمال تهذيب الكمال (٢٠٤/٦)، وتهذيب التهذيب (٣٠٣/٤)، وتقريب التهذيب (٢٧٥٠).

**الحكم على إسناد الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأنه فيه انقطاعًا، فمحمد بن كعب القرظي لم يسمع من شَبَث بن رِبْعِيٍّ قال البخاري: ولا نعلم لمحمد بن كعب سماعًا من شَبَث[1].

ويضاف لذلك أن شَبَث بن رِبْعِيٍّ لم يرو عن علي إلا هذا الحديث، وليس له طريق عنه إلا هذا الطريق، قال البزار: (وشَبَثُ بن رِبْعِيٍّ، هذا لا نعلمه يروي عن علي إلا هذا الحديث، ولا نعلم له طريقًا عن علي إلا هذا الطريق)[2]. فدلَّ هذا على تفرد شَبَث بذكر الشاهد في الحديث: (حُمْر النَّعَمِ)، وقد تقدم أنه يتنبه لأفراده، وأما عمر بن مالك الشَّرْعَبِي فقد تابعه حيوة بن شريح كما تقدم، ولم أجد من ذكر الشاهد في هذا الحديث في غير هذا الطريق الذي من رواية شَبَث، وتقدم ذكر عدة طرق منها ما هو في الصحيحين، ليس فيها ذكر الشاهد، فيكون ذكره في هذا الحديث منكرًا، وقد احتوى أيضًا هذا المتن على مخالفات أخر لما في الصحيحين وغيرهما، نبه عليها ابن حجر[3]، والشيخ الألباني[4]. مثل (فَأَتَتْ أَبَاهَا حِينَ أَمْسَتْ فَقَالَ لَهَا: «مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ؟»)، والذي في الصحيحين وغيرهما أن فاطمة لم تلق النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت لعائشة، فجاء فذكرت له عائشة ذلك، فذهب إلى فاطمة، ولفظه: (أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِسَبْيٍ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ

---

(١) التاريخ الكبير (٤/٢٦٦).

(٢) البحر الزخار (٣/١٠٧).

(٣) فتح الباري (١١/١٢١).

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١١/٥٠٧)، رقم (٥٣٢١).

خَادِمًا، فَلَمْ تُوَافِقْهُ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا، وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمَا». حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ...»).

ومثل: (مراجعة فاطمة للنبي صلى الله عليه وسلم مرتين وهي تستحي أن تكلمه وتسأله الخادم، حتى ذهب معها علي في الثالثة)، فليست هذه في الصحيحين.

ومثل زيادة: «وَمِثْلُهَا حِينَ تُصْبِحَانِ»، أي في تكرار الذكر في الصباح.

وقد حكم عليه الشيخ الألباني بأنه منكر بهذا التمام، الذي فيه مخالفة لما في الصحيحين وغيرهما.

* * *

**المبحث الخامس: الوفاء بالحِلْفِ، وعدم نقضه خير من حُمْر النَّعَم:**

جاءت الشريعة بالأمر بالوفاء بالعهود والمواثيق، والالتزام بها وعدم نقضها وخيانتها، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ﴾ [المائدة: ١]، وقال تعالى: ﴿كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ فَمَا ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [التوبة: ٧]، وقال تعالى: ﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ﴾ [النحل: ٩١]، وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ﴾ [المؤمنون: ٨]، وفي حديث عبدالله بن عباس الطويل في قصة هرقل قال: أخبرني أبو سفيان: أَنَّ هِرَقْلَ قَالَ لَهُ: سَأَلْتُكَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ فَزَعَمْتَ: «أَنَّهُ أَمَرَكُمْ بِالصَّلاَةِ، وَالصِّدْقِ، وَالعَفَافِ، وَالوَفَاءِ بِالعَهْدِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ»، قَالَ: وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيٍّ[(١)].

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٌ، قَالَ: فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ، قَالُوا: إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا، فَقُلْنَا: مَا نُرِيدُهُ، مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ، فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ الله وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «انْصَرِفَا، نَفِي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَنَسْتَعِينُ الله عَلَيْهِمْ»[(٢)].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٦١٧٨)، ومسلم في صحيحه، رقم (١٧٧٣)، وهذا لفظ البخاري، وفي مسلم: «يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّلَةِ وَالْعَفَافِ».

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم (١٧٨٧).

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»[1].

وعن عبدالله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ»[2].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (فقد جاء الكتاب والسنة بالأمر بالوفاء بالعهود والشروط والمواثيق والعقود، وبأداء الأمانة ورعاية ذلك، والنهي عن الغدر ونقض العهود، والخيانة، والتشديد على من يفعل ذلك)[3].

والحِلْفُ كما قال ابن الأثير: (أصل الحلف: المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق، فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل فذلك الذي ورد النهي عنه في الإسلام بقوله صلى الله عليه وسلم: «لا حلف في الإسلام»[4]، وما كان منه في الجاهلية على نَصْر المظلوم وصلة الرحم كحلف المُطيبين[5]، وما جرى مجراه، فذلك الذي قال فيه صلى الله

(١) أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٣٤)، ومسلم في صحيحه، رقم (٥٨)، وهذا لفظ البخاري.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٢٦٨١)، (٢٩٤١)، ومسلم في صحيحه، رقم (١٧٣٥)، وهذا لفظ البخاري.

(٣) مجموع الفتاوى (٢٩/١٤٥).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم (٢٥٣٠) من حديث جبير بن مطعم.

(٥) سيأتي التعريف به في الحديث الثاني في هذا المبحث إن شاء الله.

عليه وسلم: «وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة»[1]، يريد من المُعاقدة على الخير ونُصرة الحق، وبذلك يجتمع الحديثان، وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الإسلام. والممنوع منه ما خالف حكم الإسلام)[2].

ومن أنواع الترغيب وبيان الفضل في الوفاء بالعهود والمواثيق، ما جاء في السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم شهد الحلف الذي في دار الندوة بمكة، وهو غلام، وما يُحب أن له حُمْرَ النَّعَمِ، وينقضه، وقد وقفت في ذلك على أربعة أحاديث، وهي:

**الحديث الأول: حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما:**

عن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَكُلُّ حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً، وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِيَ حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي نَقَضْتُ الْحِلْفَ الَّذِي كَانَ فِي دَارِ النَّدْوَةِ[3]».

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، رقم (٢٥٣٠) من حديث جبير بن مطعم.

(٢) النهاية في غريب الحديث (١/٤٢٤- ٤٢٥)

(٣) الْحِلْفَ الَّذِي فِي دَارِ النَّدْوَةِ: هو حلف الفضول، حيث تداعت قبائل من قريش إلى حِلْفٍ لمنع الظلم، فاجتمعوا في دار النَّدْوَةِ، وهي دار عبدالله بن جُدعان لشرفه وسِنِّه، فكان حِلفهم عنده، وهم: بنو هاشم، وبنو المطلب، وأسد بن عبدالعزى، وزُهرة بن كلاب، وتيم بن مُرَّة، فتعاقدوا وتعاهدوا على أن لا يجدوا بمكة مظلومًا من أهلها، وغيرهم ممن دخلها من سائر الناس إلا قاموا معه، وكانوا على من ظَلَمَهُ حتى تُرَدَّ عليه مظلمته، فسمَّت قريش ذلك الحِلف: حِلف الفضول. ينظر: السيرة النبوية لابن هشام (١/١٣٣- ١٣٤)، وأنساب الأشراف للبلاذري (٢/١٥)،

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبري في تفسيره (٦/٦٨٣)، وفي تهذيب الآثار [الجزء المفقود (٥)] عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمداني.

وأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١٢/٢٥١) من طريق عثمان بن أبي شيبة.

كلاهما (أبو كريب، وعثمان) عن مصعب بن المقدام.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٥٧٣)، (١٥٧٥) من طريق يحيى بن آدم.

كلاهما (مصعب، ويحيى) عن إسرائيل بن يونس، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس. وهذا لفظ الطبري، والضياء مثله، وأما ابن الأعرابي فذكر أوله في الموضع الأول، وذكر الشطر الثاني في الموضع الثاني.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٨٠/٢٩٠٩)، (٥/١٦٧/٣٠٤٥)، والدارمي في مسنده (٢٥٢٩)، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٣٦) [وعنه: ابن حبان في صحيحه (٤٣٧٠)]، والطبري في تفسيره (٦/٦٨٣)، وفي تهذيب الآثار [الجزء المفقود (٤)]، والطبراني في المعجم الكبير (١١٧٤٠) من طريق شريك بن عبدالله القاضي.

---

والروض الأُنف (٢/٤٥)، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي (٩/٣٠٤)، والسنن الكبير له (١٣/٣٤٤).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٧٧٨) من طريق زكريا بن أبي زائدة.

كلاهما (شريك، وابن أبي زائدة) عن سماك بن حرب.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٤١١) من طريق يونس بن راشد الحرَّاني، عن عطاء الخراساني.

كلاهما (سماك، وعطاء) عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا نحوه بدون ذكر الشاهد: «وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِيَ حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي نَقَضْتُ الْحِلْفَ الَّذِي كَانَ فِي دَارِ النَّدْوَةِ» إلا الطبراني في الموضع الثاني، ولفظه كاملاً: «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ، وَإِنِّي نَقَضْتُ الْحَلِفَ الَّذِي فِي دَارِ النَّدْوَةِ»، وليس عند أحمد: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ».

**دراسة إسناد الطبري:**

❖ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاء بن كُرَيْب الهَمْدَاني، أبو كُرَيْب الكوفي.

**ثقة حافظ.**

**مات سنة ٢٤٨هـ، وروى له الجماعة[(١)].**

❖ **مصعب بن المِقْدَام الخثعمي، مولاهم، أبو عبدالله الكوفي.**

قال ابن معين، والدارقطني: (ثقة).

وقال ابن معين مرة: (ما أرى به بأسًا).

وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) التاريخ الكبير (١/٢٠٥)، والجرح والتعديل (٨/٥٢)، والثقات لابن حبان (٩/١٠٥)، وتهذيب الكمال (٢٦/٢٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١١/٣٩٤)، والكاشف (٥١٠٠)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٨٥)، وتقريب التهذيب (٦٢٠٤).

وقال أبو داود: (لا بأس به).

وقال أبو حاتم: (صالح الحديث).

وقال ابن قانع: (كوفي صالح).

وقال الإمام أحمد: (كان رجلاً صالحًا، رأيت له كتابًا فإذا هو كثير الخطأ، ثم نظرت في حديثه، فإذا أحاديثه متقاربة عن الثوري).

وقال ابن المديني: (ضعيف).

وقال الساجي: (ضعيف الحديث).

وقال ابن حجر: (صدوق له أوهام). وهو الراجح ـ إن شاء الله ـ فقد وثقه ابن معين، والدارقطني ولكن لخطئه ـ كما نص ذلك الإمام أحمد حين وجده كثير الخطأ في كتاب له ـ صار في مرتبة الصدوق.

وأما تضعيف ابن المديني له، وتبعه الساجي على ذلك، فهو مما خالفا به بقية الأئمة، وقول الجمهور مقدم على قولهما، وقد تعقب الخطيبُ البغدادي ابنَ المديني فقال: (قد وصفه بالثقة يحيى بن معين، وغيره من الأئمة).

**مات سنة ٢٠٣هـ، وروى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه[١].**

---

(١) التاريخ الكبير (٣٥٤/٧)، والجرح والتعديل (٣٠٨/٨)، وثقات ابن حبان (١٧٥/٩)، وتاريخ بغداد (١١٠/١٣)، وتهذيب الكمال (٤٣/٢٨)، وميزان الاعتدال (١٢٢/٤)، والكاشف (٥٤٦٩)، وتهذيب التهذيب (١٦٥/١٠)، وتقريب التهذيب (٦٧٤١).

❖ **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهَمْداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي.**

وثقه الجمهور منهم: ابن سعد، وابن معين، وابن نمير، وأحمد، والبخاري، والعجلي، وأبو حاتم وغيرهم.

وقال ابن عدي: (كثير الحديث، مستقيم الحديث في حديث أبي إسحاق وغيره، وقد حدَّث عنه الأئمة، ولم يتخلَّف أحد في الرواية عنه).

وقال مرة: (وحديثه الغالب عليه الاستقامة، وهو ممن يكتب حديثه ويُحتج به).

وضعَّفه يحيى القطان، وعلي بن المديني، وتبعهما ابن حزم على ذلك.

ونقل عثمان بن أبي شيبة عن ابن مهدي أنه قال: (إسرائيل لص يسرق الحديث).

والراجح أنه: ثقة حافظ، قال الذهبي: (اعتمده البخاري ومسلم في الأصول، وهو في الثبت كالاسطوانة، فلا يُلتفت إلى تضعيف من ضعفه).

وقال مرة: (قد أثنى على إسرائيل الجمهور، واحتج به الشيخان، وكان حافظًا، وصاحب كتاب ومعرفة).

وقال ابن حجر: (ثقة تُكلم فيه بلا حجة).

وأما تضعيف القطان له وترك الرواية عنه فذلك لأجل روايته مناكير عن إبراهيم ابن مهاجر، وأبي يحيى القتات، فقد نقل ابن عدي عن علي بن المديني: (أنه قيل ليحيى: إن إسرائيل روى عن إبراهيم بن مهاجر ثلاثمائة، وعن القتات ثلاثمائة، قال: لم يؤت منه، أُتي منهما جميعًا).

فدلت هذه الرواية أن المناكير من إبراهيم والقتات، وليست من إسرائيل، قال الذهبي: (يُشير إلى لين ابن مهاجر والقتَّات).

وقال ابن حجر معلقاً على قوله: «أُتي منهما جميعًا»: (يعني من أبي يحيى ومن إبراهيم، فقد لاح لك أن القطان ليس في كلامه هذا ما يوهن إسرائيل).

وجاءت هذه الرواية بأنقص من السابق فقد أخرجها ابن أبي حاتم: (قال علي - يعني ابن المديني - قيل ليحيى بن سعيد القطان: روى إسرائيل عن أبي يحيى القتات ثلاثمائة. فقال: لم يؤت منه، أُتي منهما جميعًا).

وفسر الشيخ عبدالرحمن المعلمي رحمه الله ذلك بقوله: (أراد القطان أن النكارة جاءت من جهة الرجلين معًا، فأبو يحيى لضعفه خلَّط فيها، ثم زادها إسرائيل تخليطًا، لأنه لم يتقن حفظها عن أبي يحيى).

وقد أورد ابن حجر الرواية الأولى في تهذيب التهذيب، وهدي الساري عن ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين. ثم علَّق بعدها في تهذيب التهذيب فقال: (فهذا ردٌّ لتضعيف القطان له بذلك). وعلَّق بعدها في هدي الساري فقال: (قلت: وهو كما قال ابن معين، فتوجَّه أن كلام يحيى القطان محمول على أنه أنكر الأحاديث التي حدَّثه بها إسرائيل، عن أبي يحيى فظن أن النكارة من قِبَله، وإنما هي من قِبَل أبي يحيى كما قال ابن معين، وأبو يحيى ضعّفه الأئمة النقاد فالحمل عليه أولى من الحمل على مَنْ وثقوه، والله أعلم).

وقد رجَّح الشيخ المعلمي أن الرواية الناقصة من كلام القطان، وأن التامة من كلام ابن معين. واستظهر الشيخ الدكتور عبدالعزيز العبداللطيف أن كلا الروايتين من كلام القطان. وهو الراجح - إن شاء الله - وذلك لأن الرواية التامة

جاءت عند ابن عدي في الكامل من كلام القطان. وقد رجَّح الشيخ العبداللطيف بأن الرواية التي في تاريخ ابن أبي خيثمة عن يحيى فقط دون نسبة، وأن الحافظ ابن حجر سلك بها الجادة فنسبها لابن معين[1].

وأما تضعيف علي بن المديني لإسرائيل وكذا ابن حزم، فقد بينه الذهبي بقوله: (مشى عليٌّ خلف أستاذه يحيى بن سعيد، وقفى أثرهما أبو محمد بن حزم وقال: ضعيف، وعمد إلى أحاديثه التي في الصحيحين فردَّها، ولم يحتج بها، فلا يُلتفت إلى ذلك).

وقال ابن حجر: (وبعد ثبوت ذلك، واحتجاج الشيخين به لا يَجْمُلُ مِنْ متأخر لا خبرة له بحقيقة حال مَنْ تقدَّمه أن يطلق على إسرائيل الضعف، ويرد الأحاديث الصحيحة التي يرويها دائمًا، لاستناده إلى كون القطان كان يحمل عليه من غير أن يعرف وجه ذلك الحمل).

وقال: (أطلق ابن حزم ضعف إسرائيل، وردَّ به أحاديث من حديثه، فما صنع شيئًا).

وأما ما نقله عثمان بن أبي شيبة عن ابن مهدي أنه قال: (إسرائيل لص يسرق الحديث).

فالصواب أن ابن مهدي قال: «إسرائيل لص»، فقط دون: «يسرق الحديث» فقد روى هذا النص الإمام أحمد في العلل عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: (كان إسرائيل في الحديث لصًا). قال ابن أبي شيبة: (لم يرد أن يذمَّه).

---

(١) بحثت في المطبوع من التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة فلم أقف فيه على الرواية.

ورواه أيضًا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل عن عبدالله بن الإمام أحمد عن أبي بكر ابن أبي شيبة سمع عبدالرحمن بن مهدي يقول: (إسرائيل كان في الحديث لصًا ـ يعني أنه يتلقف العلم تلقفًا ـ).

وذكر المعلمي رحمه الله رواية عثمان بن أبي شيبة في حاشيته على الجرح والتعديل ثم قال: (كذا قال، والمعروف عن ابن مهدي توثيق إسرائيل والثناء عليه، وفي التهذيب: وقال ابن مهدي: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري. فكلمة: «يسرق الحديث» إنما هي من قول عثمان فسر بها كلمة: «لص»، والصواب ما قاله المؤلف ـ يعني ابن أبي حاتم ـ).

فالخلاصة أنه: ثقة حافظ.

**مات سنة ١٦٠هـ، وقيل بعدها، وروى له الجماعة[(١)].**

**❖ محمد بن عبدالرحمن بن عُبيد القرشي، مولى آل طلحة، الكوفي:**

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣/٣٦٦)، والتاريخ الكبير (٢/٥٦)، وترتيب ثقات العجلي (١/٢٢٢)، والجرح والتعديل (٢/٣٣٠)، وثقات ابن حبان (٦/٧٩)، والكامل (١/٤٢١)، والمحلى لابن حزم (٣/٦٨)، (٥/٨٩)، (٦/٢٠٨)، وتاريخ بغداد (٧/٢٠)، وتهذيب الكمال (٢/٥١٥)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٥٥)، وميزان الاعتدال (١/٢٠٨)، وتذكرة الحفاظ (١/٢١٤)، والكاشف (٣٣٦)، وتهذيب التهذيب (١/١٣٣)، وتقريب التهذيب (٤٠٥)، وهدي الساري (ص٣٩٠)، ودراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي للشيخ الدكتور عبدالعزيز العبداللطيف (ضمن كتابه ضوابط الجرح والتعديل ص٢٢٨- ٣٢١).

قال ابن معين مرة، والترمذي، وأبو علي الطوسي، ويعقوب بن سفيان: (ثقة).

وقال ابن المديني: (كان عندنا ثقة، أنكرت عليه أحاديث).

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود: (صالح الحديث).

وقال ابن معين مرة، والنسائي: (ليس به بأس).

وقال ابن حجر: (ثقة).

والراجح إن شاء الله أنه: صدوق صالح الحديث، ونزل عن مرتبة الثقة بسبب الأحاديث التي أُنكرت عليه كما ذكر ابن المديني.

**وروى له الجماعة إلا البخاري**[1].

❖ **عكرمة، أبو عبدالله المدني، مولى ابن عباس، أصله بربري:**

ثقة ثبت، عالم بالتفسير.

قال أبو عبدالله محمد بن نصر المروزي: (أجمع عامة أهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة، واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا، منهم: أحمد ابن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو ثور، ويحيى بن معين).

---

(١) التاريخ الكبير (١٤٦/١)، والجرح والتعديل (٣١٨/٧)، وثقات ابن حبان (٣٦٥/٧)، وتهذيب الكمال (٦١٤/٢٥)، والكاشف (٤٩٩٦)، وميزان الاعتدال (٦٢٠/٣)، وتهذيب التهذيب (٢٩٩/٩)، وتقريب التهذيب (٦١١٧).

ومع شهرة عكرمة وإمامته، وثناء الأئمة عليه، فقد تكلّم فيه بعض الأئمة، ومجمل ما قيل فيه ما يلي:

**أولاً:** اتُّهم بالكذب.

**ثانياً:** رُمي بأنه يرى رأي الخوارج.

**ثالثاً:** أنه كان يقبل جوائز الأمراء.

وقد أجاب عن هذه التهم الحافظ ابن حجر في «هدي الساري» مستفيدًا من كلام مَن قبله من الأئمة الذين صنّفوا في الذب عن عكرمة، كأبي جعفر بن جرير الطبري، ومحمد ابن نصر المروزي، وأبي عبدالله بن منده، وابن حبان، وابن عبدالبر، وغيرهم وسأذكر كلامه وكلام غيره بشيء من الاختصار.

**أولاً:** اتِّهامه بالكذب:

قال أبو خلف عبدالله بن عيسى الخراز، عن يحيى البكاء: (سمعت ابن عمر يقول لنافع: اتق الله، ويحك يا نافع، ولا تكذب عليَّ كما كذب عكرمة على ابن عباس).

وقال ابن رجب: (اتهمه بالكذب جماعة، منهم: ابن المسيب، والقاسم بن محمد، وعطاء، وعلي بن عبدالله بن عباس، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم).

أما تكذيب ابن عمر له؛ فإنه لم يثبت عنه؛ فهو من رواية يحيى البكاء، وهو متروك.

قال ابن رجب: (أما تكذيب ابن عمر له، فقد روي من وجوه لا تصح، وقد أنكره مالك).

ويُجاب عن اتهام بقية من اتهمه: بأن أهل الحجاز يطلقون: (كَذَبَ) في موضع: (أَخطَأَ) فيُحمل كلام من كذّبه على أنه يقصد به: أخطأ، خصوصًا أن بعض من ورد عنه تكذيبه لعكرمة ورد عنه الثناء عليه، والتعظيم له.

قال ابن حبان في ترجمة برد مولى سعيد بن المسيب: (كان يخطئ، وأهل الحجاز يسمون الخطأ كذبًا).

وقال ابن حجر: (ويقوّي صحة ما حكاه ابن حبان: أنهم يطلقون الكذب في موضع الخطأ؛ ما سيأتي عن هؤلاء من الثناء عليه، والتعظيم له؛ فإنه دالٌّ على أن طعنهم عليه إنما هو في هذه المواضع المخصوصة).

**ثانياً:** اتهامه بأنه يرى رأي الخوارج، فيُجاب عنه من وجهين:

١ ـ أنه لم تثبت عنه هذه التهمة:

فقد برأه أحمد، والعجلي، وأبو حاتم من هذه التهمة.

قال العجلي: (ثقة، وهو بريء مما يرميه الناس به من الحرورية).

وقال ابن حجر: (قال ابن جرير: لو كان كل من اُدعي عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليه ما ادُعي به، وسقطت عدالته، وبطلت شهادته بذلك؛ للزم ترك أكثر محدثي الأمصار؛ لأنه ما منهم إلا وقد نسبه قوم إلى ما يُرغب به عنه).

٢ ـ أنه لو ثبت عنه لم يضره؛ لأنه لم يكن داعية إليه:

قال ابن حجر: (فأما البدعة فإنْ ثبتت عليه فلا تضر حديثه؛ لأنه لم يكن داعية، مع أنها لم تثبت عليه).

**ثالثًا:** القدح فيه بسبب أنه كان يقبل جوائز الأمراء؛ فيُجاب عنه: بأن هذا لا يقدح في روايته إلا عند المتشددين، أما جمهور أهل العلم فيرون جواز ذلك.

قال ابن حجر: (وأما قبول الجوائز، فلا يقدح أيضًا إلا عند أهل التشديد، وجمهور أهل العلم على الجواز، كما صنف في ذلك ابن عبدالبر... ثم قال: وهذا الزهري قد كان في ذلك أشهر من عكرمة، ومع ذلك فلم يترك أحد الرواية عنه بسبب ذلك).

هذه أبرز الطعون التي رُمي بها، والجواب عنها.

ومن ثناء الأئمة عليه، وتوثيقهم له ما يلي:

قال محمد بن فضيل، عن عثمان بن حكيم: (كنت جالسًا مع أبي أمامة سهل بن حنيف إذ جاء عكرمة فقال: يا أبا أمامة أذكرك الله، هل سمعت ابن عباس يقول: ما حدثكم عني عكرمة فصدقوه؛ فإنه لا يكذب عليَّ؟ فقال أبو أمامة: نعم). قال الحافظ ابن حجر: (هذا إسناد صحيح).

وقال الشعبي: (وما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة).

وقال البخاري: (ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة).

وقال ابن معين: (إذا رأيت إنسانًا يقع في عكرمة فاتهمه على الإسلام).

ووثقه ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، والعجلي وغيرهم.

والذي يتبين من حاله أنه كما قال ابن حجر: (ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة).

مات سنة ١٠٤ هـ، وقيل: بعد ذلك. وروى له الجماعة، غير أنّ مُسلمًا إنما روى له مَقْرونًا[1].

**الحكم على إسناد الحديث:**

إسناده: حسن؛ لأن فيه:

١- مصعب بن المِقْدَام الخثعمي: صدوق له أوهام. وقد تابعه يحي بن آدم كما تقدم في التخريج.

٢- محمد بن عبدالرحمن القرشي، مولى آل طلحة: صدوق صالح الحديث.

وأما الطريقان الآخران اللذان ليس فيهما ذكر الشاهد: «وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِيَ حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي نَقَضْتُ الْحِلْفَ الَّذِي كَانَ فِي دَارِ النَّدْوَةِ»، فإن متنهما يتقوى بهذا الطريق حيث ذُكر في أوله ما يشهد لمتنهما: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَكُلُّ حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً»، ولا يقال بأن عدم ذكر الشاهد فيهما يقدح في ذكر الشاهد في هذا الطريق، وذلك لأن:

---

(١) الطبقات الكبير (٢/ ٣٣١)، (٧/ ٢٨٢)، والتاريخ الكبير (٧/ ٤٩)، وترتيب ثقات العجلي (٢/ ١٤٥)، والضعفاء للعقيلي (٣/ ١٠٧٥)، والجرح والتعديل (٧/ ٧)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٢٩)، والكامل لابن عدي (٥/٢٦٦)، والتعديل والتجريح للباجي (١٠٢٢/٣)، وتهذيب الكمال (٢٠/٢٦٤)، والكاشف (٣٨٦٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٩٣)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ١٢)، وتذكرة الحفاظ (٩٥/١)، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٩/ ٢٥٩)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (١/ ٣٢٥)، وتهذيب التهذيب (٢٦٣/٧)، وتقريب التهذيب (٤٧٠٧)، وهدي الساري (ص ٤٢٥).

١- رواية سماك بن حرب، عن عكرمة رواية ضعيفة مضطربة كما نصَّ على ذلك جمع من الأئمة، منهم: شعبة بن الحجاج، والعجلي، وعلي بن المديني وغيرهم، وقد استثنى بعض العلماء كيعقوب بن شيبة، والدارقطني رواية القدماء عنه، عن عكرمة، كشعبة، والثوري، وأبي الأحوص[(١)]. وروايته هنا ليست من قدماء أصحابه، فعليه لا يُطعن بها في رواية الطبري وغيره التي فيها الشاهد.

٢- ومثل ذلك رواية يونس بن راشد الحرَّاني، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة، فإن رواية محمد بن عبدالرحمن، مولى آل طلحة، عن عكرمة، مقدمة على هذه الرواية، فإن يونس: لا بأس به[(٢)]، فلا تُقدم روايته على رواية محمد بن عبدالرحمن، ولا يُطعن بها في رواية الطبري وغيره التي فيها الشاهد.

---

(١) ترتيب الثقات للعجلي (٤٣٦/١)، وتهذيب الكمال (١١٥/١٢)، والكاشف (٢١٤١)، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٦/ ١٠٩)، وتهذيب التهذيب (٢٣٢/٤)، وتقريب التهذيب (٢٦٢٤)، والثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم (ص ٢١٦).

(٢) قال أبو زرعة: (لا بأس به)، وقال أبو حاتم: (كان أثبت من عباد بن بشير، يكتب حديثه)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري: (كان مرجئًا)، وقال النسائي: (كان داعية).

ينظر: الجرح والتعديل (٢٣٩/٩)، والثقات لابن حبان (٢٨٩/٩)، وتهذيب الكمال (٥٠٧/٣٢)، والكاشف (٦٤٦٨)، وتهذيب التهذيب (٤٣٩/١١)، وتقريب التهذيب (٧٩٦١).

وهذا من الأمثلة التي تُقبل فيها زيادة الراوي.

وصحح الطبري روايته فقال: (وذلك لصحة الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم ذكره[1]. والصواب أنه حسن كما تقدم.

وقال الهيثمي عن رواية سماك بن حرب: (رواه أبو يعلى وأحمد باختصارٍ، ورجالهما رجال الصحيح)[2].

**الحديث الثاني: حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه:**

عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «شَهِدْتُ حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ مَعَ عُمُومَتِي وَأَنَا غُلامٌ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ، وَأَنِّي أَنْكُثُهُ».

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (١٦٥٥/١٩٣/٣) [ومن طريقه: ابن عدي في الكامل في الضعفاء (١٨١/١، (٣٠١/٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٨/١)، والضياء في المختارة (٩١٥)، (٩١٧)]، ومُسدد في مسنده [كما في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٤٩٣٤/٤١٩/٥)]، والطبري في تفسيره (٦٨٤/٦)، والبزار في مسنده (١٠٠٠)، وأبو يعلى في مسنده (٨٤٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٥/١٥)، وابن المقرئ في معجمه (١٨١)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٢٠٨) من طريق بشر بن المفضل.

---

(١) تفسير الطبري (٦٨٢/٦).

(٢) مجمع الزوائد (١٧٣/٨).

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٢١٠/١٦٧٦) [ومن طريقه: ابن عدي في الكامل في الضعفاء (١/١٨١)، (٤/٣٠١)]، والبخاري في الأدب المفرد (٥٦٧)، والطبري في تفسيره (٦/٦٨٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢١)، وابن عدي في الكامل في الضعفاء (٤/٣٠١)، وأبو يعلى في مسنده (٨٤٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥/٢١٣)، والشاشي (٢٣٨)، وابن حبان (٤٣٧٣)، والحاكم في المستدرك (٢/٢١٩- ٢٢٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٢٠٩)، وفي دلائل النبوة (٢/٣٧ – ٣٨)، والضياء في المختارة (٩١٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة.

كلاهما (بشر، وإسماعيل) عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جُبير بن مُطعم، عن أبيه جُبير بن مُطعم، عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه، وهذا لفظ أحمد في الموضع الأول، والباقي نحوه.

وتابع بشر، وإسماعيل، على روايتهما: إبراهيم بن طهمان، وخارجة بن مصعب. كما ذكر الدارقطني في العلل (٤/٢٦١)، ولم أقف عليها مسندة.

**ورواه وهب بن بَقِيَّةَ الواسطي، واختلف عليه على وجهين:**

**الوجه الأول: وهب، عن خالد بن عبدالله الواسطي، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جُبير بن مُطعم، عن أبيه جُبير بن مُطعم، عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه:**

أخرجه أحمد بن محمد البرتي في مسند عبدالرحمن بن عوف (١٢).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٢)[1].

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥/٢١٤) عن إبراهيم بن سليمان بن داود أبو إسحاق بن أبي داود الأسدي، المعروف بالبَرَلُّسِيِّ.

ثلاثتهم (البرتي، وابن أبي عاصم، وإبراهيم) عن وهب به نحوه.

**الوجه الثاني: وهب، عن خالد بن عبدالله الواسطي، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جُبير بن مُطعم، عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه. بإسقاط: (عن أبيه جُبير بن مُطعم):**

أخرجه أبو يعلى (٨٤٤) [ومن طريقه: الضياء في المختارة (٩١٨)].

وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٤/٣٠١) عن عبدالله بن أحمد بن موسى الجواليقي الأهوازي (عبدان).

كلاهما (أبو يعلى، وعبدان) عن وهب به نحوه.

وذكر الدارقطني في العلل (٤/٢٦١)، أنه رواه خالد الواسطي عن عبدالرحمن بن إسحاق، واختلف عنه، فقيل: عنه، عن محمد بن جُبير، عن عبدالرحمن، ولم يذكر فيه أباه جُبيرًا.

---

(١) وقع في المطبوع في الآحاد والمثاني: [عن زيد بن وهب، نا بقية، نا خالد]، وأظنه خطأ ظاهر، صوابه: (عن وهب بن بقية، نا خالد)، لأن ابن أبي عاصم يروي عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله الواسطي كما في عدة مواضع في الآحاد والمثاني منها: (٢٠٣، ٢٥٧، ٧٨٥، ١٥٩٥، ٢٥٥٣، ٢٥٥٦، ٣٣٣٢)، والعظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (٤٩٩)، وأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم له (١٨٣)، (١٨٤)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٥٤٥)، وتهذيب الكمال (٣١/١١٦) وغيرها.

وجاء من طريق آخر:

أخرجه البزار في مسنده (١٠٢٤) عن أحمد بن يحيى الكوفي، قال: نا ضِرار بن صُرَد، قال: نا عبدالعزيز الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن عمرو بن عثمان بن موسى، عن عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده عبدالرحمن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شَهِدْتُ حِلْفَ بَنِي هَاشِمٍ، وَزَهْرَةَ وَتَيْمٍ، فَمَا يَسُرُّنِي أَنِّي نَقَضْتُهُ وَلِيَ حُمْرُ النَّعَمِ، وَلَوْ دُعِيتُ بِهِ الْيَوْمَ لَأَجَبْتُ عَلَى أَنْ نَأْمُرَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَنَأْخُذَ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ».

وذكر الدارقطني في العلل (٢٦١/٤) أنه رواه الواقدي، عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن محمد بن جُبير، عن عبدالرحمن بن أَزْهَر، عن عبدالرحمن بن عوف.

**دراسة إسناد الإمام أحمد في الموضع الأول:**

❖ **بشر بن الْمُفَضَّل بن لاحق الرَّقاشي، مولاهم، أبو إسماعيل البصري:**

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي وغيرهم.

قال أحمد: (إليه المنتهى في التثبت بالبصرة).

مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة، وروى له الجماعة[1].

(١) الطبقات الكبير (٩/ ٢٩١)، والتاريخ الكبير (٢/ ٨٤)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٦٦)، وتهذيب الكمال (٤/ ١٤٧)، والكاشف (٥٩٤)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٥٨)، وتقريب التهذيب (٧١٠).

❖ **عبدالرحمن بن إِسْحاق بن عبدالله بن الحارث بن كِنانة المدني، نزيل البصرة، ويقال له: عَبَّاد:**

قال يزيد بن زريع: (ما جاءنا أحفظ منه).

وقال ابن معين: (كان إسماعيل بن عُلَيَّة يرضاه).

وقال ابن الجنيد عن ابن معين: (ثقة، هو أحب إليَّ من صالح بن أبي الأخضر).

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: (صالح). وقال مرة: (ثقة)، وكذا قال الدوري عنه، وقال مرة: (صالح الحديث).

وقال أبو بكر بن زنجويه: سمعت أحمد يقول: (هو رجل صالح أو مقبول).

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: (صالح الحديث). وقال مرة: (ليس به بأس).

وقال المروذي، عن أحمد: (أمَّا ما كتبنا من حديثه فصحيح).

وحكى الترمذي في «العلل» عن البخاري أنه وثقه.

وقال أبو داود: (قدري إلا أنه ثقة).

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن سعد: (هو أثبت من الواسطي[1]).

وقال يعقوب بن شيبة: (صالح).

---

(١) يقصد: عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي.

وقال يعقوب بن سفيان، والنسائي، وابن خزيمة: (ليس به بأس). وزاد النسائي: (ولم يكن ليحي القطان فيه رأي).

وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه، ولا يُحتج به، وهو قريب من ابن إسحاق صاحب المغازي، وهو حسن الحديث، وليس بثبت، وهو أصلح من الواسطي).

وقال الساجي: (صدوق).

وقال يحيى القطان: (سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمدونه).

وقال علي بن المديني: (كان يرى القدر، ولم يحمل عنه أهل المدينة).

وقال علي أيضًا: وسمعت سفيان سُئِل عنه، فقال: (كان قدريًا فنفاه أهل المدينة).

وقال أبو طالب، عن أحمد: (روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة، وكان لا يعجبه، وهو صالح الحديث).

وقال ابن عدي: (في حديثه بعض ما يُنكر ولا يُتابع عليه، والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحديث، كما قال أحمد).

وقال العجلي: (يُكتب حديثه، وليس بالقوي).

وقال البخاري: (ربما وهم).

وقال أيضًا: (ليس ممن يُعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه، وإن كان ممن يُحتمل في بعض)، قال: (وقال إسماعيل بن إبراهيم: سألت أهل المدينة عنه، فلم يحمدوه مع أنه لا يُعرف له بالمدينة تلميذ إلاّ موسى الزَّمْعِيّ، روى عنه أشياء فيها اضطراب).

وقال الدارقطني: (ضعيف، يُرمى بالقدر).

والحاصل مما تقدم أن بعض الأئمة وثقه، وبعضهم ضعفه لسببين:

١ ـ وجود مناكير في مروياته.

٢ ـ قوله بالقدر.

أما تضعيفه لوجود مناكير في مروياته، فهي لم تغلب على مروياته، إنما له بعض ما يُنكر، كما نص على ذلك ابن عدي بقوله: «في حديثه بعض ما ينكر ... والأكثر منه صحاح». فالغالب على حديثه السلامة من النكارة، إلا أن مجمل كلام الأئمة يدل على أنه وسط، ولم يبلغ درجة الثقة، فحديثه حسن، والله أعلم.

وأما رميه بالقدر، فقد رماه بذلك أهل المدينة، لكن من ثبت صدقه، وحفظه، وضبطه، فتقبل روايته، والله أعلم.

**الخلاصة أنه: صدوق قدري.**

علق له البخاري، وروى له بقية الجماعة[1].

**❖ محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزُّهْرِي أبو بكر القرشي:**

الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته.

---

(١) الطبقات الكبير (٨/ ٤٨٢)، والتاريخ الكبير (٥/ ٢٥٨)، وترتيب ثقات العجلي (٢/ ٧٢)، والجرح والتعديل (٥/ ٢١٢)، وثقات ابن حبان (٧/ ٨٦)، والكامل لابن عدي (٤/ ٣٠٠)، والضعفاء للدارقطني (ص ١٢٠)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٥١٩)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥٤٦)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٣٧٥)، والكاشف (٣١٣٨)، وبحر الدم (ص ٢٥٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٣٧)، وتقريب التهذيب (٣٨٢٤)، ونزهة الألباب في الألقاب (١٨٨٣).

مات سنة ١٢٥هـ ، وقيل قبلها بسنة أو سنتين، وروى له الجماعة[١].

❖ **محمد بن جُبير بن مُطْعِم بن عَدي بن نوفل القرشي، أبو سعيد المدني.**

**ثقة.**

**مات على رأس المائة. وروى له الجماعة[٢].**

❖ جُبير بن مُطْعِم بن عَدي بن نوفل بن عبدمناف بن قُصي القرشي، النوفلي.

**صحابي جليل.**

**مات سنة ٥٨هـ، أو ٥٩هـ. وروى له الجماعة[٣].**

**الحكم على إسناد الحديث:**

---

(١) الطبقات الكبير (٧/ ٤٢٩)، والتاريخ الكبير (١/ ٢٢٠)، والجرح والتعديل (٨/ ٧١)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٨٩)، وثقات ابن حبان (٥/٣٤٩)، وتهذيب الكمال (٢٦/٤١٩)، وسير أعلام النبلاء (٥/٣٢٦)، والكاشف (٥١٥٢)، وجامع التحصيل للعلائي (ص ٢٦٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٥)، وتقريب التهذيب (٦٣٣٦).

(٢) الطبقات الكبير(٥/٢٠٥)، والتاريخ الكبير(١/٥٢)، والجرح والتعديل (٧/٢١٨)، والثقات لابن حبان (٥/٣٥٥)، وتهذيب الكمال (٢٤/٥٧٣)، وسير أعلام النبلاء (٤/٥٤٤)، والكاشف (٤٧٦٤)، وتهذيب التهذيب (٩/٩١)، وتقريب التهذيب (٥٧٨٠).

(٣) تهذيب الكمال (٤/٥٠٦)، وتهذيب التهذيب (٢/٦٣)، وتقريب التهذيب (٩١١)، والإصابة في تمييز الصحابة (٢/١٦٨).

إسناده: حسن؛ لأن فيه: عبدالرحمن بن إسحاق المدني: صدوق قدري.

وصححه الإمام أحمد، فقد كتبه ورواه من طريق عبدالرحمن بن إسحاق المدني، وقد تقدم قوله في ترجمته: (أمَّا ما كتبنا من حديثه فصحيح)[1].

وقال البزار عقب روايته: (وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبدالرحمن بن عوف، وقد رُوي عن عبدالرحمن بن عوف من غير وجهٍ، وهذا الإسناد أحسن إسنادًا يُروى في ذلك عن عبدالرحمن بن عوف، ولا روى جُبيرٌ عن عبدالرحمن إلا هذا الحديث)[2].

وقال الحاكم عقب روايته: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)[3].

وصححه الشيخ الألباني[4].

وأما الاختلاف على وهب بن بقية، عن خالد الواسطي كما تقدم ذكره، فالراجح الوجه الأول لموافقته لرواية الجماعة، ولم يتبين لي من يتحمل الخطأ، فجميع رواة الوجهين ثقات، وهم كما يلي:

١- خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان، الواسطي: ثقة ثبت[5].

---

(١) تهذيب التهذيب (٦/ ١٣٩).

(٢) مسند البزار (البحر الزخار) (٣/ ٢١٤).

(٣) المستدرك (٢/ ٢٢٠).

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/ ٥٢٤)، رقم (١٩٠٠).

(٥) تهذيب الكمال (٨/ ٩٩)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٢٧٧)، والكاشف (١٣٣٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٠٠)، وتقريب التهذيب (١٦٧٥).

٢- وهب بن بقية بن عثمان بن سابور الواسطي، أبو محمد، المعروف بوَهْبَان: ثقة[1].

ورواه بالوجه الأول عن وهب بن بقية:

١- أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البِرْتِي، البغدادي: ثقة ثبت[2].

٢- ابن أبي عاصم: إمام ثقة مصنف مشهور[3].

٣- إبراهيم بن سليمان بن داود أبو إسحاق بن أبي داود الأسدي، المعروف بالبَرَلُّسِيِّ: ثقة متقن، قال عنه ابن يونس: كان أحد الحفاظ المجودين الثقات الأثبات[4].

ورواه بالوجه الثاني عن وهب بن بقية:

١- أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي: إمام ثقة مصنف مشهور[5].

---

(١) تهذيب الكمال (٣١/ ١١٥)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٦٢)، والكاشف (٦١٠٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٥٩)، وتقريب التهذيب (٧٥١٩)، ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر (٢/ ٢٣٥).

(٢) تاريخ بغداد (٦١/٥)، وسير أعلام النبلاء (٤٠٧/١٣)، وتاريخ الإسلام (٢٧٩/٢٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٣٠/١٣)، وتاريخ الإسلام (٧٥/٢١).

(٤) تاريخ دمشق (٤١٤/٦)، وسير أعلام النبلاء (٦١٢/١٢)، وتاريخ الإسلام (٦١/٢٠).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٧٤/١٤)، وتاريخ الإسلام (٢٠٠/٢٣).

٢- عبدالله بن أحمد بن موسى الجواليقي الأهوازي (عبدان): ثقة حافظ مصنف[١].

وأما الطريق الأخرى التي عند البزار، فإنها ضعيفة جدًا، لأن فيها: ضِرَار بن صُرَد التيمي، أبو نعيم الطحان، الكوفي: قال البخاري والنسائي: (متروك)، وكذبه ابن معين[٢].

وأما الرواية التي ذكرها الدارقطني فإنها باطلة؛ لأن فيها: محمد بن عمر بن واقد الواقدي: متروك، وكذبه الإمام أحمد[٣].

**التعريف بحِلف المُطَيَّبِينَ:**

حِلف المُطَيَّبِينَ: كان ذلك الحلف في ثمانية أَبطُنٍ من قريش، وهم: هاشم، والمُطَّلب، وعبد شمس، ونوفل بنو عبد مناف، وتيم بن مُرة، وأسد بن عبد العزى، وزهرة بن كلاب، والحارث بن فهر، لما حاول بنو عبد مناف إخراج السقاية واللواء من بني عبد الدار، فتحالفت هذه الثمانية الأبطن على ذلك، وبعثت إليهم أم حكيم بنت عبد المطلب بجفنة فيها طيب، فغمسوا فيها أيديهم، ثم ضربوا بها الكعبة توكيدًا لحلفهم ذلك، فسموا بذلك المُطَيَّبِينَ،

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٧٨)، وتاريخ دمشق (٥١/٢٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦٨/١٤)، وتاريخ الإسلام (١٨٨/٢٣)، ونزهة الألباب في الألقاب (٢/ ١٤).

(٢) تهذيب الكمال (٣٠٣/١٣)، وميزان الاعتدال (٣٢٧/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٥٥/٤)، وتقريب التهذيب (٢٩٩٩).

(٣) الكامل لابن عدي (٢٤١/٦)، وتهذيب الكمال (١٨٠/٢٦)، وسير أعلام النبلاء (٤٥٤/٩)، وتهذيب التهذيب (٣٦٣/٩)، وتقريب التهذيب (٦٢١٥).

ثم تركوا ما كان في بني عبد الدار في أيديهم كما كان، لما خافوا أن يقع في ذلك قتال أن يدخل عليهم العرب[1].

أما حلف المُطَيَّبِينَ الوارد في هذا الحديث فهو: حلف الفضول الذي كان في دار عبدالله بن جُدعان كما تقدم في الحديث السابق؛ لأن حلف المُطَيَّبِينَ قديم بعد وفاة قُصَيٍّ بن كِلاب وتنازع بنو عبد مناف مع بني عبد الدار على الرفادة والسقاية بمكة كما تقدم، وذلك قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم، قال الطحاوي: وكان حلف المُطَيَّبِينَ عند أهل الأنساب جميعًا كان قبل عام الفيل بمدة طويلة، ... وكان مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في عام الفيل[2].

وأما وروده في الحديث باسم المُطَيَّبِينَ؛ لأن بطون قريش التي عقدت حلف المُطَيَّبِينَ هي التي عقدت حلف الفضول الذي حضره رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال القُتَيْبِيُّ: (أحسبه أراد حلف الفضول للحديث الآخر؛ لأن المُطَيَّبِينَ هم الذين عقدوا حلف الفضول، وأي فضلٍ يكون في مثل التحالف الأول حتى يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «مَا أُحِبُّ أَنْ

---

(١) شرح مشكل الآثار (١٥/٢١٥). وينظر: السيرة النبوية لابن هشام (١/١٣٠)، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي (٩/٣٠٤)، والسنن الكبير له (١٣/٣٤٤)، والبداية والنهاية لابن كثير (٣/٤٥٦).

(٢) شرح مشكل الآثار (١٥/٢١٥). وينظر: السيرة النبوية لابن هشام (١/١٣٠)، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي (٩/٣٠٤)، والسنن الكبير له (١٣/٣٤٤)، والبداية والنهاية لابن كثير (٣/٤٥٦).

أَنْكُثَـهُ، وَإِنَّ لِـي حُمُـرَ الـنَّعَمِ». ولكنـه أراد حلـف الفـضول الـذي عقـده الْمُطَيَّبُونَ)[1].

وقال البلاذري: وكان هاشم بن عبد مناف حاضرًا حلف الْمُطَيَّبِينَ فكيف يحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن بطون الْمُطَيَّبِينَ هم الذين تعاقدوا أيضًا على حلف الفضول، فأحسب هذا الحلف نُسِبَ إليهم أيضًا)[2].

وقال محمد بن نصر المروزي: (قال بعض أهل المعرفة بالسير وأيام الناس: إن قوله في هذا الحديث: حلف الْمُطَيَّبِينَ، غلط إنما هو حلف الفضول، وذلك أنّ النبي صلى الله عليه وسلم لم يدرك حلف المطيبين؛ لأن ذلك كان قديمًا قبل أن يولد بزمان)[3].

وقال ابن أبي عاصم: (هذا وهم، حلف الْمُطَيَّبِينَ كان أيام قُصَيّ)[4].

وقال ابن حبان: (أضمر في هذين الخبرين «مِن» يريد به: شهدت من حلف الْمُطَيَّبِينَ؛ لأنه صلى الله عليه وسلم لم يشهد حلف الْمُطَيَّبِينَ؛ لأن حلف الْمُطَيَّبِينَ كان قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف الفضول، وهم من الْمُطَيَّبِينَ)[5].

---

(١) معرفة السنن والآثار للبيهقي (٩/٣٠٤)، والسنن الكبير له (١٣/٣٤٦).

(٢) أنساب الأشراف (٢/١٥).

(٣) معرفة السنن والآثار للبيهقي (٩/٣٠٤)، والسنن الكبير له (١٣/٣٤٦).

(٤) الآحاد والمثاني (١/١٧٥).

(٥) صحيح ابن حبان (١٠/٢١٧).

وممـا يـدل علـى ذلـك أن حلـف المُطَيَّبِينَ القـديم لا يحمـل مـن معـاني الحـق والانتصار للمظلوم وردع الظالم مثل حلف الفضول الذي شارك فيه الرسـول صلى الله عليه وسلم وأشاد به كما تقدم في كلام القتيبي.

وأما نقل محمد بن نصر المروزي عن بعض أهل المعرفة بالسير وأيام النـاس بتغليط ذكر: (المُطَيَّبِينَ) في الحديث، ومثلهم ابن أبي عاصم حيث نصَّ أنـه وهـم، فهـذا يحتـاج لـدليل بـأن الـنبي صـلى الله عليـه وسـلم لم يقلـه؛ ثـم إن التأويل فيه متوجه كما تقدم في كلام القتيبي، والبلاذري، وابـن حبـان، والله أعلم.

**الحديث الثالث: مرسل أبي سلمة بن عبدالرحمن رحمه الله:**

عن أبي سـلمة بـن عبـدالرحمن أن رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم قـال وهو على المنبر: «مَا شهِدت لقريش قسَامَة إِلَّا حلف المُطَيَّبِينَ، وَمَـا يـسرني أَن لي حُمْر النَّعَمِ وَأَنِّي نكثته».

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار [الجزء المفقود (١٨)] عن محمد بن المثنـى، عن أبي عامر العقدي، عن علي بـن المبـارك، عـن يحيـى أبـي كـثير، عـن أبـي سلمة مرسلاً. وهذا لفظه.

**ورواه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري، عن عمر بن أبـي سَـلَمَةَ، واختلف عليه على وجهين:**

**الوجه الأول: أبو عوانة، عن عمر بن أبي سَلَمَةَ، عن أبيه أبي سَلَمَةَ بـن عبدالرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه موصولاً:**

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٣٧٤)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٢١٠)، وفي دلائل النبوة (٣٨/٢) من طريق مُعَلَّى بن مهدي، عن أبي عوانة به، ولفظ ابن حبان: «مَا شَهِدْتُ مِنْ حِلْفِ قُرَيْشٍ إِلَّا حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَإِنِّي كُنْتُ نَقَضْتُهُ». وَالْمُطَيِّبُونَ: هَاشِمٌ وَأُمَيَّةُ وَزَهْرَةُ وَمَخْزُومٌ. والباقي نحوه

**الوجه الثاني: أبو عوانة، عن عمر بن أبي سَلَمَةَ، عن أبيه أبي سَلَمَةَ بن عبدالرحمن مرسلاً:**

أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٥/٢) من طريق أبي داود الطيالسي، عن أبي عوانة به نحو لفظ ابن حبان.

**دراسة إسناد الإمام الطبري:**

❖ **محمد بن المثنى بن عُبيد بن قَيْس بن دينار العَنَزي، أبو موسى البصري الحافظ، المعروف بالزَّمِن.**

ثقة ثبت. قال الذُّهلي: (حجة).

مات سنة ٢٥٢هـ، وروى له الجماعة[1].

❖ **عبدالملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي، البصري.**

ثقة.

مات سنة ٢٠٤هـ، أو ٢٠٥هـ، وروى له الجماعة[2].

---

(١) الجرح والتعديل (٩٥/٨)، وتهذيب الكمال (٣٥٩/٢٦)، وسير أعلام النبلاء (١٢٣/١٢)، وتهذيب التهذيب (٤٢٥/٩)، وتقريب التهذيب (٦٣٠٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣٥٩/٥)، وتهذيب الكمال (٣٦٤/١٨)، وسير أعلام النبلاء (٤٦٩/٩)، وتهذيب التهذيب (٤٠٩/٦)، وتقريب التهذيب (٤٢٢٧).

❖ **علي بن المبارك الهُنَائِي البصري.**

وثقه علي بن المديني، وابن نمير، والعجلي.

وقال الإمام أحمد: (ثقة كانت عنده كتب عن يحيى بن أبي كثير، بعضها سمعها، وبعضها عرض).

وقال ابن معين: (قال بعض البصريين: عرض علي بن المبارك على يحيى بن أبي كثير عرضًا، وهو ثقة وليس أحد في يحيى مثل هشام الدستوائي والأوزاعي وهو بعدهما).

وقال يعقوب بن شيبة: (علي والأوزاعي ثقتان، والأوزاعي أثبتهما، ورواية الأوزاعي عن الزهري خاصة فيها شيء، ورواية علي عن يحيى بن أبي كثير فيها وهاء).

وقال ابن المديني: (قال يحيى يعني القطان: كان عنده كتاب واحد سمعه من يحيى، والآخر تركه عنده)، وقيل له: فرواية يحيى بن سعيد [القطان] عنه؟ قال: (لم يسمع منه يحيى [القطان] إلا ما سمعه من يحيى [ابن أبي كثير]).

وقال الآجري عن أبي داود: (ثقة). وقال أيضًا: (كان عنده كتابان: كتاب سماع، وكتاب إرسال). قلت لعباس العنبري: كيف يُعرف كتاب الإرسال؟ قال: (الذي عند وكيع عنه عن عكرمة من كتاب الإرسال، وكان الناس يكتبون كتاب السماع).

وقال النسائي: (ليس به بأس).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (كان ضابطًا متقنًا).

وقال محمد بن عبدالله بن عمار عن يحيى بن سعيد: (أما ما رويناه نحن عنه فمما سمع، وأما ما روى الكوفيون عنه فمن الكتاب الذي لم يسمعه).

وقال ابن عدي: (ولعلي أحاديث، وهو ثبت في يحيى مُقدم فيه، وهو عندي لا بأس به).

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: (الثبت... وتناكد ابن عدي بإيراده في الكامل)، وقال في الكاشف: (وثقوه).

وقال ابن حجر: (ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان: أحدهما: سماع، والآخر: إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء). وهو الراجح إن شاء الله، فقد نصَّ يحيى بن سعيد القطان أن الكوفيين رووا عن علي بن المبارك الكتاب الذي لم يسمعه من يحيى بن أبي كثير.

وروى له الجماعة[1].

❖ **يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليَمَامي.**

ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل.

وصفه النسائي، والعقيلي، وابن حبان، والدارقطني بالتدليس. زاد الدارقطني: يدلس كثيرًا، وقال مرة: معروف بالتدليس.

وقال ابن القطان الفاسي: كان من مذهبه جواز التدليس، بل كان عاملاً به.

وذكره العلائي في المرتبة الثانية (من احتمل الأئمة تدليسه).

---

(١) التاريخ الكبير (٦/٢٩٥)، ومعرفة الثقات (ترتيب ثقات العجلي ٢/١٥٦)، والجرح والتعديل (٦/٢٠٣)، والكامل لابن عدي (٥/١٨١)، وثقات ابن حبان (٧/٢١٣)، وتهذيب الكمال (٢١/١١١)، وميزان الاعتدال (٣/١٥٢)، والكاشف (٣٩٥٧)، وتهذيب التهذيب (٧/٣٧٥)، وتقريب التهذيب (٤٨٢١).

وعدّه ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين في تعريف أهل التقديس.

وذكره في كتابه (النكت) في المرتبة الثالثة من المدلسين المخرج لهم في الصحيحين.

مات سنة ١٣٢هـ، وروى له الجماعة[1].

❖ **أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزهري، المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل. وقيل: اسمه وكنيته واحد.**

ثقة إمام مكثر.

مات سنة ٩٤هـ، أو ١٠٤هـ، وروى له الجماعة[2].

---

(١) الطبقات الكبير (١١٦/٨)، والتاريخ الكبير (٣٠١/٨)، ومعرفة الثقات (ترتيب ثقات العجلي ٣٥٧/٢)، والضعفاء للعقيلي (١٥٣٢/٤)، والجرح والتعديل (١٤١/٩)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص٢٤٠)، وثقات ابن حبان (٥٩١/٧)، والمجروحين (٨٦/١)، والعلل للدارقطني (١٢٤/١١)، والتتبع له (ص١٦٩)، وتهذيب الكمال (٥٠٤/٣١)، وسير أعلام النبلاء (٢٧/٦)، وجامع التحصيل (ص١١٣)، وبيان الوهم والإيهام (٣٧٧/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٦٨/١١)، وتقريب التهذيب (٧٦٨٢)، وتعريف أهل التقديس (ص١٢٧)، والنكت على كتاب ابن الصلاح (٦٤٣/٢).

(٢) الطبقات الكبير (١٥٣/٧)، والجرح والتعديل (٩٣/٥)، وثقات ابن حبان (١/٥)، وتهذيب الكمال (٣٧٠/٣٣)، وسير أعلام النبلاء (٢٨٧/٤)، وتهذيب التهذيب (١١٥/١٢)، وتقريب التهذيب (٨٢٠٣).

**الحكم على إسناد الحديث:**

رجاله ثقات، وهو من رواية أبي عامر العقدي وهو بصري، عن علي بن المبارك، عن يحيى ابن أبي كثير، وقد تقدم أن حديث الكوفيين عن علي فيه شيء، وليس هذا منها.

وهو مرسل، والمرسل من أنواع الضعيف.

وأما الاختلاف على أبي عوانة فالراجح هو: الوجه الثاني: المرسل، وهو ترجيح الدارقطني[1]، ويدل على ذلك:

١- أنه من رواية أبي داود الطيالسي، وهو: ثقة حافظ مصنف[2]، ويُقدم على راوي الوجه الأول: المرفوع: مُعَلَّى بن مهدي بن رستم، أبو يعلى، أو أبو الحسن الموصلي: فقد قال عنه أبو حاتم: شيخ موصلي أدركته ولم اسمع منه، يحدث أحيانًا بالحديث المنكر[3].

٢- موافقته لرواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة.

وهذا المرسل يشهد له حديث عبدالرحمن بن عوف المتقدم، إلا قوله: «مَا شهِدت لقريش قسَامَة إِلَّا»، وفي الرواية الأخرى بلفظ: «مَا شَهِدْتُ مِنْ حِلْفِ قُرَيْشٍ إِلَّا». وكذا تفسير المُطَيَّبِينَ حيث جاء في رواية عمر بن سلمة: (وَالْمُطَيِّبُونَ: هَاشِمٌ وَأُمَيَّةُ وَزَهْرَةُ وَمَخْزُومٌ).

---

(١) العلل للدارقطني (٩/٣٠٢).

(٢) تهذيب الكمال (١١/٤٠١)، وتهذيب التهذيب (٤/١٨٢)، وتقريب التهذيب (٢٥٦٥).

(٣) الجرح والتعديل (٨/٣٣٥)، والثقات لابن حبان (٩/١٨٢)، وميزان الاعتدال (٤/١٥١)، وتاريخ الإسلام (١٧/٣٦٥)، ولسان الميزان (٨/١١٣).

قال البيهقي عقب روايته: (لا أدري هذا التفسير من قول أبي هريرة أو من دونه)[1]. وقد تقدم أنه لا يصح موصولاً من حديث أبي هريرة.

وقال مرة: (كذا رُوي هذا التفسير مُدرجًا في الحديث ولا أدري قائله)[2].

**الحديث الرابع: مرسل طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري رحمه الله:**

عن طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري رحمه الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَقَدْ شَهِدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ الله بنِ جُدْعَانَ حِلْفًا مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ حُمْرَ النَّعَمِ، وَلَوْ أُدْعَى بِهِ فِي الْإِسْلَامِ لَأَجَبْتُ».

**تخريج الحديث:**

أخرجه محمد بن إسحاق في السيرة [كما في سيرة ابن هشام (١/١٣٤)، والبداية والنهاية لابن كثير (٣/٤٦٠)]، [ومن طريقه: الطبري في تهذيب الآثار (الجزء المفقود (٢))، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٢١١)]، قال حدثني: محمد بن زيد بن المُهاجر بن قُنْفُذٍ التَّيْمِيُّ، أنه سمع طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري فذكره.

**دراسة إسناد محمد بن إسحاق:**

❖ **محمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ بن عُمَير بن جَدعان القرشي التَّيْمِيّ الجدعاني المدني.**

ثقة.

وروى له الجماعة إلا البخاري[3].

---

(١) السنن الكبير (١٣/٣٤٤).

(٢) دلائل النبوة (٢/٣٨).

(٣) الجرح والتعديل (٧/٢٥٥)، وتهذيب الكمال (٢٥/٢٣٠)، وتهذيب التهذيب (٩/١٧٣)، وتقريب التهذيب (٥٩٣١).

❖ طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني القاضي، ابن أخي عبدالرحمن بن عوف.

ثقة مكثر فقيه.

مات سنة ٩٧هـ، وروى له الجماعة إلا مسلمًا[١].

**الحكم على إسناد الحديث:**

رجاله ثقات، لكنه مرسل، والمرسل من أنواع الضعيف.

وهذا المرسل يشهد له حديث عبدالله بن عباس، وعبدالرحمن بن عوف المتقدمان، ولعل طلحة أخذه من عمه عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه.

* * *

---

(١) الجرح والتعديل (٤/٤٧٢)، وتهذيب الكمال (١٣/٤٠٨)، وتهذيب التهذيب (٥/١٩)، وتقريب التهذيب (٣٠٤٢).

## الخاتمة

الحمد الله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين.أما بعد:

فإن من فضل الله عليَّ أن يسر لي إتمام هذا البحث الذي بذلت فيه قصارى جهدي، وقدر استطاعتي، وفي الختام أجمل أبرز النتائج التي توصلت إليها في النقاط التالية:

١- ثبت في السنة النبوية أن هداية رجل واحد خير من حُمْر النَّعَمِ.

٢- وقفت على حديثين في أن صلاة ركعتين قبل صلاة الفجر خير من حُمْر النَّعَمِ، ولكن لم يثبت منهما شيء.

٣- وقفت على حديث واحد فيه اختلاف في أن صلاة الوتر خير من حُمْر النَّعَمِ، ولكن لم يثبت.

٤- وقفت على حديث واحد في أن التكبير والتسبيح والتحميد مائة مرة قبل النوم خير من حُمْر النَّعَمِ، ولكن لم يثبت.

٥- ثبت في السنة النبوية أن الوفاء بالحِلْفِ، وعدم نقضه خير من حُمْر النَّعَمِ.

وفي الختام أوصي بعد تقوى الله تعالى بالعناية بالسنة النبوية، وخدمتها، والاهتمام بالأحاديث النبوية، وخاصة ما ينفع الناس، ويرغبهم في العمل الصالح، ويشجعهم عليه، ويحببه إليهم، وذلك بذكر فضله، وثوابه، وعظيم أجره.

هذا وأسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل هذا العمل خالصًا صوابًا، وأن ينفعني بما فيه، وأن يعلمني ما ينفعني، وأن يقيني شر

نفسي، وشر الشيطان وشركه، إنه سميع قريب. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

* * *

## فهرس المصادر والمراجع


❖ القرآن الكريم ❖

المصادر المخطوطة

١. **تاريخ مدينة دمشق**، لابن عساكر (٥٧١هـ)، نسخة محفوظة بالمكتبة الظاهرية وغيرها من النسخ، تصوير: مكتبة الدار بالمدينة، ١٤٠٧هـ.

٢. **مسند عقبة بن عامر الجهني**، لابن قطلوبغا: قاسم بن قطلوبغا (٨٧٩هـ)، مخطوط، مصورة الجامعة الإسلامية رقم (١١٦٧ف).

المصادر المطبوعة

١. **الآحاد والمثاني**، لابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو الشيباني (٢٨٧هـ)، بتحقيق: باسم الجوابرة. نشر: دار الراية، الرياض. ط١، ١٤١١هـ.

٢. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، للبوصيري: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل (٨٤٠هـ). بتحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. نشر: دار الوطن، الرياض. ط١، ١٤٢٠هـ.

٣. **الأحاديث المختارة**، لضياء الدين المقدسي: محمد بن عبدالواحد (٦٤٣هت)، بتحقيق: عبدالملك ابن دهيش. نشر: مكتبة النهضة، مكة. ط١٤٢١، ٤هـ.

٤. **الأحكام الشرعية الكبرى**، لعبدالحق بن عبدالرحمن الإشبيلي (٥٨٢هـ)، بتحقيق: حسين بن عكاشة. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤٢٢هـ.

٥. **الأحكام الوسطى**، لعبدالحق بن عبدالرحمن الإشبيلي (٥٨٢هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤١٦هـ.

٦. **أحوال الرجال**، للجوزجاني: إبراهيم بن يعقوب (٢٥٩هـ)، بتحقيق: عبد العليم البستوي. نشر: دار الطحاوي بالرياض. ط١، ١٤١١هـ.
٧. **أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه**، لأبي الشيخ الأصبهاني: لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (٣٦٩هـ)، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم، ط١، ١٤١٨هـ.
٨. **الأدب المفرد**، للبخاري: محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، بتخريج: محمد فؤاد عبد الباقي. نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت. ط٤، ١٤١٧هـ.
٩. **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، للخليلي: الخليل بن عبدالله الخليلي (٤٤٦هـ)، بتحقيق: محمد إدريس. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤٠٩هـ.
١٠. **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، للألباني: محمد ناصر الدين. نشر: المكتب الإسلامي، بيروت. ط٢، ١٤٠٥هـ.
١١. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لابن الأثير: علي بن محمد (٦٣٠هـ)، بتحقيق: مجموعة من المحققين. طبعة: مصر، ١٣٩٠هـ.
١٢. **الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ). بتحقيق: عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر. نشر: دار هجر، القاهرة. ط١، ١٤٢٩هـ.
١٣. **أعلام الحديث**، للخطابي: حمد بن محمد (٣٨٨هـ)، بتحقيق: محمد بن سعد آل سعود. نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة. ط١، ١٤٠٩هـ.
١٤. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لمغلطاي بن قليج (٧٦٢هـ)، بتحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم. نشر: الفاروق الحديثة، القاهرة. ط١، ١٤٢٢هـ.

١٥. **إكمال المعلم بفوائد مسلم**، للقاضي عياض: أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ)، بتحقيق: يحيى إسماعيل، نشر: دار الوفاء، المنصورة. ط١، ١٤١٩هـ.

١٦. **الإلزامات والتتبع**، للدارقطني: علي بن عمر (٣٨٥هـ)، بتحقيق: مقبل الوادعي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط٢، ١٤٠٥هـ.

١٧. **الأنساب**، للسمعاني: عبدالكريم بن محمد (٥٦٢هـ)، بتحقيق: عبدالرحمن المعلمي. نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند. تصوير: الفاروق الحديثة.

١٨. **أنساب الأشراف**، للبلاذري: أحمد بن يحيى (٢٧٩هـ). بتحقيق: محمود الفردوس العظم، نشر: دار اليقظة العربية، دمشق. ط؟، ١٩٩٧م.

١٩. **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، لابن عبدالهادي: يوسف بن حسن (٧٤٤هـ)، بتحقيق: وصي الله عباس ، نشر: دار الراية، الرياض. ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٠. **البحر الزخار**، للبزار: أحمد بن عمرو (٢٩٢هـ) من ١- ٩، بتحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. نشر: مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ومكتبة العلوم والحكم، المدينة. ط١، ١٤٠٩هـ.

٢١. **البحر الزخار**، للبراز: أحمد بن عمرو (٢٩٢هـ) من ١٠- ١٥، بتحقيق: عادل بن سعد. نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة . ط١، ١٤٢٤- ١٤٢٧هـ.

٢٢. **البداية والنهاية**، لابن كثير: إسماعيل بن كثير القرشي (٧٧٤هـ)، بتحقيق: عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر. نشر: دار هجر، القاهرة. ط١، ١٤١٧هـ.

٢٣. **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام**، لابن القطان: علي بن محمد (٦٢٨هـ)، بتحقيق: الحسين آيت سعيد. نشر: دار طيبة، الرياض. ط١، ١٤١٨هـ.

٢٤. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: عمر تدمري. نشر: دار الكتاب العربي، بيروت. ط١، ١٤١٢هـ.

٢٥. **تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم**، لابن شاهين: عمر بن أحمد (٣٨٥هـ)، بتحقيق: عبدالمعطي قلعجي. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٦. **تاريخ بغداد**، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (٤٦٣هـ). نشر: دار الكتاب العربي، بيروت. ط؟.

٢٧. **التاريخ الكبير**، للبخاري: محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ). نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٨. **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل**، لابن عساكر (٥٧١هـ)، بتحقيق: عمر العمري. نشر: دار الفكر، بيروت. ط١، ١٩٩٥م.

٢٩. **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، بتحقيق: علي البجاوي، ومحمد النجار. نشر: المكتبة العلمية، بيروت. ط؟.

٣٠. **التحقيق في أحاديث الخلاف**، لابن الجوزي: عبدالرحمن بن علي (٥٩٧هـ)، بتحقيق: مسعد السعدني. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤١٥هـ.

٣١. **ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك**، لعياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ)، بتحقيق: محمد سالم. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤١٨هـ.

٣٢. **تذكرة الحفاظ**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: عبدالرحمن المعلمي. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط؟.

٣٣. **التعديل والترجيح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**، للباجي: سليمان بن خلف (٤٧٤هـ)، بتحقيق: أبو لبابة حسين. نشر: دار اللواء، الرياض. ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٤. **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، بتحقيق: أحمد المباركي. ط٣، ١٤٢٢هـ.

٣٥. **تقريب التهذيب**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، بتحقيق: صغير الباكستاني نشر: دار العاصمة، الرياض. ط١، ١٤١٦هـ.

٣٦. **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، لابن نقطة: محمد بن عبدالغني (٦٢٩هـ). نشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند. ط١، ١٤٠٣هـ.

٣٧. **تكملة الإكمال**، لابن نقطة: محمد بن عبدالغني (٦٢٩هـ)، بتحقيق: عبدالقيوم بن عبدرب النبي. نشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة. ط١، ١٤٠٨هـ.

٣٨. **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لابن حجر: أحمد بن علي (٨٥٢هـ)، بتحقيق: محمد الثاني بن عمر. نشر: أضواء السلف، الرياض. ط١، ١٤٢٨هـ.

٣٩. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. لابن عبدالبر: يوسف بن عبدالله القرطبي (٤٦٣هـ)، بتحقيق: مجموعة من المحققين. نشر: وزارة الأوقاف والشؤون الأسلامية بالمغرب.

٤٠. **تنقيح تحقيق أحاديث التعليق**، لابن عبدالهادي: محمد بن أحمد (٧٤٤هـ)، بتحقيق: سامي جاد الله، وعبدالعزيز الخباني. نشر: أضواء السلف، الرياض. ط١، ١٤٢٨هـ.

٤١. **تهذيب الآثار**، للطبري: محمد بن جرير (٣١٠هـ)، بتحقيق: علي رضا. نشر: دار المأمون للتراث، دمشق. ط١، ١٤١٦هـ.

٤٢. **تهذيب التهذيب**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند. نشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

٤٣. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي: يوسف بن عبدالرحمن (٧٤٣هـ)، بتحقيق: بشار عواد. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط٤، ١٤٠٦هـ.

٤٤. **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**، لابن الملقن: عمر بن علي الشافعي (٨٠٤هـ)، بتحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. نشر: دار النوادر، دمشق. ط١، ١٤٢٩هـ.

٤٥. **توضيح المشتبه**، لابن ناصر الدين: محمد بن عبدالله القيسي (٨٤٢هـ)، بتحقيق: محمد العرقسوسي. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط٢، ١٤١٤هـ.

٤٦. **الثقات**، لابن حبان: محمد بن حبان (٣٥٤هـ). نشر: دائرة المعارف العثمانية، الهند. ط١، ١٣٩٣هـ.

٤٧. **الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم**، لصالح الرفاعي. نشر: دار الخضيري، المدينة المنورة. ط٢، ١٤١٨هـ.

٤٨. **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، لابن قُطْلُوْبَغَا: زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (٨٧٩هـ)، بتحقيق: شادي بن محمد بن

سالم آل نعمان. نشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء. ط١، ١٤٣٢هـ.

٤٩. **جامع البيان في تأويل القرآن**، للطبري: محمد بن جرير (٣١٠هـ)، بتحقيق: عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر. نشر: دار هجر، القاهرة. ط١، ١٤٢٢هـ.

٥٠. **جامع التحصيل في أحام المراسيل**، للعلائي: صلاح الدين بن خليل (٧٦١هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي. نشر: عالم الكتب، بيروت. ط٣، ١٤١٧هـ.

٥١. **الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**، للبخاري: محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، بخدمة واعتناء: محمد زهير الناصر نشر: دار طوق النجاة، بيروت. ط١، ١٤٢٢هـ.

٥٢. **الجامع في الحديث**، لابن وهب: عبدالله بن وهب القرشي (١٩٧هـ)، بتحقيق: رفعت فوزي، وعلي عبدالباسط. نشر: دار الوفاء، المنصورة. ط١، ١٤٢٥هـ.

٥٣. **الجامع الكبير**، للترمذي: محمد بن عيسى (٢٧٩هـ)، بتحقيق: بشار عواد. نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. ط٢، ١٩٩٨م.

٥٤. **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم: عبدالرحمن بن محمد (٣٢٧هـ)، بتحقيق: عبدالرحمن المعلمي. نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند. ط١.

٥٥. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأبي نعيم: أحمد بن عبدالله (٤٣٠هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.ط١، ١٤٠٩هـ.

٥٦. **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**، لابن حجر: أحمد بن علي (٨٥٢هـ)، بتحقيق: عبدالله هاشم. نشر: دار المعرفة، بيروت. ط؟.

٥٧. **الدعاء**، للطبراني: سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، بتحقيق: محمد سعيد البخاري. نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت. ط١، ١٤٠٧هـ.
٥٨. **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**، للبيهقي: أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤٠٥هـ.
٥٩. **الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام**، للسهيلي: عبدالرحمن بن عبدالله (٥٨١هـ)، بتحقيق: عبدالرحمن الوكيل. نشر: دار الكتب الإسلامية، القاهرة. ط١، ١٣٨٧هـ.
٦٠. **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم**، بتحقيق: عبدالعليم البستوي. نشر: مؤسسة الريان، بيروت. ط١، ١٤١٨هـ.
٦١. **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، للألباني: محمد ناصر الدين (١٤٢٠هـ). نشر: مكتبة المعارف، الرياض. ط١، ١٤١٥هـ.
٦٢. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، للألباني: محمد ناصر الدين (١٤٢٠هـ). نشر: مكتبة المعارف، الرياض. ط١، ١٤١٢هـ.
٦٣. **السنن**، لابن ماجه: محمد بن يزيد (٢٧٥هـ)، بتحقيق: بشار عواد معروف. نشر: دار الجيل، بيروت. ط١، ١٤١٨هـ.
٦٤. **السنن**، لأبي داود: سليمان بن الأشعث (٢٧٥هـ)، بتحقيق: عزت الدعاس. نشر: دار ابن حزم، بيروت. ط١، ١٤١٨هـ.
٦٥. **السنن**، للدارقطني: علي بن عمر (٣٨٥هـ)، بتحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٤٢٤هـ.
٦٦. **السنن**، للنسائي: أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، باعتناء: عبدالفتاح أبو غدة. نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت. ط٣، ١٤٠٩هـ.

٦٧. **السنن الصغرى**، للبيهقي: أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ)، بتحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤٢٢هـ.

٦٨. **السنن الكبير**، للبيهقي: أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ). بتحقيق: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية. نشر: دار هجر. ط١، ١٤٣٢هـ.

٦٩. **السنن الكبرى**، للنسائي: أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، بإشراف: شعيب الأنؤوط. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٤٢١هـ.

٧٠. **سير أعلام النبلاء**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ )، بتحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١١، ١٤٢٢هـ.

٧١. **السيرة النبوية**، لعبدالملك بن هشام (٢١٨هـ)، بتحقيق: مصطفى السقا وآخرين. نشر: دار ابن كثير. ط؟.

٧٢. **شرح السنة**، للبغوي: الحسين بن مسعود (٥١٦هـ)، بتحقيق: شعيب الأرناؤوط، وزهير الشاويش. نشر: المكتب الإسلامي، بيروت. ط٢، ١٤٠٣هـ.

٧٣. **شرح صحيح البخاري**، لابن بطال: علي بن خلف (٤٤٩هـ)، بتحقيق: ياسر بن إبراهيم. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط٢، ١٤٢٣هـ.

٧٤. **شرح الطيبي على مشكاة المصابيح**، للطيبي: حسين بن محمد (٧٤٣هـ)، بتحقيق: عبدالغفار محب الله وآخرين. نشر: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، باكستان. ط١، ١٤١٣هـ.

٧٥. **شرح علل الترمذي**، لابن رجب: عبدالرحمن بن أحمد (٧٩٥هـ)، بتحقيق: د. همام عبدالرحيم سعيد. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط٢، ١٤٢١هـ.

٧٦. **شرح مشكل الآثار**، للطحاوي: أحمد بن محمد بن سلامة (٣٢١هـ)، بتحقيق: شعيب الأرناؤوط. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٤١٥هـ.

٧٧. **شرح معاني الآثار**، للطحاوي: أحمد بن محمد (٣٢١هـ)، بتحقيق: محمد النجار ومحمد سيد. نشر: عالم الكتب، بيروت. ط١، ١٤١٤هـ.

٧٨. **شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل**، لأبي الحسن مصطفى إسماعيل المأربي. نشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة. ط١، ١٤١١هـ.

٧٩. **الصحيح**، لابن خزيمة: محمد بن إسحاق (٣١١هـ)، بتحقيق: محمد الأعظمي. نشر: المكتب الإسلامي، بيروت. ط٢، ١٤١٢هـ.

٨٠. **الصحيح**، لمسلم بن الحجاج (٢٦١هـ)، بتحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط؟، ١٤١٣هـ.

٨١. **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، بتحقيق: شعيب الأرناؤوط. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ.

٨٢. **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس**، لابن بشكوال: خلف بن عبدالملك (٥٧٨هـ). بتحقيق: السيد عزت العطار. نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. ط٢، ١٤١٤هـ.

٨٣. **الضعفاء الصغير**، للبخاري: محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، بتحقيق: أحمد إبراهيم. نشر: مكتبة ابن عباس، سمنود بمصر. ط١، ١٤٢٦هـ.

٨٤. **الضعفاء والمتروكون**، للدارقطني: علي بن عمر (٣٨٥هـ)، بتحقيق: صبحي السامرائي. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط٢، ١٤٠٦هـ.

٨٥. **الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوهم، ومن يُتهم في بعض حديثه، ومجهول روى ما لا يُتابع عليه، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة**، للعقيلي: محمد بن عمرو (٣٢٢هـ)، بتحقيق: د. مازن السرساوي. نشر: دار ابن عباس، الدقهلية، مصر. ط٢، ١٤٢٩هـ.

٨٦. **ضوابط الجرح والتعديل مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق:** لعبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم العبداللطيف. نشر: مكتبة العبيكان، الرياض. ط١، ١٤٢٦هـ.

٨٧. **الطبقات**، لمسلم بن الحجاج (٢٦١هـ)، بتحقيق: مشهور حسن. نشر: دار الهجرة، الرياض. ط١، ١٤١١هـ.

٨٨. **الطبقات الكبير**، لمحمد بن سعد (٢٣٠هـ)، بتحقيق: علي محمد عمر. نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. ط١، ١٤٢١هـ.

٨٩. **العظمة**، لأبي الشيخ: عبدالله بن محمد الأصبهاني (٣٦٩هـ)، بتحقيق: رضاء الله المباركفوري. نشر: دار العاصمة، الرياض. ط١، ١٤٠٨هـ.

٩٠. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للدارقطني: علي بن عمر (٣٨٥هـ) من ١- ١١، بتحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. نشر: دار طيبة، الرياض. ط١.

٩١. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للدارقطني: علي بن عمر (٣٨٥هـ) من ١٢- ١٦، بتحقيق: محمد الدباسي. نشر: دار ابن الجوزي، الرياض. ط١، ١٤٢٧هـ.

٩٢. **العلل ومعرفة الرجال**، لأحمد بن حنبل (٢٤١هـ) (رواية ابنه عبدالله)، بتحقيق: وصي الله عباس. نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ودار الخاني، الرياض. ط١، ١٤٠٨هـ.

٩٣. **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، للعيني: محمود بن أحمد (٨٥٥هـ). نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٩٤. **غريب الحديث**، لابن قتيبة: عبدالله بن مسلم (٢٧٦هـ)، بتحقيق: عبدالله الجبوري. نشر: وزارة الأوقاف بالعراق، بغداد. ط١، ١٣٩٧هـ.

٩٥. **غريب الحديث**، لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ)، بتحقيق: حسين شرف. نشر: مجمع اللغة العربية، القاهرة. ط؟، ١٤٠٤هـ.

٩٦. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ). نشر: دار المعرفة، بيروت. ط؟. مصورة عن طبعة المكتبة السلفية الأولى، بتحقيق: محب الدين الخطيب، وترقيم محمد فؤاد عبدالباقي.

٩٧. **فتوح مصر وأخبارها**، لابن عبدالحكم: عبدالرحمن بن عبدالله القرشي المصري، بتحقيق: محمد الحجيري، نشر: دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٩٨. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: محمد عوامة، وأحمد الخطيب. نشر: دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن. جدة. ط١، ١٤١٣هـ.

٩٩. **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي: عبدالله بن عدي (٣٦٥هـ)، بتحقيق: سهيل زكار. نشر: دار الفكر، بيروت. ط٣، ١٤٠٩هـ.

١٠٠. **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، لابن أبي شيبة: عبدالله بن محمد (٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال الحوت. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤٠٩هـ.

١٠١. **كشف المشكل من حديث الصحيحين**، لابن الجوزي: عبدالرحمن بن علي (٥٩٧هـ)، بتحقيق: علي حسين البواب. نشر: دار الوطن، الرياض. ط؟.

١٠٢. **لسان العرب**، لابن منظور، محمد بن مكرم (٧١١هـ). نشر: دار صادر، بيروت، ط١.

١٠٣. **لسان الميزان**، لابن حجر: أحمد بن علي (٨٥٢هـ)، بتحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب. ط١.

١٠٤. **المجروحين من المحدثين**، لابن حبان: محمد بن حبان (٣٥٤هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي. نشر: دار الصميعي، الرياض. ط١، ١٤٢٠هـ.

١٠٥. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للهيثمي: علي بن أبي بكر (٨٠٧هـ). نشر: دار الكتاب العربي، بيروت. ط٣، ١٤٠٢هـ.

١٠٦. **مجموع فتاوى شيخ الإسلام**، لابن تيمية: أحمد بن عبدالحليم (٧٢٨هـ). بتحقيق: عبدالرحمن بن قاسم. نشر: وزارة الشئون الإسلامية، السعودية. ط١، ١٤١٦هـ.

١٠٧. **المحرر في الحديث**، لابن عبدالهادي: محمد بن أحمد (٧٤٤هـ)، بتحقيق: يوسف المرعشلي، ومحمد سليم، وجمال الذهبي. نشر: دار المعرفة، بيروت. ط٣، ١٤٢١هـ.

١٠٨. **المحلى**، لابن حزم: علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (٤٥٦هـ). نشر: مطبعة النهضة، مصر. تصوير نسخة الطبعة المنيرية بتحقيق: أحمد شاكر، ط١، ١٣٤٧هـ.

١٠٩. **مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر للمروزي (٢٩٤هـ)**، اختصره المقريزي: أحمد بن علي (٨٤٥هـ). نشر: حديث أكادمي، فيصل آباد، باكستان. ط١، ١٤٠٨هـ.

١١٠. **المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل**، للحاكم: محمد بن عبدالله (٤٠٥هـ)، بتحقيق: أحمد بن فارس السلوم. نشر: دار ابن حزم، بيروت، لبنان. ط١، ١٤٢٣هـ.

١١١. **المراسيل**، لابن أبي حاتم: عبدالرحمن بن محمد (٣٢٧هـ)، بتحقيق: شكر الله قوجاني. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط٢، ١٤١٨هـ.

١١٢. **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، للقاري: ملا علي بن سلطان (١٠١٤هـ). نشر: دار الفكر، بيروت. ط١، ١٤٢٢هـ.

١١٣. **مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله**، بتحقيق: زهير الشاويش. نشر: المكتب الإسلامي، بيروت. ط١، ١٤٠١هـ.

١١٤. **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم: محمد بن عبدالله (٤٠٥هـ). نشر: دار المعرفة، بيروت. ط؟.

١١٥. **المسند**، لأبي داود الطيالسي: سليمان بن داود (٢٠٤هـ)، بتحقيق: محمد التركي. نشر: هجر، مصر. ط١، ١٤١٩هـ.

١١٦. **المسند**، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ)، بتحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٤١٦هـ.

١١٧. **المسند**، لأبي يعلى: أحمد بن علي (٣٠٧هـ)، بتحقيق: حسين أسد. نشر: دار الثقافة العربية، دمشق. ط١، ١٤١٢هـ.

١١٨. **المسند**، للشاشي: الهيثم بن كليب (٣٣٥هـ)، بتحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة. ط١، ١٤١٠هـ.

١١٩. **مسند الدارمي**، المعروف بـ (سنن الدارمي)، للدارمي: محمد بن عبدالرحمن (٢٥٥هـ)، بتحقيق: حسين أسد. نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض. ط١، ١٤١٢هـ.

١٢٠. **مسند الشاميين**، للطبراني: سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٤٠٩هـ.

١٢١. **المسند الصحيح المُخرَّج على صحيح مسلم**، لأبي عوانة: يعقوب بن إسحاق (٣١٦هـ)، بتحقيق: جمع من المحققين. نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة. ط١، ١٤٣٥هـ.

١٢٢. **مسند عبدالرحمن بن عوف**، للبرتي: أحمد بن محمد (٢٨٠هـ)، بتحقيق: صلاح الشلاحي. نشر: دار ابن حزم، بيروت. ط١، ١٤١٤هـ.

١٢٣. **مشارق الأنوار على صاح الآثار**، لعياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ). نشر: المكتبة العتيقة، تونس، ودار التراث، القاهرة. ط؟.

١٢٤. **المصنف**، لعبدالرزاق بن همام (٢١١هـ)، بتحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. نشر: المكتب الإسلامي، بيروت. ط٢، ١٤٠٣هـ.

١٢٥. **المصنف**، لابن أبي شيبة: عبدالله بن محمد (٢٣٥هـ)، بتحقيق: محمد عوامة. نشر: شركة دار القبلة، جدة، ومؤسسة علوم القرآن، دمشق. ط١، ١٤٢٧هـ.

١٢٦. **المعجم**، لابن المقرئ: محمد بن إبراهيم الأصبهاني (٣٨١هـ)، بتحقيق: عادل بن سعد. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤١٩هـ.

١٢٧. **المعجم الأوسط**، للطبراني: سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، بتحقيق: طارق عوض الله وعبدالمحسن الحسيني. نشر: دار الحرمين، القاهرة. ط١، ١٤١٥هـ.

١٢٨. **المعجم الكبير**، للطبراني: سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي. نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. ط٢.

١٢٩. **المعجم المفهرس**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، بتحقيق: محمد شكور. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٤١٨هـ.

١٣٠. **معرفة الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي والسبكي**، بتحقيق: عبدالعليم البستوي. نشر: مكتبة الدار، المدينة. ط١، ١٤٠٥هـ.

١٣١. **معرفة السنن والآثار**، للبيهقي: أحمد بن الحسين، (٤٥٨هـ)، بتحقيق: عبدالمعطي قلعجي. نشر: دار الوعي، حلب، ودار الوفاء، القاهرة. ط١، ١٤١١هـ.

١٣٢. **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم: أحمد بن عبدالله (٤٣٠هـ)، بتحقيق: عادل العزازي. نشر: دار الوطن، الرياض. ط١، ١٤١٩هـ.

١٣٣. **المغني في الضعفاء**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: نور الدين عتر. نشر: دار المعارف، حلب. ط١، ١٣٩١هـ.

١٣٤. **المنهاج بشرح صحيح مسلم بن الحجاج**: للنووي: يحيى بن شرف (٦٧٦هـ). نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. ط٢، ١٣٩٢هـ.

١٣٥. **موطأ عبدالله بن وهب**، لابن وهب: عبدالله بن وهب (١٩٧هـ)، بتحقيق: هشام بن إسماعيل الصيني. نشر: دار ابن الجوزي، الدمام. ط٢، ١٤٢٠هـ.

١٣٦. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: علي البجاوي. نشر: دار المعرفة، بيروت. ط؟.

١٣٧. **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**، لابن حجر: أحمد بن علي (٨٥٢هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي. نشر: دار ابن كثير، دمشق. ط٢، بدون تأريخ.

١٣٨. **نزهة الألباب في الألقاب**، لابن حجر: أحمد بن علي (٨٥٢هـ)، بتحقيق: عبدالعزيز السديري. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤٠٩هـ.

١٣٩. **نصب الراية لأحاديث الهداية**، للزيلعي: عبدالله بن يوسف (٧٦٢هـ). نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. ط٣، ١٤٠٧هـ.

١٤٠. **النكت على كتاب ابن الصلاح**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، بتحقيق: ربيع ابن هادي المدخلي. نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة. ط١، ١٤٠٤هـ.

١٤١. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير: المبارك بن محمد (٦٠٦هـ)، باعتناء: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي. نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. ط؟.

١٤٢. **هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ) (مع فتح الباري له).

## أهم برامج الحاسوب الآلي

١. **المصحف**، للنشر المكتبي، الإصدار (.، ١)، شركة ( حرف ).

٢. **الجامع الكبير لكتب التراث الإسلامي والعربي**، (الإصدار الرابع)، مركز التراث للبرمجيات ١٤٢٨- ١٤٢٩هـ.

٣. **الجامع للحديث النبوي**، شركة رواية - إيجيكوم للبرمجيات.

٤. المكتبة الشاملة، مكتبة مجانية.

* * *

Najjaar, published by al-Maktabah al-‘Ilmiyyah, Beirut: Edition unknown.
134- Adh-Dhahabee, Muhammad ibn Ahmad (d. 748 H.). Tadzkirah al-Hufaadh; ed.‘Abdur-Rahmaan al-Mu’allimee, Daar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Edition unknown.
135- At-Tabaree, Muhammad ibn Jareer (d. 310 H.). Tahdzeeb al-Aathaar; ed. ‘Alee Ridhaa, Daar al-Ma’moon Li at-Turaath, Damascus: 1st Edition, 1416 H.
136- Al-Mizzee: Yusoof ibn ‘Abdir-Rahmaan (d. 743 H.). Tahdzeeb al-Kamaal Fi Asmaa’ ar-Rijaal; ed. Bashaar ‘Awwaad, Mu’assassah ar-Risaalah, Beirut: 4th Edition, 1406 H.
137- Ibn Hajr: Ahmad ibn ‘Alee al-‘Asqlaanee (d. 852 H.). Tahdzeeb at-Tahdzeeb; Photocopied from Daa’irah al-Ma’aarif al-‘Uthmaaniyyah Edition India, published by Daar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Cairo.
138- Ibn Nuqtah: Muhammad ibn ‘Abdil-Ghanee (d. 629 H.). Takmulah al-Ikmaal; ed. ‘Abdul-Qayyoom ibn Abdarib al-Nabee, Umm al-Qura University, Mecca: 1st Edition, 1408 H.
139- Ibn ‘Abdil-Haadee: Muhammad ibn Ahmad (d. 744 H.). Tanqeeh Tahqeeq Ahaadeeth al-Ta’leeq; ed. Daamee Jaadullaah and ‘Abdul-‘Azeez al-Khabaanee, Adhwaa’ as-Salaf, Riyadh: 1st Edition, 1428 H.
140- Taqreeb atTahdzeeb;by Ibn Hajr: Ahmad ibn ‘Alee al-‘Asqlaanee (d. 852 H.), ed. Sagheer al-Bakistaanee, Daar al-‘Aasimah, Riyadh: 1st Edition, 1416 H.
141- ‘Iyaadh ibn Moosaaal-Yahsubee (d. 544 H.). Tarteeb al-Madaarik Wa Taqreeb al-Masaalik Li Ma’rifah A’laam Madzhab Maalik; ed. Muhammad Saalim, Daar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut: 1st Edtion, 1418 H.
142- Ibn Naasir ad-Deen: Muhammad ibn ‘Abdullah al-Qaysee (d. 842 H.). Tawdheeh al-Mushtabih; ed. Muhammad al-‘Arqasoosee, Mu’assassah ar-Risaalah, Beirut: 2nd Edition, 1414 H.
143- Ibn al-Atheer: ‘Alee ibn Muhammad (d. 630 H.). Usd al-Ghaabah Fi Ma’rifah as-Sahaabah; ed. by a group of editors, published in Egypt: 1390 H.

**Sofware**

144- Al-Jaami’ al-Kabeer Li Kutub at-Turaath al-Islaamee Wal-‘Arabee; version 4, by at-Turaath Centre For Programming: 1428 – 1429 H.
145- The Mushaf For Desktop Publishing; version 1.0 by Harf Company.

❊ ❊ ❊

117- Ibn Rajab: ‘Abdur-Rahmaan ibn Ahmad (d. 795 H.). Sharh ‘Illal at-Tirmidhee; ed. Hammaam ‘Abdur-Raheem Sa’eed, Maktabah ar-Rush, Riyadh: 2nd Edition, 1421 H.
118- Al-Baghawee: al-Husayn ibn Mas’ood (d. 516 H.). Sharh as-Sunnah; ed. Shu’ayb al-Arna’oot and Zuhayr ash-Shaaweesh, al-Maktab al-Islaamee, Beirut: 2nd Edition, 1403 H.
119- At-Tayyibee: Husayn ibn Muhammad (d. 743 H.). Sharh at-Tayyibee ‘Alaa Mishkaat al-Masaabeeh; ed. ‘Abdul-Ghaffaar Muhibbullaah and others, Daar al-Quran Wa ‘al-‘Uloom al-Islaamiyyah, Pakistan: 1st Edition, 1413 H.
120- At-Tahaawee: Ahmad ibn Muhammad ibn Salaamah (d. 321 H.). Sharh Mushkil al-Aathaar; ed. Shu’ayb al-Arna’oot, published by Mu’assassah ar-Risaalah, Beirut: 1st Edition, 1415 H.
121- At-Tahaawee: Ahmad ibn Muhammad ibn (d. 321 H.). Sharh Mushkil al-Aathaar; ed. Muhammad Sayyid and Muhammad an-Najjaar, Aalam al-Kutub, Birut: 1st Edition, 1414 H.
122- Ibn Battaal: ‘Alee ibn Khalaf (d. 449 H.). Sharh Saheeh al-Bukhaaree; ed. Yaasir ibn Ibraaheem, Maktabah ar-Rushd, Riyadh: 2nd Edition, 1423 H.
123- Abi al-Hasan Mustafa Ismaa’eel al-Ma’ribee, Shifaa’ al-‘Aleel Bi Alfaadh Wa Qawaa’id al-Jarh Wa at-Ta’deel; Maktabah Ibn Taymiyyah, Cairo: 1st Edition, 1411 H.
124- Al-Albaanee: Muhammad Naasir ad-Deen (d. 1420 H.). Silsilah al-Ahaadeeth adh-Dha’eefah Waal-Mawdhoo’ah Wa Atharuhaa as-Sayi’ Fi al-Ummah; Maktabah al-Ma’aarif, Riyadh: 1st Edition, 1412 H.
125- Al-Albaanee: Muhammad Naasir ad-Deen (d. 1420 H.). Silsilah al-Ahaadeeth as-Shaheehah Wa Shay’un Min Fiqhihaa wa Fawaa’idihaa; Maktabah al-Ma’aarif, Riyadh: 1st Edition, 1412 H.
126- Adh-Dhahabee: Muhammad ibn Ahmad (d. 748 H.). Siyar A’laam an-Nubalaa’; ed. Shu’ayb al-Arna’oot and others, Mu’assassah ar-Risaalah, Beirut: 11th Edition, 1422 H.
127- Su’aalaat Abi ‘Ubayd al-Aajurree Li Abee Dawood Fi Ma’rifah ar-Rijaal Wa Jarhihim Wa Ta’deelihim; ed. ‘Abdul-‘Aleem al-Bustawee, Mu’assassah ar-Rayyaan, Beirut: 1st Edition, 1418 H.
128- Ibn Hajr: Ahmad ibn ‘Alee al-‘Asqlaanee (d. 852 H.). Ta’reef Ahl at-Taqdees Bi Maraatib al-Mawsoofeena Bi at-Tadlees; ed. Ahmad al-Mubaarakee, 3rd Edition, 1422 H.
129- Adh-Dhahabee: Muhammad ibn Ahmad (d. 748 H.). Taareekh al-Islaam Wa Wafayaat al-Mashaaheer Wa al-A’laam; ed. ‘Umar Tadmuree, Published by Daar al-Kitaab al-‘Arabee, Beirut: 1st Edition, 1412 H.
130- Ibn Shaaheen: ‘Umar ibn Ahmad (d. 385 H.). Taareekh Asmaa’ ath-Thiqaat Mimman Nuqila ‘Anhum al-‘Ilm; ed. ‘Abdul-Mu’tee Qal’ajee, Daar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut: 1st Edition, 1406 H.
131- Al-Khateeb al-Baqdaadee: Ahmad ibn ‘Alee (d. 463 H.). Taareekh Bagdaad; Daar al-Kitaab al-‘Arabee, Edition unknown.
132- Ibn ‘Asaakir (d. 571 H.). Taareekh Madeenah Dimashq Wa Dzikr Fadhlihaa Wa Tasmiyyah Man Hallahaa Min al-Amaathil; ed. ‘Umar al-‘Umaree, Daar al-Fikr, Beirut: 1st Edition, 1995.
133- Ibn Hajr: Ahmad ibn ‘Ali al-‘Asqlaani (d. 852 H.). Tabseer al-Muntabih Bi Tahreer al-Mushtabih; ed. ‘Alee al-Bajaawee and Muhammad an-

100- Abi Nu'aym: Ahmad ibn 'Abdillaah (d. 430 H.). Ma'rifah as-Sahaabah, ed. 'Aadil al-'Azaazee, Daar al-Watn, Riyadh: 1st Edition, 1419 H.
101- al-Bayhaqee: Ahmad ibn al-Husayn (d. 458 H.). Ma'rifah as-Sunnan Wal-Aathaar; ed. 'Abdul-Mu'tee Qal'ajee, Daar al-Wa'ee, Aleppo and Daar al-Wafaa', Cairo: 1st Edition, 1411 H.
102- Al-Haythamee: 'Ali ibn Abi Bakr (d. 807 H.). Majmoo' az-Zawaa'id Wa Manba' al-Fawaa'id; Daar al-Kitaab al-'Arabee, Beirut: 3rd Edition, 1402 H.
103- Ibn Taymiyyah: Ahmad ibn 'Abdil-Haleem (d. 728 H.). Majmoo' Fataawaa Shaykh al-Islaam; ed. 'Abdur-Rahmaan ibn Qaasim, The Ministry of Islamic Affairs, Saudi-Arabia: 1st Edition, 1416 H.
104- Masaa'il al-Imaam Ahmad Ibn Hanbal Riwaayah Ibnihi Abdillaah; ed. Zuhayr ash-Shaaweesh, al-Maktab al-Islaamee, Beirut, 1st Edition, 1401 H.
105- 'Iyaadh ibn Moosaa al-Yahsubee (d. 544 H.). Masaariq al-Anwaar 'Alaa Saah al-Aathaar; al-Maktabah al-'Ateeqah, Tunisia and Daar at-Turaath, Egypt: Edition unknown.
106- Adh-Dhahabee: Muhammad ibn Ahmad (d. 748 H.). Mizaan al-I'tidaal Fi Naqd ar-Rijaal; ed. 'Alee al-Bajooree, Daar al-Ma'rifah, Beirut: Edition unknown.
107- Ramadhaan Li al-Marwazee (d. 294 H.). Mukhtasar Qiyaam al-Layl Wa Qiyaam., summarised by al-Miqreezee: Ahmad ibn 'Alee (d. 845 H.), Hadeeth Academy, Faisalabad, Pakistan: 1st Edition, 1408 H.
108- Al-Qaaree: Mulla 'Alee ibn Sultaan (d. 1014 H.). Murqaat al-Mafaateeh Sharh Mikhkaat al-Masaabeeh; published by Daar al-Fikr, Beirut: 1st Edition, 1422 H.
109- Al-Birtee, Ahmad ibn Muhammad (d. 270 H.), Musnad 'Abdir-Rahmaan Ibn 'Awfed. Salaah ash-Shalaahee, Daar Ibn Hazm, Beirut: 1st Edition, 1414 H.
110- Ad-Daarimee: Muhammad ibn 'Abdir-Rahmaan (d. 255 H.), Musnad ad-Daarimee (known by Sunnan ad-Daarimee); ed. Husayn Asad, Daar all-Mughnee for Publishing and Distrbution, Riyadh: 1st Edition, 1412 H.
111- At-Tabaraanee: Sulaymaan ibn Ahmad (d. 360 H.). Musnad ash-Shaamiyyeen; ed. Hamdee as-Salafee, Mu'assassah ar-Risaalah, Beirut: 1st Edition, 1409 H.
112- Ibn Wahb: 'Abdullaah ibn Wahb (d. 197 H). Muwatta' Abdillaah Ibn Wahb; ed. Hishaam ibn Ismaa'eel as-Seenee, Daar Ibn al-Jawzee, Dammam: 2nd Edition, 1420 H.
113- Az-Zay'alee: 'Abdullaah ibn Yusoof (d. 762 H.). Nasb ar-Raayah Fi Takhreej Ahaadeeth al-Hidaayah; Daar Ihyaa' at-Turaath al-'Arabee, Beirut: 3rd Edition, 1407 H.
114- Ibn Hajr: Ahmad ibn 'Alee al-'Asqalaanee (d. 852 H.). Nataa'ij al-Afkaar Fi Takhreej al-Adhlaar; ed. Hamdee as-Salafee, Daar Ibn Katheer, Damascus: 2nd Edition, Date unknown.
115- Ibn Hajr, Ahmad ibn 'Alee (d. 852 H.). Nuzhat al-Albaab Fi al-Alqaab; ed. 'Abdul-'Azeez as-Sudayree, Maktabah ar-Rushd, Riyadh: 1st Edition, 1409 H.
116- Saheeh Ibn Hibbaan Bi Tarteeb Ibn Balbaan; ed.Shu'ayb al-Arna'oot, Mu'assassah ar-Risaalah, Beirut: 2nd Edition, 1414 H.

Edition, with editing by: Muhib ad-Deen al-Khateeb, numbering by: Muhammad Fu'aad 'Abdul-Baaqee.

86- Ibn 'Abdil-Hakam: 'Abdur-Rahmaan ibn 'Abdullaah al-Qurashee al-Misree, Fath Misr Wa Akhbaaruhaa; ed. Muhammad al-Hujayree, Daar al-Fikr, Beirut, 1st Edition, 1416 H.

87- Abi al-'Ubayd al-Qaasim ibn Salaam (d. 224 H.). Ghareeb al-Hadeeth; ed. Husayn Sharaf, Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah, Cairo: Edition unknown, 1404 H.

88- Ibn Qutaybah: 'Abdullah ibn Muslim (d. 276 H.). Ghareeb al-Hadeeth; ed. 'Abdullaah al-Jabooree, The Ministry of Endowments of Iraq, Bagdad: 1st Edition, 1397 H.

89- Ibn Hajr: Ahmad ibn 'Alee al-'Asqalaanee (d. 852 H.). Hadyee as-Saaree Muqaddimah fath al-Baaree Bi Sharh Saheeh al-Bukhaaree; published with Fath al-Baaree by the author.

90- Abi Nu'aym: Ahmad ibn 'Abdullaah (d. 430 H.). Hilyah al-Awliyaa Wa Tabaqaat al-Asfiyaa; Daar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut: 1st Edition, 1409 H.

91- Al-Qaadhee 'Iyaadh: Abee al-Fadhl 'Iyaadh ibn Moosaa al-Yahsubee (d. 544 H.), Ikmaal al-Mu'lim Bi Fawaa'id Muslim. ed. Yahya Ismaa'eel, Daar al-Wafaa', al-Mansoorah: 1st Edition, 1419 H.

92- Al-Maghlatay ibn Qulayj (d. 762 H.). Ikmaal Tahdzeeb al-Kamaal Fi Asmaa' ar-Rijaal; ed. 'Aadil Muhammad and 'Usaamah Ibraaheem, published by al-Farooq al-Hadeethah, Cairo: 1st Edition, 1422 H.

93- by al-Albaanee: Muhammad Naasir ad-Deen. Irwaa' al-Ghaleel Fi Takhreej Ahaadeeth Manaar as-Sabeel; al-Maktab al-Islaamee, Beirut: 2nd Edition, 1405 H.

94- Al-Busayree: Ahmad ibn Abee Bakr ibn Ismaa'eel (d. 840 H.), Ithaaf al-Khiyarah al-Maharah Bi Zawaaid al-Masaaneed al-'Asharah; ed. Daral-Mishkaah Li al-Bahth al-'Ilmee, under supervision of: Abee Tameem Yasir ibn Ibraheem, Daar al-Watn, Riyadh: 1st Edition, 1420 H.

95- At-Tabaree: Muhammad ibn Jareer (d. 310 H.). Jaami' al-Bayaan Fi Ta'weel al-Qur'an; ed. 'Abdullaah at-Turkee in cooperation with Markaz al-Buhooth at Daar Hijr, published by Daar Hijr, Cairo: 1st Edition, 1422 H.

96- Al-'Alaa'ee: Salaah ad-Deen ibn Khaleel (d. 761 H.). Jaami' at-Tahseel Fi Ahkaam al-Maraaseel; ed. Hamdee as-Salafee, Aalam al-Kutub, Beirut: 3rd Edition, 1417 H.

97- Ibn al-Jawzee: 'Abdurrahmaan ibn 'Alee (d. 597 H.). Kashf al-Mushkil Min Hadeeth as-Saheehayn; ed. 'Alee Husayn al-Bawwaab, Daar al-Want, Riyadh: Edition unknown.

98- Ibn Mandhoor: Muhammad ibn Mukarram (d. 711 H.). Lisaan al-'Arab; published by Daar Saadir, Beirut: Edition unknown.

99- Ibn Hajr, Ahmad ibn 'Alee (d. 852 H.). Lisaan al-Meezaan; ed. 'Abdul-Fattaah Aboo Ghuddah, Maktab al-Matboo'aat al-Islaamiyyah, Aleppo: 1st Edition.

71- Ibn Hibbaan: Muhammad ibn Hibbaan (d. 354 H.). Ath-Thiqaat, Daa'irat al-Ma'aarif al-'Uthmaaniyyah India, 1st Edition, 1393 H.
72- Sulaymaan ibn Khalaf (d. 474 H.). At-Ta'deel Wa at-Tarjeeh Li Man Karraj Lahu al-Bukhaaree Fi al-Jaam'i as-Saheeh; ed. Abu Lubaabah Husayn, published by Daar al-Liwaa, Riyadh: 1st Edition, 1406 H.
73- Al-Bukhaaree: Muhammad ibn Ismaa'eel (d. 256 H.). At-Taareekh al-Kabeer; Daar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.
74- Muhammad ibn Sa'd (d. 230 H.). At-Tabaqaat al-Kabeer; ed. 'Alee Muhammad 'Umar, Maktabah al-Khaanjee, Cairo: 1st Edition, 1421 H.
75- Musllim ibn al-Hajjaajj (d. 261 H.). At-Tabaqaat; ed. Mashhoor Hasan, Daar al-Hijrah, Riyadh: 1 Edition, 1411 H.
76- Ibn al-Jawzee, 'Abdur-Rahmaan ibn 'Alee (d. 597 H.). At-Tahqeeq Fi Ahaadeeth al-Khilaaf; ed. Mus'ad as-Sa'dunee, Daar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut: 1st Edition, 1415 H.
77- Ibn Hajr: Ahmad ibn 'Alee al-'Asqlaanee (d. 852 H.). At-Talkhees al-Habeer Fi Takhreej Ahaadeeth ar-Raafi'ee al-Kabeer; ed. Muhammad ath-Thaanee ibn Umar, Daar Adhwaa' as-Salaf, Riyadh: 1st Edition, 1428 H.
78- Ibn 'Abdil-Barr: Yusoof ibn 'Abdillaah al-Qurtubee (d. 468 H.). At-Tamheed Fi Maa Fi Muwatta' Maalik Min al-Ma'aanee Wa al-Asaaneed; ed. by a group of editors, published by The Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Morocco.
79- Ibn Nuqtah: Muhammad ibn 'Abdil-Ghanee (d. 629 H.). At-Taqyeed Bi Ma'rifah Ruwaat as-Sunnan wa al-Masaaneed; Daa'irah al-Ma'aarif al-'Utmaaniyyah, Hyderabad al-Dukn, India: 1st Edition, 1403 H.
80- Ibn al-Mulaqqin: 'Umar ibn 'Alee ash-Shaafi'ee (d. 804 H.). At-Tawdheeh Li Sharh al-Jaam'i as-Saheeh;, ed. Daar al-Falaah Li al-Bahth al-'Ilmee Wa Tahqqeq at-Turaath, Daar an-Nawaadir, Damascus: 1st Edition, 1429 H.
81- Ibn 'Abdil-Haadee: Muhammad ibn Ahmad (d. 744 H.). Bahr al-Dam Fi Man Takallama Feehi al-Imam Ahmad Bi Madhin Aw Dzam; ed. Wasiyyullaah 'Abbaas, Daar ar-Raayah, Riyadh: 1409 H.
82- Ibn al-Qattaan: 'Ali ibn Muhammad (d. 628 H.). Bayaan al-Wahm Wa al-Eehaam al-Waaq'ayni Fi Kitaab al-Ahkaam; al-Husayn Ait Sa'eed, Daar Taybah, Riyadh: 1st Edition, 1418 H.
83- Al-Bayhaqee: Ahmad ibn al-Husayn (d. 458 H.). Dalaa'il an-Nubuwwah Wa Ma'rifah Ahwaal Saahib ash-Sharee'ah; Daar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut: 1st Edition, 1405 H.
84- 'Abdul-'Azeez ibn Muhammad ibn Ibraaheem al-'Abdul-Lateef, Dhawaabit al-Jarh Wa at-Ta'deel Ma'a Diraasah Tahleeliyyah Li Tarjamah Israa'eel ibn Yunus Ibn Abee Ishaaq; Maktabah al-Obaikan, Riyadh: 1st Edition, 1426 H.
85- Ibn Hajr: Ahmad ibn 'Alee al-'Asqalaanee (d. 852 H.). Fath al-Baaree Bi Sharh Saheeh al-Bukhaaree; published by Daar al-Ma'rifah, Beirut: Edition unknown, Photocopy of Makatabah as-Salafiyyah al-Oolaa

56- Al-Balaadziree, Ahmad ibn Yahya (d. 279 H). Ansaab al-Ashraaf; ed. Mahmood al-Firdaws Al-Adham, Daar al-Yaqadhah al-Arabiyyah, Edition unknown, Damascus: 1997.
57- Ibn Hishaam: by as-Suhaylee: ‘Abdur-Rahmaan ibn ‘Abdullaah (d. 581 H.). Ar-Raawdh al-Unuf Fi as-Seerah an-Nabawiyyah; ed. ‘Abdur-Rahmaan al-Wakeel, Daar al-Kutub al-‘Islaamiyyah, Cairon: 1st Edition, 1387 H.
58- Ibn Khuzaymah: Muhammad ibn Ishaaq (d. 311 H.). As-Saheeh; ed. Muhammad al-A’dhamee, al-Maktab al-Islaamee, Beirut: 2nd Edition, 1412 H.
59- by Muslim ibn al-Hajjaajj (d. 261 H.). As-Saheeh; ed. Muhammad Fu’aad ‘Abdul-Baaqee, Daar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut: Edition unknown, 1413 H.
60- ‘Abdul-Malik ibn Hishaam (d. 218 H.). As-Seerah an-Nabawiyyah; ed. Mustafa as-Saqaa and others, Daar Ibn Katheer, Edition unknown.
61- Ibn Bashkawaal: Khalaf ibn ‘Abdul-Malik (d. 578 H.). As-Sillah Fi Taareekh A’immah al-Andalused. as-Sayyid ‘Izzat al-‘Attaar, Maktabah al-Khaanjee, Cairo: 2nd Edition, 1414 H.
62- Al-Bayhaqee: Ahmad ibn al-Husayn (d. 458 H.). As-Sunnan al-Kabeer; ed. Markaz Hijr For Research, Arabic and Islamic Studies, published by Daar Hijr,1st Edition, 1432 H.
63- An-Nasaa’ee: Ahmad ibn Shu’ayb (d. 303 H.). As-Sunnan al-Kubraa; ed. under supervision of Shu’ayb al-Arna’oot, Mu’assassah ar-Risaalah, Beirut: 1st Edition, 1421 H.
64- Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn (d. 458 H.). As-Sunnan as-Sughraa; ed. Muhammad Dhiyaa ar-Rahmaan al-A’dhamee, Maktabah ar-Rushd, Riyadh: 1st Edition, 1422 H.
65- Abi Dawood: Sulaymaan ibn al-Ash’ath (d. 275 H.). As-Sunnan; ed. ‘Izzat ad-Da’aas, Daar Ibn Hazm, Beirut: 1st Edition, 1418 H.
66- Ad-Daarqutni, ‘Alee ibn ‘Umar (d. 385 H.). As-Sunnan; ed. Shu’ayb al-Arna’oot and others, Mu’assassah ar-Risaalah, Beirut: 1st Edition, 1424 H.
67- An-Nasaa’i, Ahmad ibn Shu’ayb (d. 303 H.). As-Sunnan; prepared by ‘Abdul-Fattaah Abu Ghuddah, Daar al-Bashaa’ir al-Islaamiyyah, Beirut: 3rd Edition, 1409 H.
68- Ibn Maajah, Muhammad ibn Yazeed (d. 275 H). As-Sunnan; ed. Bashaar Awwaad Ma’roof, Daar al-Jeel, Beirut: 1st Edition, 1418 H.
69- Saalih ar-Rifaa’ee. Ath-Thiqaat Alladzeena Dha’afoo Fi Ba’dhi Shuyookhihim; Daar al-Khudhayree, Madinah: 2nd Edition, 1418 H.
70- Ibn Qutloobaghaa, Qaasim ibn Qutloobaghaa as-Sudoonee al-Jamaalee al-Hanafi (d. 879 H.). Ath-Thiqaat Mimman Lam Yaqa’a Fi al-Kutub as-Sittah; ed. Shaadee ibn Muhammad ibn Saalim Aal Nu’maan, Markaz al-Nu’maan Li al-Buhooth wa ad-Diraasaat al-Islaamiyyah Wa Tahqeeq at-Turaath Wa Tarjamah, Sana’a: 1st Edition, 1432 H.

41- Ibn Hajar, Ahmad ibn ‘Alee al-‘Asqalani (d. 852 H.). Al-Mu’jam al-Mufahras; ed. Muhammad Sakhoor, Mu’assassah ar-Risaalah, Beirut: 1st Edition, 1418 H.
42- Ibn al-Muqri, Muhammad ibn Ibraaheem al-Asbahaanee (d. 381 H.). Al-Mu’jam. ed. ‘Aadil ibn Sa’d, Maktabah ar-Rushd, Riyadh: 1st Edition, 1419 H.
43- Adh-Dhahabee, Muhammad ibn Ahmad (d. 748 H.). Al-Mughnee Fi adh-Dhu’afaa’; ed. Noorud-Deen Atr, Daar al-Ma’aarif, Aleppo: 1st Edition, 1391 H.
44- Ibn Hazm, ‘Ali ibn Ahmad ibn Hazm al-Andalusi (d. 456 H.). Al-Muhallaa; Mataba’ an-Nahdhah, Egypt, photocopy of Matba’ al-Muneeriyyah Edition, with editing by Ahmad Shaakir, 1st Edition, 1347 H.
45- Ibn ‘Abdil-Hadi: Muhammad ibn Ahmad (d. 744 H.). Al-Muharrar Fi al-Hadeeth. ed. Yusoof al-Mar’ashalee, Muhammad Saleem and Jamaal adh-Dhahabee, Daar al-Ma’rifah, Beirut: 3rd Edition, 1421 H.
46- ‘Abdur-Razzaaq ibn Hammaam (d. 211 H.). Al-Musannaf; ed. Habeeb ar-Rahmaan al-A’dhamee, al-Maktab al-Islaamee, Beirut: 2nd Edition, 1403 H.
47- Ibn Abee Shaybah: ‘Abdullaah ibn Muhammad (d. 235 H.). Al-Musannaf; ed. Muhammad Awaamah, Daar al-Qiblah, Jedda and Mu’assassah ‘Uloom al-Qur’an, Damascus, 1st Edition, 1427 H.
48- Abi ‘Awaanah: Ya’qoob ibn Ishaaq (d. 316 H.). Al-Musnad as-Saheeh al-Mukharraj ‘Alaa Saheeh Muslim; ed. a group of editors, published by The Islamic University of Madinah: 1st Edition, 1435 H.
49- Abi Dawood at-Tayaalisee: Sulaymaan ibn Dawood (d. 204 H.). Al-Musnad: ed. Muhammad at-Turkee, Hijr, Egypt: 1st Edition, 1419 H.
50- Abi Ya’laa: Ahmad ibn ‘Alee (d. 307 H.). Al-Musnad; ed. Husayn Asad, Daar ath-Thaqaafah al-‘Arabiyyah, Damascus: 1st Edition, 1416 H.

51- Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ash-Shaybaanee (d. 241 H.). Al-Musnad; ed. Shu’ayb al-Arna’oot and others, Mu’assassah ar-Risaalah, Beirut, 1st Edition, 1416 H.
52- Ash-Shaashee: al-Haytham ibn Kulayb (d. 335 H.). Al-Musnad; ed. Mafoodh ar-Rahmaan Zaynullaah, Maktabah al-‘Uloom Wal-Hikam, Madinah: 1st Edition, 1410 H.
53- Al-Haakim: Muhammad ibn ‘Abdillaah (d. 405 H.). Al-Mustadrak ‘Alaa as-Saheehayn; Daar al-Ma’rifah, Beirut: Edition unknown.
54- Ibn al-Atheer: al-Mubaarak ibn Muhammad (d. 606 H.). An-Nihaayah Fi Ghareeb al-Hadeeth Wal-Athar; prepared by: Taahir az-Zaawee and Mahmood at-Tanaahee, Daar Ihyaa’ at-Turaath al-‘Arabee, Beirut: Edition unknown.
55- Ibn Hajr: Ahmad ibn ‘Alee al-‘Asqalaanee (d. 852). An-Nukat ‘Alaa Kitaab Ibn as-Salaahed. Rabee’ ibn Haadee al-Madkhalee, The Islamic University of Madinah: 1st Edition, 1404 H.

27- Ibn Hajr: Ahmad ibn 'Alee al-'Asqlaanee (d. 852 H.). Al-Isaabah Fi Tamyeez as-Sahaabah; ed. 'Abdullaah at-Turkee in cooperation with the Research Center of Daar Hijr, pulished by: Daar Hijr, Qairo: 1st Edition, 1429 H.
28- At-Tirmidzee: Muhammad ibn 'Eesaa (d. 279 H.). Al-Jaami' al-Kabeer; ed. Bashaar Awwaad, Daar al-Gharb al-Islaamee, Beirut: 2nd Edition, 1998 H.
29- Al-Bukhaaree: Muhammad ibn Ismaa'eel (d. 256 H.). Al-Jaami' as-Saheeh al-Musnad Min Hadeeth Rasoolilillaah Sallaahu 'Alayh Wa Sallam Wa Sunnanihi Wa Ayaamih; prepared and edited by Muhammad Zuhayr an-Naasir, published by Daar Turuq an-Najaat, Beirut: 1st Edition, 1422 H.
30- Ibn Wahb: 'Abdullaah ibn Wahb al-Qurashee (d. 197 H.), Al-Jaami' Fi al-Hadeeth; ed. Raf'at Fawzee and 'Alee 'Abdul-Baasit, Daar al-Wafaa', al-Mansoorah: 1st Edition, 1425 H.
31- Ibn Abee Haatim: 'Abdur-Rahmaan ibn Muhammad (d. 327 H.). Al-Jarh Wa at-Ta'deel; ed. 'Abdur-Rahmaan al-Mu'allimee, Majlis Daa'irah al-Ma'aarif al-'Uthmaaniyyah, India, 1st Edition.
32- Ibn 'Adee: 'Abdullaah ibn 'Adee (d. 365 H.). Al-Kaamil Fi Dhu'afaa'I ar-Rijaal; ed. Suhayl Zakkaar, Dar al-Fikr, Beirut: 3rd Edition, 1409 H.
33- Adh-Dhahabee; Muhammad ibn Ahmad (d. 748 H.). Al-Kaashif Li Man Lahu Riwaayah Fi al-Kutub as-Sittah; ed. Muhammad al-'Awwaamah and Ahmad al-Khateeb, Daar al-Qiblah and Mu'assassah 'Uloom al-Qur'aan, Jedda: 1st Edition, 1413 H.
34- Ibn Abi Shaybah, 'Abdullaah ibn Muhammad (d. 235 H.). Al-Kitaab al-Musannaf Fi al-Ahaadeeth Wal-Aathaar; ed. Kamaal al-Hoot, Maktabah ar-Rushd, Riyadh: 1st Edition, 1409 H.
35- Al-Hakim: Muhammad ibn 'Abdullaah (d. 405 H.). Al-Madkhal Fi Kitaab al-Ikleel; ed. Ahmad ibn Faaris as-Salloom, Daar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon: 1st Edition, 1423 H.
36- Ibn Hibban: Muhammad ibn Hibban (d. 354 H.). Al-Majrooheen Min al-Muhadditheen; ed. Hamdee as-Salafee, Daar as-Sumaa'ee, Riyadh: 1st Edition, 1420 H.
37- Ibn Abi Haatim: 'Abdur-Rahmaan ibn Muhammad (d. 327 H). Al-Maraaseel; ed. Shukrullaah Qoojaanee, Mu'assassah ar-Risaalah, Beirut: 2nd Edition, 1418 H.
38- An-Nawawi, Yahyaa bn Sharaf (d. 676 H.). Al-Minhaaj Bi Sharh Saheeh Muslim Ibn al-Hajjaajj; Daar Ihyaa' at-Turaath al-'Arabee, Beirut: 2nd Edition, 1392 H.
39- Sulaymaan ibn Ahmad (d. 360 H). Al-Mu'jam al-Awsat; by at-Tabaraanee; ed. Taariq 'Awadh Allah and 'Abdul-Musin al-Husaynee, Daar al-Haramayn, cairo: 1st Edition, 1415 H.
40- At-Tabaraanee, Sulaymaan ibn Ahmad (d. 360 H). Al-Mu'jam al-Kabeer; ed. Hamdee as-Salafee, Daar Ihyaa' at-Turaath al-'Arabee, Beirut: 2nd Edition.

13- Ad-Daaraqutnee: 'Alee ibn 'Umar (d. 385 H.). Al-'Illal al-Waaridah Fi al-Ahaadeeth an-Nabawiyyah; Volume 12 to 16 ed. Muhammad ad-Dabbaasee, Daar Ibn Al-Jawzee, Riyadh: 1st Edition, 1427 H.
14- Ahmad ibn Hanbal (d. 241). Al-'Illal Wa Ma'rifah ar-Rijaal; Narration by His Son 'Abdullah, ed. Wasiullaah al-'Abbaas, al-Makatab al-Islaamee, Beirut / Daar al-Khaanee, Riyadh: 1stEdition, 1408 H.
15- Abi Ash-Shaykh, 'Abdullah ibn Muhammad al-Asbahaanee (d. 329). Al-'Udhmah; ed. Ridhaa Allah al-Mubaarakfuri, Daar al-'Aasimah, Riyadh: 1st Edition, 1408 H.
16- Ibn Abee al-Aasim: Ahmad ibn 'Amr ash-Shaybaanee (d. 287 H.). Al-Aahaad wal-Mathaanee. ed. Baasim al-Jawaabirah, Daar ar-Raayah, Riyadh: 1st Edition, 1411 H.
17- Al-Bukhaaree: Muhammad ibn Ismaa'eel (d. 256 H.). Al-Adab al-Mufrad; ed. Muhammed Fu'aad 'Abdul-Baaqee, Daar al-Bashaa'ir al-Islaamiyyah, Beirut: 4th Edition, 1417 H.
18- Dhiaa' ad-Deen al-Maqdisee: Muhammad ibn 'Abdul-Wahhaab (d. 643 H.). Al-Ahaadeeth al-Mukhtaarah; ed. Abdul-Maalik ibn Daheesh, Maktabah al-Nahdhah, 4th Edition, 1421 H.
19- 'Abdul-Haqq ibn 'Abdir-Rahmaan al-Ishbeelee (d. 582 H.). Al-Ahkaam al-Wustaa; ed. Hamdee as-Salafi and Subhee as-Samara'ee, Makktabah al-Rushd, Riyadh: 1st Edition, 1416 H.
20- 'Abdul-Haqq ibn 'Abdir-Rahmaan al-Ishbeelee (d. 582 H.). Al-Ahkaam ash-Shar'iyyah al-Kubraa; ed. Husayn ibn 'Akkaashah, Maktabah al-Rushd, Riyadh: 1st Edition, 1422 H.
21- As-Sam'aanee: 'Abdul-Kareem ibn Muhammad (d. 562 H.). Al-Ansaab; ed. 'Abdur-Rahmaan al-Mu'allamee, Majlis Daa'irah al-Ma'aarif al-Uthmaaniyyah, India, photocopied by al-Farooq al-Hadeethah.
22- Al-Bazzaar: Ahmad ibn 'Amr (d. 292 H.). Al-Bahr az-Zakhaar; from volume 1 to 9 ed. Mahfoodh ar-Rahmaan Zaynullaah, published by 'Uloom al-Quran Foundation in Beirut and Maktabah al-'Uloom wa al-Hikam in Madinah: 1 Edition, 1409 H.
23- Al-Bazzaar: Ahmad ibn 'Amr (d. 292 H.). Al-Bahr az-Zakhaar; from volume10 to 15 ed. 'Aadil ibn Sa'd, Maktabah a-'Uloom wa al-Hikam, Madinah: 1st Edition, 1424 -1427 H.
24- Ibn Katheer: Ismaa'eel ibn Kahtheer al-Qurashee (d. 774 H.). Al-Bidaayah Wa an-Nihaayah; ed. 'Abdullaah al-Turkee in cooperation with Markaz al-Buhooth at Daar Hijr, Daar Hijr, Cairo: 1st Edition, 1417 H.
25- Ad-Daaraqutnee: 'Alee ibn 'Umar (d. 385H.). Al-Ilzaamaat wa at-Tatabu'; ed. Muqbil al-Waadi'ee, Daar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut: 2nd Edition, 1405 H.
26- Al-Khaleelee: al-Khaleel ibn 'Abdillaah al-Khaleelee (d. 446 H.). Al-Irshaad Fi Ma'rifah 'Ulamaa' Al-Hadeeth; ed. Muhammad Idrees, Maktabah al-Rushd, Riyadh: 1st Edition, 1409 H.

## List of References:

### The Holy Quran


Manuscripts

1- Ibn Qutloobaghaa (d. 879 H.). Musnad Uqbah ibn ‘Aamir al-Juhanee; Manuscript, photocopy: Islamic University of Madinah (number: 1167F).
2- Ibn ‘Asaakir (d. 571 H.). Taareekh Madeenah ad-Dimashq. Manuscript copy in adh-Dhaahiriyyah Library and other copies, photocopy by: Matabah ad-Daar, Madinah: 1407 H.

**Printed References**

3- Al-‘Aynee, Mahmood ibn Ahmad (d. 855). ‘Umdah al-Qaaree Sharh Saheeh al-Bukhaaree. Daar Ihyaa at-Turaath al-‘Arabee, Beirut.
4- by al-Khattaabee, Hamad ibn Muhammad (d. 388). A’laam al-Hadeeth; Muhammad ibn Sa’d Aal Su’ood (ed.), Markaz al-Bahth al-‘Ilmee wa Ihyaa’ at-Turaath al-Islaamee, Umm al-Qura University, Mecca: 1st Edition , 1409 H.
5- Al-‘Uqaylee: Muhammad ibn ‘Amr (d. 322 H.). Ad-Dhu’afaa Wa Man Nusiba Ilaa al-Kadhib Wa Wadh’a al-Hadeeth, Wa Man Ghalab ‘Alaa Hedeethihi al-Wahm, Wa Man Yuttaham Fi Ba’dha Hadeethihi, Wa Majhool Rawaa Maa Laa Yutaab’a ‘Alayhi, Wa Saahib Bid’ah Yaghloo Feehiaa Wa Yada’oo Ilayhaa Wa In Kaanat Haaluhu Fi al-Hadeeth Mustaqeemah; ed. Maazin as-Sarsaawee, Daar Ibn ‘Abbaas, ad-Daqhaliyyah, Egypt: 2nd Edition, 1429 H.
6- Ibn Hajr: Ahmad ibn ‘Alee (d. 852), Ad-Diraayah Fi Takhreej Ahaadeeth al-Hidaayah; ed. ‘Abdullaah Haashim, Daar al-Ma’rifah, Beirut: Edition unknown.
7- At-Tabaraanee, Sulaymaan ibn Ahmad (d. 360). Ad-Du’aa. ‘Abdullaah Sa’eed al-Bukhaaree (ed.), Daar al-Bashaa’ir al-Islaamiyyah, Beirut: 1st Edition, 1407 H.
8- by al-Bukhaaree: Muhammad ibn Ismaa’eel (d. 256). Adh-Dhu’afaa’ as-Sagheer; ed. Ahmad Ibraaheem, Maktabah Ibn ‘Abbaas, Samnood, Egypt: 2nd Edition, 1426 H.
9- Ad-Daaraqutnee: ‘Alee ibn ‘Umar (d. 385 H.). Adh-Dhu’afaa’ Wal-Matrookeen; ed. Subhee as-Saamaraa’ee, Mu’assassah ar-Risaalah, Beirut: 2nd Edition, 1406 H.
10- Al-Juzjaanee: Ibraaheem ibn Yaqoob (d. 259 H.). Ahwaal ar-Rijaal; ed. ‘Abdul-‘Aleem al-Bustawee, Daar at-Tahaawee, Riyadh: 1 Edition, 1411 H.
11- Abee ash-Shaykh al-Asbahaanee: Abdullaah ibn Muhammad ibn Ja’far ibn Hayyaan (d. 369 H.). Akhlaaq an-Nabee -sallallaahu ‘alayhi wa sallam – wa Aadaabihi; ed. Saalih ibn Muhammad al-Wunayyaan, Daar al-Muslim, 1st Edition, 1418 H.
12- Ad-Daaraqutnee: ‘Alee ibn ‘Umar (d. 385). Al-‘Illal al-Waaridah Fi al-Ahaadeeth an-Nabawiyyah; Volume 1 to 11 ed. Mahfoodh ar-Rahmaan Zaynullaah, Daar Taybah, Riyadh: 1st Edition.

Hadiths on acts that are better than owning red camels:

Verification and Analysis

**Dr. Abdullah ibn Nasser Alsubeih**

Department of Sunnah and its Sciences, College of Theology

Al-Imam Mohamed Ibn Saud Islamic University

**Abstract:**

The paper included an overview, an introduction, five sections, a conclusion, and a reference list.

The overview addresses the importance of the topic, reasons for selection, purpose of the study, previous studies, research methodology and outline. The introduction includes the definition of what is known as "red camels" and its virtue.

Section One: "To guide one person to faith is better than owning red camels" as stated in the Sunnah.

Section Two: "To offer two rakaa's before dawn is better than owning red camels" as mentioned in two unauthenticated hadiths.

Section Three: "To offer Witr prayer is better than owning red camels" as mentioned in one unauthenticated hadiths.

Section Four: "To offer *takbeer* (i.e. There is no god but Allah), *tasbeeh* (Saying: Glory be to Allah) and *tahmeed* (Saying: Praise be to Allah) for a hundred times is better than owning red camels" as mentioned in one unauthenticated hadiths.

Section Five: "To fulfill you oath, without breaking it is better than owning red camels"; this is mentioned in authentic hadiths.

Conclusion: It includes the main findings of the paper.

List of references.